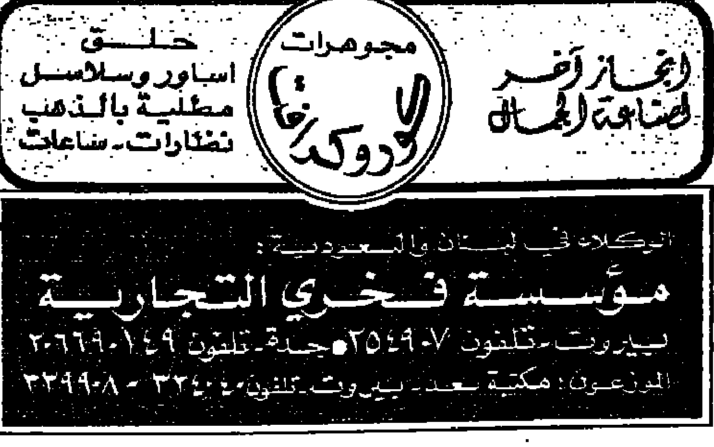
الانوار
١٢ صفحة
١٠٠ قرش
بيروت - الثلاثاء ١٩ أيار ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٣٢٣
AL-ANWAR — Beyrouth 19 Mai 1981 22e Année No. 7323



■ الاشرفية وفرن الشباك وبعض أحياء بيروت كما بدت ليل أمس الاول خلال حرب الصواريخ بين شطري العاصمة ■ (جوزف فضول)

٢٨ قتيلاً جديداً و ١٢٨ جريحاً
القصف العشوائي يغطي العاصمة ويمتد الى جرود المتن وكسروان

سكان العاصمة وضواحيها استقبلوا الصباح أمس ، من دون ان يتسرب النعاس الى جفونهم ، فقدامضوا ليلة اخرى قاسية وصعبة على دوي القصف العشوائي المجنون الذي كان يمطر شطري بيروت بالصواريخ والقذائف ، ومن تيسر له ان يلوذ بالملاجىء فعل ، ومن لا ملاجىء في اماكن سكنه استسلم لمشيئة القدر ، معتبرا ان قدره وقدر لبنان ان يواجه هذا المصير ، وهكذا سقط امس ٢٨ قتيلا جديدا وأصيب ١٢٨ شخصا اخرون بجروح بالغة ، من دون ان يلوح في الافق بصيص أمل يطوي صفحة العنف التي لا يطوي اللبنانيون واحدة منها الا ليفتحوا في اليوم التالي صفحة اخرى .

وكان اكثر مراحل القصف قسوة من الرابعة من صباح امس وحتى الساعة السابعة والنصف ، وبين الواحدة والرابعة بعد الظهر ، وقد امتد القصف هذه المرة الى جرود المتن الشمالي وكسروان والى عمق شطري العاصمة .

وقد تم الاتفاق على وقف اطلاق النار عند الثامنة من صباح امس ، لكن الاتفاق ما لبث ان خرق والنهار وقد استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ، وطلب منه العمل على تثبيت وقف النار . وتوجه العميد الى شتورا حيث اجتمع الى العقيد محمد غانم مدير المخابرات في القوات السورية العاملة في قوات الردع ، ثم عاد الى بيروت ، وتم

- البقية على الصفحة ١١ -

■ شارع فؤاد الاول خلال مرحلة سقوط القذائف ■ (عبدالرزاق السيد)

حبيب يحمل الى سوريا واسرائيل خطة من ٨ بنود لحل الأزمة
وقف شامل لتحرك الطيران الاسرائيلي وتجميد نشاط "الاخوان"

وصل السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى دمشق ، في زيارة الى سوريا هي الثالثة منذ بدء مهمته في الشرق الاوسط ، قادما من المملكة العربية السعودية .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ « الانوار » ان السيد حبيب سيقوم بجولة مكوكية اخيرة بين دمشق وتل ابيب قبل ان ينتهي مهمته ، ويعود الى لبنان في زيارة اخيرة ، ثم يتوجه الى واشنطن لاطلاع الرئيس الاميركي رونالد ريغان على نتائج مباحثاته .

وذكرت هذه المصادر ان السيد حبيب طور خطة تحركه ، فتجاوز أزمة الصواريخ ، ودخل في عمق القضية الاساسية ، التي هي القضية الفلسطينية ، وامكان احلال سلام دائم في الشرق الاوسط ، يتم الوصول اليه بمشاركة الاتحاد السوفياتي .

وعلم ان السيد حبيب سيعرض على الرئيس الاسد تصورا بعيد المدى لمستقبل الوضع في الشرق الاوسط ، دون التوقف عند أزمة الصواريخ ، فاذا ما لمس جديدة أميركية في النظرة الى الازمة ، فان الرئيس الاسد سيخفف من غلواء المعارضة السورية لتحرك الموفد الاميركي ، الامر الذي يفتح نافذة على الامل بتحقيق تسوية شاملة لا جزئية للوضع الراهن .

وعلى رغم ان المصادر الاميركية المرافقة للسيد فيليب حبيب ، تنفي ان يكون موفد الرئيس ريغان يحمل خطة معينة للحل ، فان مصادر مطلعة في واشنطن قد كشفت النقاب عن أن السيد فيليب حبيب اعد بالتعاون مع المسؤولين في السعودية مسودة خطة اميركية يمكن ان تقبل بها سوريا ، وتحمل واشنطن اسرائيل على الموافقة عليها .

مضمون الخطة

وتتضمن الخطة الاميركية التي يقال ان السيد حبيب سيعرضها على الرئيس الاسد ، ثم على مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ثمانية بنود ، تشكل اساسا لحل شامل لقضية الصواريخ ، وتمهد للدخول في حوار طويل حول ازمة المنطقة .

وتتضمن الخطة البنود الاتية :

١ - انسحاب سوري كتائبي من صنين .
٢ - انسحاب سوري - كتائبي من زحلة وتلالها .
٣ - تمركز الجيش اللبناني في صنين وزحلة .
٤ - ابقاء مطار بيروت بأشراف الردع .
٥ - عدم تحليق الطيران الاسرائيلي فوق البقاع .
٦ - الحد من تحليق الطيران الاسرائيلي فوق الجنوب الا لطائرات الاستطلاع .

- البقية على الصفحة ١١ -

كيسنجر لا يتوقع نشوب حرب

صرح هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق أمس في جنيف بأنه لا يعتقد ان قيام حرب في الشرق الاوسط قد أصبح وشيكا .

وأدلى كيسنجر بهذا التصريح على سمع من الصحفيين المعتمدين لدى الامم المتحدة ، فأوضح انه في حالة نشوب نزاع مسلح بين السوريين والاسرائيليين فانه سيكون نزاعا خطيرا للغاية .

ويرى وزير الخارجية الاميركي السابق ان هناك أسبابا تتعلق بالانتخابات ستحول دون دفع مناحيم بيغن الى بدء المعارك . وبعد أن صرح بأن الرئيس الاسد رئيس دولة ذكي وعاقل ، أوضح انه لا يعرف شيئا عن «الضغوط» التي قد تمارس على رئيس الدولة السورية .

جنيف - افب

رسالة من رئيس وزراء ايران الى الاسد

استقبل الرئيس حافظ الأسد مساء أمس السيد محمد هاشم رفسنجاني مساعد رئيس وزراء ايران السيد محمد علي رجائي .

وقال راديو دمشق الذي اورد النبأ ان الرسالة تضمنت تأييد ايران الكامل لسوريا ضد اسرائيل .

« برافدا » : اسرائيل وأميركا تعملان على تأجيج الازمة اللبنانية

كتبت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في عددها الصادر امس في معرض حديثها عن الموقف الرسمي للكرملين من المشكلة اللبنانية ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على تأجيج الازمة اللبنانية .

وذكرت « برافدا » انه « ليس ثمة شك في ان التوتر الحالي في لبنان والذي اشتعل خلال الايام الاخيرة هو نتيجة للاعمال العدوانية الاسرائيلية التي تتمتع بحماية واشنطن » .

واعربت الصحيفة السوفياتية عن اعتقادها بأن هدف تل ابيب هو « دفع اللبنانيين الى دوامة الحرب الاهلية وقالت ان تكثيف النشاط العسكري الاسرائيلي حول لبنان هو الدليل » على ذلك . واستنكرت « بصفة خاصة قيام مجموعة كبيرة من السفن الحربية الاسرائيلية بالتجول امام السواحل اللبنانية مؤخرا وتحليق الطائرات الاسرائيلية في المجال الجوي اللبناني » .

وأكدت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان استراتيجية التوتر الاسرائيلية تتم بتنسيق مع الولايات المتحدة ، وان الحلول الدبلوماسية الاميركية المزعومة لتسوية الازمة اللبنانية ليس سوى محاولات للتمويه على اشتراك اميركا في الاستعدادات الخطيرة حول لبنان والتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية .

مرسكو - ا.ف.ب

الجزائر دعت الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب
الامارات والكويت والمغرب وتونس تعلن تضامنها مع سوريا ضد اسرائيل

اعلن رسميا في الجزائر ان الحكومة الجزائرية طلبت رسميا عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للبحث في الوضع في لبنان .

وقالت الوكالة الجزائرية للانباء التي اوردت النبأ ، ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب مشاورات جرت في الاسبوع الماضي بين الزعماء الجزائريين والسوريين والفلسطينيين

في هذا الوقت يتوالى التأييد العربي لسوريا ، فبعد السعودية واليمن الشمالية ، اعلنت الكويت ودولة الامارات تأييدهما لسوريا ، كما تلقت تأييدا مماثلا من دول المغرب العربي . فاضافة الى التأييد الجزائري والدعم الليبي ابلغ كل من المغرب وتونس سوريا وقوفهما الى جانبها ودعمها لها في مواجهة اسرائيل .

وذكر مصدر رسمي ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس السيد احمد بن سوده مستشار الملك الحسن الذي نقل اليه رسالة اعرب له فيها عن تأييد المغرب التام لسوريا في مواجهة التحديات الاسرائيلية . ودار الحديث خلال المقابلة حول الاوضاع في مشرق الوطن العربي ومغربه والتحديات التي تواجه الامة العربية .

وقال المصدر ان الرئيس الاسد استقبل ايضا امس السيد محمد فرج الشاذلي وزير التربية التونسي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اكد فيها اعتزاز تونس بموقف سوريا الصامد ودعمها لهذا الموقف في مواجهة تحديات واعتداءات اسرائيل .

ودار خلال المقابلة الحديث حول العلاقات الثنائية بين سوريا وتونس والوضع في المنطقة العربية .

وكان الوزير المغربي قد وصل الى دمشق امس الاول قادما من جدة ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية . كما ان الوزير التونسي قد وصل الى دمشق يوم السبت الماضي ، واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين اسفرت عن توقيع اتفاق ثقافي وتربوي بين سوريا وتونس .

مجلس الوزراء السوري يلتئم

على صعيد اخر رئس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري امس اجتماعا لمجلس الوزراء شرح في مستهله اخر التطورات المستجدة المتعلقة بالازمة السياسية العسكرية التي اصطنعها العدو الصهيوني ضد دور سوريا القومي الفعال في الساحة العربية وبصورة خاصة في الساحة اللبنانية . وقال الدكتور الكسم : ان سوريا حين واجهت التصعيد الصهيوني للتوتر بالتحدي والتصدي المباشر ، انما كانت تجسد خطا وطنيا وقوميا ثابتا لا يمكن ان يتبدل . والتزاما مستمرا بارادة شعبها وبارادة الامة العربية .

وقال : لا يسعنا في هذه المرحلة الا ان نعلن اعتزازنا بالحضور الجماهيري الكبير في هذا القطر المناضل ، والذي تجلى واضحا من خلال مبادرة المواطنين ومستوى اسهامهم في كل ما يتطلبه توفير الاستعداد الوطني الشامل لمواجهة العدو . واضاف الدكتور الكسم ان الظروف الراهنة ابرزت ايضا تأييد جماهير الامة العربية الشامل لخط سوريا التي ترى فيها هذه الجماهير الموقع الصلب والامنع للصمود العربي ، كما تجلت ابعاد التأييد العالمي الواسع لها من خلال مواقف الدول الصديقة والاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفياتي .

واختتم رئيس مجلس الوزراء عرضه لاخر التطورات قائلا : نحن في استعدادنا وتأهبنا لا تخدعنا الظواهر والمناورات وكل تضحية تبذلها سوريا في سبيل

- البقية على الصفحة ١١ -

السفير الاسرائيلي الجديد يصل الى القاهرة

توجه موشه ساسون سفير اسرائيل في مصر الى القاهرة بالطائرة ليل أمس لتولي مهام منصبه الجديد .

وهو يحل محل الياهو بن اليسار الذي استقال ليرشح نفسه في انتخابات ٣٠ حزيران القادم على قائمة حزب « ليكود » الذي يتزعمه رئيس الوزراء مناحيم بيغن .

ويتوقع ان يعود السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل الى تل أبيب بعد ان قضى ١٠ ايام في مشاورات في مصر .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان السيد مرتضى يحمل معه رسالة من الرئيس أنور السادات الى بيغن .

تل ابيب - ر

اسرائيل مستاءة من الدور السعودي
بيغن للجنة الشؤون الخارجية: لننتظر عودة حبيب اليوم

توقع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن عودة مبعوث الرئيس الاميركي السيد فيليب حبيب الى القدس اليوم ، وقال في اجتماع قصير مع الصحفيين في الكنيست :

« ما أن يعود المبعوث الخاص للرئيس ريغان من العاصمة السورية حتى نتثبت من نيات الرئيس الاسد » .

وكان بيغن خارجا من اجتماع للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع القومي التي أطلعها على تطورات الموقف .

وسئل بيغن عن النتائج المتوقعة لمهمة فيليب حبيب في السعودية فأجاب بحدة : ان السعودية غير قادرة على أداء دور مهدىء وايجابي . انه نظام رجعي يتربع على عرش مجتمع من القرون الوسطى كل همه تكديس كميات هائلة من الاسلحة لتسخر لخدمة الدول العربية في حربها ضد اسرائيل .

وأوردت الاذاعة الاسرائيلية ان مشاحنات عنيفة دارت بين بيغن وبيريز أثناء هذا الاجتماع ، اذ اتهم زعيم المعارضة رئيس الوزراء أساسا بادارة شؤون الدولة في مثل هذه الفترة الحرجة من الازمة :

- البقية على الصفحة ١١ -

الهدية كانت مغادرته قسم الانعاش
البابا احتفل بعيد ميلاده الـ ٦١



■ الكاردينال كارلو كونفا لونيري يرئس القداس ■ (أ.ب - راديو)

غادر البابا يوحنا بولس الثاني قبيل ظهر أمس قسم الانعاش بمستشفى جيميلي الذي نقل اليه أثر محاولة اغتياله يوم الاربعاء الماضي .

وقد نقل البابا الى جناح أعد لاستقباله خصيصا في الطابق العاشر من المستشفى .

ومن ناحية اخرى طلب فريق الاطباء الذي يتولى علاج البابا استشارة بعض كبار الاخصائيين الاجانب .

وجاء في بيان للمتحدث باسم الفاتيكان ان « القسم الطبي المسؤول المباشر عن حالة البابا طلب من وزير خارجية الفاتيكان توجيه الدعوة لعدد من الاطباء الاجانب البارزين لاستشارتهم ازاء الاهمية القصوى التي يتابع بها العالم أجمع الظروف الصحية للبابا اثر محاولة اغتياله » وقال : ان اتصالات تجري في هذا الصدد مع بعض الاطباء .

هذا وكان البابا قد احتفل امس بعيد ميلاده الواحد والستين .

وقال الاطباء في مستشفى جيميلي في النشرة الطبية التي صدرت صباحا ، ان البابا قد اخذ قسطا كافيا من الراحة ليلة أمس الاول . واضافوا يقولون : ان تماثل البابا للشفاء بعد اجراء العملية الجراحية له كان مرضيا وان ضغط دمه وضربات قلبه ودرجة حرارته مرضية .

غير ان النشرة الطبية لم تشر الى نقل البابا من حجرة العناية الفائقة الى جناح خاص ، وهو

- البقية على الصفحة ١١ -

الحسين في قطر بعد السعودية والكويت والبحرين

وصل الملك حسين مساء أمس الى الدوحة آتيا من المنامة في المرحلة الخامسة من جولته الخليجية .

واجتمع العاهل الاردني بعد وصوله بقليل الى العاصمة القطرية مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر وتناولا « التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي وتطور الوضع في لبنان » ، كما علم في الدوحة ان هذه المحادثات ستستأنف صباح اليوم الثلاثاء .

ومما يذكر ان الملك حسين سيغادر الدوحة بعد ظهر اليوم متجها الى أبو ظبي . وكان قد زار قبل ذلك كلا من العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين .

وكان العاهل الاردني قد وصل ظهر امس الى الكويت حيث استقبله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد محادثات اجراها يوم أمس الاول في السعودية .

من جهة ثانية ، ذكرت وكالة انباء الخليج الرسمية في البحرين « ان وجهات نظر الملك حسين والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير البحرين كانت متطابقة ، وخاصة بالنسبة الى التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والتهديدات التي تواجهها الامة العربية من العدو الصهيوني » .

الكويت ، المنامة - ر ، افب

السعودية ودول الخليج تعد حلاً بعيد المدى للأزمة

نسبت وكالة « رويتر » الى مراسل في البحرين قوله ان المملكة العربية السعودية ودول الخليج تسعى الى حل طويل المدى للازمة اللبنانية ، يمهد لانسحاب قوات الردع العربية ، وتسلم الجيش اللبناني الامن تدريجيا في البلاد .

ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة في البحرين قولها ان التقدم نحو الحل الطويل المدى الذي تتصوره السعودية ودول الخليج يقوم على ابقاء سوريا صواريخها في لبنان في الوقت الحاضر ، على ان تبدأ تحضيراتها لسحب قواتها الموجودة في لبنان منذ عام ١٩٧٦ .

وذكرت هذه المصادر انه سيتم خلال هذه المدة مساعدة الحكومة اللبنانية لتسلم مسؤوليات الامن في البلاد .

ومن شأن الانسحاب السوري الذي يرافقه تحديد للنشاط الفدائي الفلسطيني في لبنان ان يزيل تبرير اسرائيل الذي تكرره غالبا لغاراتها على الاراضي اللبنانية . واضافت المصادر تقول انه يمكن الطلب الى الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل لوقف الهجمات .

وقالت المصادر ان حكومات الخليج تشعر بأن الوجود المستمر للقوات السورية في لبنان سيؤدي الى مزيد من التدخل الاسرائيلي هناك .

واضافت تقول ان ازمة كالازمة الحالية ستكون احتمالا ثابتا لانه لا يمكن التوقع من السوريين ترك قواعدهم من دون حماية ملائمة بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات ضد الهجمات الاسرائيلية المحتمة .

وذكرت المصادر ان حكومات الخليج تعترف بأن اي انسحاب مفاجىء لقوة الردع العربية السورية يمكن ان يقود الى الفوضى من دون ترتيبات أمنية جديدة للسيطرة على الفئات المتحاربة في لبنان .

وسيكون من المفروض وضع ترتيبات مفصلة لمساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة مسؤولية فرض النظام والقانون . وسيشكل هذا اكبر مشكلة للخطة الخليجية .

البحرين - ر

الملك حسين يرجىء زيارته لموسكو مجددا

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر موثوق به في عمان أمس ، ان الزيارة التي ذكرت مصادر مطلعة ان الملك حسين سيقوم بها للاتحاد السوفياتي في ٢٧ أيار الحالي تأجلت الى موعد لاحق .

وكانت الزيارة الرسمية التي كان من المقرر أساسا أن يقوم بها الملك حسين للاتحاد السوفياتي في ١٥ تشرين الاول ١٩٨٠ قد تأجلت طبقا لـ « اتفاق مشترك بين الاردن والاتحاد السوفياتي » .

وكانت مصادر مطلعة قد أكدت ان هذه الزيارة ستتم في ٢٧ أيار ، وذكر مصدر موثوق به ان عمان هي التي قررت تأجيلها دون ان تعرف أسباب ذلك ...

فالدهايم يبحث أزمة لبنان مع مندوب سوريا

بحث الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم مع السيد ضياء الفتال ممثل سوريا الجديد لدى تقديم أوراق اعتماده أمس الوضع في لبنان والازمة اللبنانية بشكل عام .

الامم المتحدة - ر ، افب

قصف ثكنة صيدا ليلا

صيدا - من نزيه نقوزي :

تعرضت مدينة صيدا مساء أمس للقصف مرتين ، فقد سقطت عند الساعة الثامنة والنصف قذيفتان الاولى عند محور الميناء والثانية في البساتين .

وعند الساعة الحادية عشرة و٢٠ دقيقة سقطت قذيفتان جديدتان في ثكنة صيدا العسكرية ، فأصيب جنديان عرف منهما الجندي طلال بريدي .

القوات الدولية : سنقاوم الاجتياح الاسرائيلي اذا حصل

قال ناطق باسم القوات الدولية في الناقورة ، ان قوة حفظ السلام الدولية ستقاوم اذا ما ارسلت اسرائيل جيشها الى لبنان .

وجاء هذا التصريح ردا على الانباء القائلة ان اسرائيل ستجتاح الجنوب اللبناني .

نسخة اقليمية من «خطوط التماس» ؟

الموفد الاميركي فيليب حبيب لا يزال يشتري الوقت من دكان مناحيم بيغن : كما كان يرى الزبائن يشترون اغراضهم من محل والده للبقالة في بروكلين ، اي بالمفرق لا بالجملة ، بالساعات لا بالايام ، ٢٤ ساعة وراء ٢٤ ساعة ، والتاجر اليهودي يبيع وينتظر الثمن مع الفائدة ، والزبون يتصور انه لن يدفع ، بل ان حبيب الذي ينتظر البعض معجزة على يديه ، يشتري الوقت وهو ينتظر معجزة عبر الخط الساخن بين الكرملين والبيت الابيض ، أو عبر الخطوط الساخنة الاخرى في المنطقة .

لكن الرجل الذي قام بالجزء الاساسي من محادثات السلام في فيتنام ، في حين كانت الاضواء وجائزة نوبل من نصيب الدكتور كيسينجر ، يعرف ان الوقت في الشرق الاوسط عصبي وانفعالي وسريع ، وليس هادئا وبطيئا مثل الوقت الفيتنامي . كما يعرف ان عليه ان يقدم جوابا معقولا عن سؤال بسيط : لماذا شراء الوقت ؟ اي ما الذي تستطيع ان تقدمه اميركا للمنطقة على صعيد التسوية في الشرق الاوسط في حال احتواء الانفجار في البقاع والجنوب ؟ وما الذي تستطيع ان تقدمه للبنان الذي لم يعد يعرف ان كان « الاسوأ » الذي يتحدث عنه الجنرال هيغ هو بالفعل الاسوأ أم الافضل ؟

وبكلام آخر : فان معالجة ازمة الصواريخ في البقاع تقود الى معالجة الوضع اللبناني كله ، وهذه تقود بدورها الى معالجة الازمة في الشرق الاوسط . فالصواريخ سببها الطائرات الاسرائيلية ، والطائرات سببها الوجود الفلسطيني المسلح ، والوجود الفلسطيني المسلح سببه انعدام التسوية في المنطقة .

ومن الصعب الحديث عن الصواريخ من دون الحديث عن كل عناصر الوضع في لبنان والمنطقة : الا اذا كان المطلوب هو مجرد شراء الوقت في انتظار سياسات وتطورات جديدة بعد شهر حزيران المقبل .

وهكذا تبدو الدبلوماسية الاميركية مضحكة حين تنتقل خلال مهمة فيليب حبيب من الوجه الاول للاسطوانة الذي عنوانه : ثمن اخراج الصواريخ ، الى الوجه الثاني الذي عنوانه : ثمن ابقاء الصواريخ .

والواقع ان اميركا تبدو في مأزق ظاهر : بصرف النظر عما اذا كان الاخرون في مأزق مستترة او في الطريق الى مأزق مستترة . أم لا ، فهي في مأزق مع اصدقائها العرب ، وفي مأزق مع حليفها الاسرائيلي ، وفي مأزق مع سوريا ، وفي مأزق مع منافسها السوفياتي أو خصمها أو شريكها المفترض في « يالطا جديدة » ، وهي بالطبع في مأزق مع لبنان أو ان لبنان في مأزق «أميركي» .

وما تحاوله واشنطن ، عبر مهمة فيليب حبيب وعبر الاقنية الاخرى : هو الخروج من المأزق أو تهدئة الوضع فيه على الاقل ، في انتظار « طقس سياسي » أفضل في المنطقة .

ذلك ان لبنان هو الى حد ما نوع من « خطوط التماس » بين سوريا واسرائيل : وبالطبع بين الروس والاميركان . واميركا تعرف من التجارب ان الصدام على خطوط التماس في بيروت يبقى محدودا : ولو وصلت القذائف الى عمق المناطق السكنية ، ويبقى تحت السيطرة . لكن ما يخيفها هو ان الصدام على « خطوط التماس » الاقليمية في البقاع والجنوب مرشح للتصعيد والتفاعل والانتشار عسكريا وسياسيا . ولذلك تحاول ان تمنع حتى الصدام المحدود .

فهل نحن امام تسوية تأتي بها معجزة في اللحظة الاخيرة أم امام تهيئة المسرح لحرب صغيرة تبقى في حدود التراشق على « خطوط التماس » الاقليمية في البقاع والجنوب ام ان الباب لم يعد مفتوحا الا للصدام الشامل ؟ لا أحد يغامر بالجواب .

رفيق خوري

انوار على الأخبار

من سركيس الى القذافي

يعيش الحكم اليوم في حالة قلق شديد من تطورات الازمة على الاراضي اللبنانية : بعدما شعر : ليس فقط بعجزه عن وقف حرب الدمار والخراب التي تجري على ارضه ضد المواطنين وممتلكاتهم ، بل لانه بالتالي عاجز عن تحتيل دوره المسؤول في دولة لها سيادتها واستقلالها وضرورة المحافظة على سلامة اراضيه من خلال تفرد الاخرين بجر لبنان الى حرب فيما بينهم من دون ان تكون له القدرة على الرفض او القبول .

وما يزيد في قلق الحكم هو استمرار الاخرين في تحويل لبنان الى دولة مواجهة تنسف جميع الاتفاقات والمعاهدات والقرارات التي تمكن من انتزاعها حتى الان كأساس للضمانات التي يعتقد انها ستساعده في النهاية على معالجة الازمة التي يعاني منها .

وقد اعتبر الحكم انه يمكن خلال طرح ازمة الصواريخ في البقاع من تخطي هذه الازمة : من خلال الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس سركيس مع الرئيس الاسد قبل جلسة مجلس الوزراء ، ولكن هذا لم يمنع اصرار الرئيس السوري على صدور القرار ، لو لم يقتنع بأن طرح القضية على مجلس الوزراء ستؤدي الى تطورات سياسية خطيرة ، لن تكون في النهاية من الناحية الشرعية لمصلحة صواريخ « سام » .

ولكن التطورات جاءت فيما بعد لتطرح اوضاعا جديدة ، عندما اقترح العقيد معمر القذافي زرع لبنان بالصواريخ لمواجهة تحليق الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية ، الامر الذي يعتبر احراجا جديدا للحكم ، خصوصا ان عدم الاجابة لا تمنع الرئيس الليبي من تنفيذ قراره من دون العودة الى السلطة الشرعية ، طالما ان لبنان اصبح دولة سائبة ، فيعطي الضوء الاخضر لاقامة قواعد صواريخ في اماكن تواجد القوات المشتركة في الجنوب .

وقد سارع رئيس الجمهورية الى الابراق للعقيد القذافي ، ليؤكد ان لبنان كان دائما الدولة الوحيدة التي قامت بالتزاماتها ، وان فكرة زرع لبنان بالصواريخ هو قرار عربي ، فعندما تقتنع الدول العربية جميعا على وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اسرائيل ، فأن لبنان على استعداد للالتزام بهذه الاستراتيجية ، اما ان يحمل لبنان اليوم المزيد من الذرائع التي تؤدي الى خرابه ودماره ، فهذا لا ترضاه الدول العربية ذاتها .

ويبقى السؤال المطروح هل ان مثل هذه المعالجات الديبلوماسية يمكن ان تجنب لبنان الخطر الكبير ؟ ام ان الحكم مدعو الى اتخاذ مواقف تعتبر مصيرية بحجم الاخطار التي تحيط بلبنان ؟

المراقبون يقولون ان المرحلة دقيقة جدا ، لدرجة ان لا احد يعرف اذا كانت المواجهة ستقع ام لا ، وما هي نتائج هذه المواجهة اذا حصلت ، واذا حلت الامور سلميا ما هي الافادة التي يمكن ان تتحقق ؟

ويتابع المراقبون انه في حال حصول المواجهة ، فأن هناك خطرين حقيقيين :

الاول : أن يتحمل لبنان المزيد من الخسائر المادية وبالارواح ، لان اسلحة جديدة ومدمرة سيجري استعمالها ، طالما ان الوجود العسكري موزع في المناطق السكنية .

الثاني : ايا كانت نتيجة الحرب خصوصا اذا كانت حربا محدودة ، فان ما ينبغي من ثمن سيدفعه لبنان واللبنانيون على ايدي القوى المتصارعة ، خصوصا اذا نفذت اسرائيل ما يتوقعه البعض او اكتفت بحرب الجنوب واحتلت مناطق محددة منه ومن البقاع الغربي لتوسيع مساحة حزامها الامني في عمق ٢٥ كلم على الاقل داخل الاراضي اللبنانية .

اما اذا حلت الامور سلميا ، وتمكن السيد فيليب حبيب من نزع فتيل الحرب بين سوريا واسرائيل ، فأن الوضع اللبناني سيكون ايضا مجهولا ، لان الطريقة التي سيعامل بها لبنان ستبقى وقفا على مدى القناعة السورية بالسياسة اللبنانية ، وهل ستجري معالجة سلمية لبعض مناطق التفجير . ام ان المعالجة ستكون معالجة عسكرية . وعندها تبقى الساحة اللبنانية هي الساحة الوحيدة التي تدفع الثمن .

بعض الاوساط تقول ان صفقة نزع فتيل الحرب لن تتوقف عند حدود الصواريخ بل ستشمل بعض الحلول الداخلية التي تدخل الوضع اللبناني في مرحلة جديدة وطويلة من التجميد العسكري والسياسي الى حين بلورة بعض المواقف الدولية على صعيد ازمة الشرق الاوسط في الصيف المقبل .

جميع الاحتمالات تبقى مطروحة ولكن نقطة الصفر تقترب من النهاية حول مختلف التوقعات وعلى ضوئها سيكون للحكم موقف محدد مع الطرف الذي سيستجد !!

فوزي مبارك

المصمودي في بيروت الاثنين القذائف عطلت النشاط في قصر بسترس

القذائف الصاروخية التي اصابت مبنى وزارة الخارجية عطلت النشاط الدبلوماسي امس في قصر بسترس فقد اصابت قذيفة خلال الليل الماضي مكتب الامين العام لوزارة الخارجية السفير كسروان لبكي ، والثانية اصابت غرفة الحارس واخرى اصابت غرفة عامل الحديقة والرابعة اصابت الباحة الخارجية للمبنى .

والجدير بالذكر انها المرة الثانية التي يتعرض فيها مبنى وزارة الخارجية بعد ان كان قد اصيب بقذيفتين خلال الاسبوع الماضي .

وكان الامين العام السفير كسروان لبكي قد زار امس مكتبه واطلع على الاضرار التي حلت بالاثاث وبالبناء واعطى التوجيهات لاجراء عملية ترميم سريعة بغية استئناف عمله في المكتب .

... ويتصل ببطرس

وقد اتصل الامين العام بالوزير فؤاد بطرس واطلعه على الاضرار التي حلت ببناء وزارة الخارجية ، كما قيم معه الوضع الدبلوماسي العام .

واقتصر النشاط في وزارة الخارجية على دائرة الرموز فقط التي تلقت بعض البرقيات الدبلوماسية من الخارج وبعثت برقيات تتضمن توجيهات المسؤولين الى عدد من السفراء اللبنانيين في الدول العربية والاوروبية .

المصمودي في بيروت

وافادت برقية وصلت الى وزارة الخارجية امس من مندوب لبنان لدى مجلس الجامعة العربية تفيد بأن السيد محمود المصمودي الممثل الشخصي لامين عام جامعة الدول العربية قد يصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل في الـ ٢٥ من الشهر الجاري لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول الوضع في لبنان والمنطقة .

الحص في باريس لمدة ٤٨ ساعة

غادر الدكتور سليم الحص بيروت عند الساعة الواحدة وعشر دقائق من بعد ظهر امس الى باريس في زيارة خاصة تتعلق بمكتبه الاستشاري الاقتصادي ، وقد رافقته عقيلته السيدة ليلى .

وسيمضي الرئيس الحص في باريس ثماني واربعين ساعة ، قد يلتقي خلالها اذا سنحت الفرصة ، العميد ريمون اده الموجود في العاصمة الفرنسية .

سفير أوستراليا يزور سلام

استقبل الرئيس صائب سلام ، قبل ظهر امس ، سفير أوستراليا في لبنان السيد نيل تراسكوت وعرض معه النواحي المتعددة للازمة وما يرافقها من خلفيات .

وقد زود سلام السفير الاوسترالي بكل أبعاد الازمة ، من وجهة نظره الخاصة ، وعرض له كل ما تطورت اليه الامور في الايام القليلة الماضية .

والمعروف ان أوستراليا تقف من قضايا الشرق الاوسط ، المواقف نفسها التي تقفها دول أوروبا الغربية .

سركيس عالج بنفسه الانفجار الأمني واشرف على تنفيذ وقف النار

الاجواء التي سادت القصر الجمهوري أمس لم تكن تختلف بشيء عن الاجواء التي يعيشها اللبنانيون ، اذ سيطر اليأس والقلق والحذر والترقب على نشاط الرئيس الياس سركيس الذي كان مختصرا للغاية ، اذ انه لم يمارس مهامه في مكتبه بل بقي في جناحه الخاص ولم يستقبل سوى قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب ، ثم وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

وتبين ان الرئيس سركيس بقي ساهرا حتى ساعة مبكرة من صباح امس حيث تتبع عمليات القصف العشوائي التي شهدتها كل محاور العاصمة وضواحيها .

وقالت مصادر القصر الجمهوري ان تخوف الرئيس سركيس نتيجة الانفجار الامني قد بلغ أشده اذ لم تعرف خلفياته ولا أسبابه ولا مبرراته او اهدافه سوى ترويع المواطنين وقنص امنهم وتعطيل سبل الحياة امامهم .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس بدا مستاء للغاية لدى سماعه نتائج القصف المجنون الذي عاش المواطنون في ظله : وقد ردد أكثر من مرة عبارات لم يردد مثلها من قبل وكلها يعبر عن القلق .

وأشارت مصادر القصر الى ان الرئيس سركيس قد أعرب عن مخاوفه من تفجير أمني على هذا الشكل يرافق الاتصالات الدقيقة الجارية بشأن معالجة التطورات التي طرأت على أزمة المنطقة والتي تهدد بمواجهة عسكرية ، على أرض لبنان ، بين القوى الخارجية .

اتصالات أمنية

وقالت المصادر ان الرئيس سركيس استأنف صباح أمس اتصالاته مع القيادات الامنية في محاولة جديدة لوقف التدهور الامني وحصره .

وقد رفعت هذه القيادات اليه تقارير عاجلة تضمنت معلومات عن الخسائر التي أسفرت عنها عمليات القصف العشوائي طيلة ليل أمس الاول وصباح أمس .

لقاء مع الخطيب

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس ، في جناحه الخاص ، قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب الذي أطلعه على نتائج اتصالاته المباشرة مع قادة قوات الردع في شتورا والتي أستهدفت وقف اطلاق النار بأي شكل من الاشكال .

وفي ضوء اتصالات جديدة أجريت من القصر بحضور قائد الردع تقرر وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الثانية عشرة .

وقد استمر لقاء الرئيس سركيس مع العميد الخطيب حتى الساعة الحادية عشرة غادر بعدها الى بحمدون حيث التقى عددا من ضباط قوات الردع ثم عاد الى بعبدا عند الواحدة الا عشر دقائق حيث اطلع الرئيس سركيس على نتائج اتصالاته .

ومع ان العميد الخطيب لم يدل بأي تصريح حول الوضع الامني المتدهور وأمكان معالجته الا ان مصادره قالت « أنه يأمل في الوصول الى وقف القصف العشوائي » .

اجتماع عمل مع بطرس

وفي الاجواء الامنية المتدهورة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع الوزير فؤاد بطرس عرضا خلاله نتائج اتصالات المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب في السعودية واهداف جولة المباحثات التالية التي سيجريها مع المسؤولين في دمشق قبل ان يتوجه الى تل ابيب ، كما عرضا تفاصيل تصريحات المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين حول ازمة المنطقة والمعلومات الواردة من سفراء لبنان في الخارج بشأنها .

اتصال مع الوزان

وخلال الاجتماع جرى اتصال هاتفي بين الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان تداولا خلاله حول التطورات الامنية والسياسية الراهنة .

وتقرر ان يلتقي الرئيسان سركيس والوزان في بعبدا اليوم لعرض التطورات واتخاذ المواقف حيالها قبل عودة المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب الى لبنان اثر زيارته تل ابيب .

الهراوي في القصر

وقد زار القصر امس دون ان يقابل رئيس الجمهورية الوزير السيد الياس الهراوي الذي اجرى اتصالات مع القيادات السياسية عبر احد مكاتب القصر دارت الابحاث خلالها حول موضوع اجتماعه بالعقيد محمد غانم يوم أمس حيث بحثا موضوع ادخال المواد الغذائية والطبية الى زحلة .

كرامي يواصل حملته على مواقف الوزان ويتبنى انتقادات جنبلاط

واصل الرئيس رشيد كرامي انتقاداته لرئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، وقال : عندما صرح رئيس الحكومة بأنه خرج من مقابلاته اكثر اقتناعا بالموقف المتخذ ، لعله كان يقصد بذلك ما سمعه على لسان زملائه لا العكس .

واضاف كرامي : ما نعرفه عن مواقف الحكم هو ما عبر عنه بلساننا جميعا الصديق وليد جنبلاط .

واستهل كرامي تصريحه بالحديث عن مهمة السيد فيليب حبيب وجولته المكوكية وقال :

لكي ينجح السيد فيليب حبيب في مهمته لا بد وان يركز اهتمامه على القضية برمتها لانه ما لم يعالج مصادر العلة لا يستطيع ان يشفي المريض ونحن نتساءل : هل ان ما يجري في بيروت من قصف عشوائي يذهب ضحيته العشرات من الابرياء كل يوم ، وهو لا بد يسمع بذلك فنستغرب ان لا يكون هذا موضع اهتمامه بينما يهتم بمرتفعات صنين حيث هناك يجب ان يكون اهتمامه اقل لان المعركة تدور بين المتقاتلين الذين نذروا انفسهم لها وحيث لا يوجد مدنيون ولا شيوخ ولا نساء واطفال فكيف تريدون ان نصدق أن ما جاء من اجله هو مساعدة لهذا الشعب للخروج من هذه المحنة الاليمة ، وكيف لا يهتم بما يجري في الجنوب حيث اعتداءات اسرائيل متواصلة ، وحيث يسقط العديد من ابناء منطقته وبلدته ربما وهو على ما نعلم ابن الجنوب فكيف لا يهتم بايقاف اسرائيل عن هذه التصرفات الشائنة والممارسات الظالمة ورئيسه يعلن بأنه ضد الارهاب فاذا لم يكن في مثل ما يجري ارهابا فماذا يمكن ان نصف به كل هذه الهمجية ؟ اما اذا كانت الغاية هي مساعدة الكتائب وصيانة حلفها مع اسرائيل كما يبدو من حصر مهمته بتلال صنين وكأنه يدعم موقف بيغن الذي لا يهتم بالصواريخ بقدر اهتمامه عن فك الطوق في منطقة الفيتو واذا كان هذا هو ما يهدف اليه فأنا لدله على حل اشمل واجمل هو ان يعيد الشرعية الى تلك المناطق وان يسرح الميليشيات ولعل في الحاقها بالجيش الاميركي وتعيين السيد بشير الموجود حاليا عندهم نائبا لوزير الدفاع مما يخدم اميركا ويحل مشكلة لبنان .

جولة الوزان

وردا على سؤال حول التحركات التي يقوم بها رئيس الحكومة وتصريحاته الاخيرة بأن جميع الذين قابلهم موافقون على سياسة الحكومة قال الرئيس كرامي :

لقد لفت نظري ما ورد على لسان رئيس الحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط الى مجلة «المونداي مورننغ» من انتقاداته بتوجهاته لرئيسي الجمهورية والحكومة سواء بالنسبة لمهمة فيليب حبيب ، وكيف كان التأثير السلبي على افكاره مما وسوس له المسؤولون وكذلك بالنسبة لورقة العمل التي قدمت من الحركة الوطنية .

وقال كرامي : كل هذا يكشف بوضوح موقف الحكم المتخاذل والمنحرف والمتواطىء وهذا ما يؤيد ما ذهبنا اليه دائما ولذلك عندما زارنا الرئيس الوزان تبادلنا الرأي حول كل ما نرى فيه خطرا وما يجب ان تكون عليه المواجهة خاصة على الصعيد الرسمي .

وعندما صرح بأنه خرج من هذه المقابلات وهو اكثر اقتناعا بالمواقف المتخذة لعله يقصد بذلك ما سمعه على لسان زملائه لا العكس ، لان ما نعرفه عن مواقف الحكم هو ما عبر عنه بلساننا جميعا الصديق وليد جنبلاط .

« أمل » تنفي خلافها مع « فتح » وجبهة التحرير العربية

نفى مصدر مسؤول في مجلس قيادة حركة « أمل » حدوث اشتباكات بين « أمل » وتنظيمات أخرى . وقال ان الانباء الاذاعية عن وقوع اشتباك بين « أمل » و « فتح » و « جبهة التحرير العربية » لا أساس لها من الصحة .

وقال ان التوجه في هذه المرحلة هو ضد اسرائيل وعملائها .

قداس على نية الحبر الأعظم زياده يشيد بجهود البابا نحو لبنان فورنو : هذا عرفان بالجميل نحو البابا

■ السفير البابوي يلقي كلمته ويبدو الوزير قيصر نصر ممثلا رئيس الجمهورية ■

■ المطران زيادة خلال القداس ■

اقيم عند الساعة التاسعة من صباح امس وفي كنيسة السيدة في سن الفيل قداس الهي على نية الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني حضره وزير الدولة لشؤون البيئة والامن الاجتماعي الدكتور قيصر نصر ممثلا رئيس الجمهورية الياس سركيس والسفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وجمهور غفير من المؤمنين .

وترأس القداس المطران اغناطيوس زيادة راعي ابرشية بيروت المارونية وعاونه المونسنيور اغناطيوس مارون .

والقى المطران زيادة كلمة مقتضبة في القداس قال فيها ان هذه الذبيحة الالهية مقدمة على نية الحبر الاعظم كي يعود سريعا الى متابعة نشاطه في خدمة الكنيسة والانسانية جمعاء .

واشاد المطران زيادة بجهود قداسة البابا على صعيد تحقيق السلام العالمي واهتمامه بشكل خاص بسلام لبنان وامنه .

كلمة السفير البابوي

وبعد القداس القى السفير البابوي كلمة قال فيها : انني اشكر جميع الذين شاركوا في الصلاة على نية الحبر الاعظم ، وان وحدة الكنيسة تجلت بصلاتها جميعها من اجل قداسته ، ان البابا سقط ضحية في الذبيحة التي كان يقيمها من اجل العالم . وهذه الصلوات التي نقدمها في لبنان من اجل قداسته هي نوع من عرفان الجميل للصلاة التي قدمها قداسته من اجل لبنان المعذب .

وقال : اتمنى ان تستجاب دعوة المصلين من اجل خلاص لبنان وقداسة البابا حتى يتمكن من اكمال رسالته المسكونية العالمية ولاكمال مبادرته تجاه لبنان . فالبابا عندما غفر لمن اعتدى عليه انما اثبت انه مقرب القربان والضحية في سبيل هناء الانسانية .

شمعون يؤكد في حديث اذاعي الانفراج آت في الصيف اذا نجح حبيب في مهمته فستعالج اميركا مشكلتنا بجدية اكثر

اكد الرئيس كميل شمعون ان الانفراج آت في الصيف المقبل ، وقال انه اذا نجح السيد فيليب حبيب في مهمته فان اميركا ستعالج الازمة اللبنانية بجدية أكثر .

وذكر الرئيس شمعون في حديث أدلى به الى اذاعة « صوت لبنان » وأجراه الزميل ايلي صليبي انه ليس ضد الحوار مع سوريا ، لكنه قال ان وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام لم يأت بأجوبة واضحة على مطالب اللبنانيين .

وفيما يلي وقائع الحوار :

● فخامة الرئيس ، هناك اجماع على أن الساعات القليلة المقبلة ستكون ساعات حاسمة بالنسبة لازمة صواريخ « سام » ، أما مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل ، واما حلول دبلوماسية . ما هي توقعات فخامتك ؟

□ حسب الاخبار التي وردت أخيرا من الخارج ، اعتقد بأن القضية ليست قضية ساعات كما تتوقعون في سؤالكم ، بل الاصح أن نقول انها قضية أيام . لانه في تصريح لرئيس وزراء اسرائيل ، يقول انه سيعتمد الاساليب الدبلوماسية قبل أن يصل الى حالة حرب . ومن المعلوم ان الاساليب الدبلوماسية قد تستغرق أكثر من ساعات ، قد تستغرق أياما . غير اني أخشى أن تكون النتيجة واحدة ، أي ان الاساليب الدبلوماسية سوف لا تعطي النتيجة المتوخاة . وهنا قد تقع الكارثة .

● فخامة الرئيس ، في حال وجود مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل ، ما هي انعكاسات هذه المواجهة على صعيد الازمة اللبنانية؟

□ حسب ... يتوقف كل ذلك على اتساع المواجهة . كيف ستكون هذه المواجهة ، اذا كانت مواجهة محصورة في الصواريخ ، أعتقد بأن المعركة تبتدىء وتنتهي بانتزاع الصواريخ أو عدم تمكن القوات الاسرائيلية من انتزاع الصواريخ . ولا أعتقد بأنه سيكون هنالك حرب شاملة بين سوريا واسرائيل في ما يختص بالصواريخ ، الا اذا كانت هنالك أعمال عسكرية ثانية ستتخذ من وجود الصواريخ سببا لان تجري على نطاق واسع . هنالك يخشى أن تقع حرب شاملة بين الدولتين .

● فخامة الرئيس ، فيما لو اعتمدت الحلول الدبلوماسية ، ما هي الانعكاسات على الازمة اللبنانية سلبا أم ايجابا ؟

□ اذا حلت الازمة دبلوماسيا ، أعتقد بأنه أصبح من واجب واشنطن أن تخطو خطوات ثانية من أجل حل الازمة اللبنانية . عندما جرت المقابلة بيني وبين مبعوث الرئيس ريغان السيد فيليب حبيب ، طرحت عليه السؤال الاتي ، هل ان المهمة التي كلفت بها محصورة في قضية الصواريخ ام انها ستنطلق الى الازمة اللبنانية بكاملها . كان جوابه صريحا جدا ، فقال انه من الاهداف الاساسية للولايات المتحدة أن يستعيد لبنان سيادته واستقلاله وعافيته وسلامة أراضيه . انما في الوقت الحاضر ، مهمتي محصورة بشيئين : الاول قضية الصواريخ ، والثاني قضية الوجود السوري على التلال فوق زحلة حتى صنين وازالة الوجود العسكري السوري في هذه المناطق واحلال الجيش اللبناني محلها . فاذا انتهينا على خير من المرحلة الاولى ، سيمكننا ذلك من الطلب بالحاح من الرئيس الاميركي أو من الحكومة الاميركية بأن تثابر عملها حتى نصل الى تصفية الازمة اللبنانية بكاملها .

● فخامة الرئيس ، اذن مرحليا الحل مرحلي ، فهل يعني ذلك التجديد لقوات الردع السورية ؟

□ لا أعني بذلك التجديد للقوات السورية ، قطعا بل تعلمون انني ضد هذا التجديد بكل معنى الكلمة ، وأعتقد انه سيصعب كثيرا جدا على الحكومة اللبنانية بأن تجدد للقوات السورية مرة أخرى بعد ان صرح العالم بأسره ، سواء كان في الولايات المتحدة أو في باقي الدول الاميركية أو من قبل دول أوروبا بأن القوات السورية أصبحت قوات احتلال في لبنان لا قوات أمن وردع ، فيصعب مع ذلك على الحكومة اللبنانية ، أية حكومة أن تجدد اقامة الردع لمدة جديدة .

● للرجوع الى مهمة السيد فيليب حبيب ، المعلوم انه أعطي ٢٤ ساعة جديدة في المنطقة . هل تعتقد انه من الممكن التجديد لاقامة حبيب في المنطقة من أجل ايجاد حلول دبلوماسية طالما انها مسألة أيام ، وبالتالي هل يمكن أن تتخلى واشنطن عن الضغط على اسرائيل للقيام بحلول دبلوماسية معينة ؟

□ حسب التطورات ، المفاوضات جارية اذا تطورت نحو الحل ، يمكن تمديد اقامة السيد حبيب لمدة تزيد على الـ ٢٤ ساعة التي ذكرتم . والعكس بالعكس . اذا قطع الامل أو من ناحية ثانية اذا انتهت القضية باتفاق الفريقين فيمكن أن تكون هذه الـ ٢٤ ساعة هي الاخيرة اما حرب واما سلم .

● بالنسبة لوجود صواريخ سام في البقاع ، ما هو موقف لبنان الرسمي ازاءه ؟

□ لقد تحاشت الحكومة اللبنانية كحكومة أن تعطي رأيها في هذا الصدد . ورد رأي لرئيس الوزراء ، لكن لم يكن هذا رأي الحكومة بكاملها . اي لم يكن رأي مجلس الوزراء فيما يختص بصواريخ سام ، اعتقادي أنا بأن ، اما أن تكون القوات السورية هي قوات ردع ، ولا اعتقد بأن احدا أو أي رجل عاقل يفكر بأن يكون لقوات الردع صواريخ أو حتى مدفعية ثقيلة لان نوع عملها هو نوع شرطي بوليس أو اكثر مما هو عمل عسكري محض . فاذا كانت قوات ردع للمحافظة على الامن فلا يلزمها لا مدفعية قوية ولا صواريخ ، أما اذا كانت انقلبت الى قوات احتلال ، فهي غير مقبولة لا كقوات احتلال ولا كقوة احتلال تملك صواريخ .

● لكم موقف - فخامة الرئيس - كجبهة لبنانية في حال انحلت المشكلة دبلوماسيا وبقيت الصواريخ ؟

□ على كل حال ، بينت رأيي منذ أربعة أيام بأن القوات السورية ، طالما تحولت الى قوات احتلال ، فليست مقبولة ، وبالتالي صواريخها ليست مقبولة على الاراضي اللبنانية .

● فخامة الرئيس ، ما رأيك بالتصلب السوري وما يقال في أجهزة الاعلام عن هذا التصلب . بالمقابل ، هناك تهديدات اسرائيلية ؟ وما يقال عن بيغن وانتخاباته .

□ التصلب السوري هو نتيجة تحول القوات السورية من قوات ردع الى قوات احتلال . وطبعا فقوات الاحتلال تكون مزودة بأسلحة من نوع غير الاسلحة التي تزود بها قوات الردع . فهذا سبب التصلب السوري بأن تملك القوات السورية صواريخ حتى تكون جهازا دفاعيا جويا لمصلحتها . أما التصلب الاسرائيلي ، فهذا أيضا يفسره الاسرائيليون بأن وجود مثل هذه الصواريخ هو دليل آخر على ان القوات السورية تحولت الى قوات احتلال ووجودها كقوات احتلال في لبنان على مقربة من الحدود الاسرائيلية يشكل خطرا على سلامة اسرائيل ، وهي بالتالي تعمل لدرء هذا الخطر . أما قضية الانتخابات فهي قضية ، باعتقادي أنا ، ثانوية ، لا أعتقد ان السيد بيغن يجعل من وجود الصواريخ أو عدم وجودها مسألة انتخابية لانها مسألة تتعلق في صميم وجود اسرائيل أو عدم وجود اسرائيل .

● تحدثت عن معركة شاملة ، وهنالك قطع بحرية حربية في المتوسط . هل يمكن أن تتورط دول أخرى في حال اتساع الحرب ؟

□ تورط دول أخرى وخصوصا الدول الكبرى ، يعني حربا شاملة ، وينتج عنها من استعمال أسلحة هدامة اجمالية . أعتقد بأنه لا يوجد أي دولة عاقلة يمكن أن تتدخل في النزاع المسلح أو شامل بين دولتين مثل سوريا واسرائيل .

الحل الدبلوماسي

● لبنان ليس مخيرا في اتخاذ القرار العسكري أو الدبلوماسي حاليا طالما ان مهمة السيد حبيب تكاد تكون محصورة بهذا الخصوص بين دمشق وتل أبيب . بنظرك ، أيهما أفضل ، الحل العسكري أو الحل الدبلوماسي بالنسبة للبنان حاليا .

□ مبدئيا ، الحل الدبلوماسي هو اصح من الحل العسكري واسلم عاقبة . شرط أن تتبعه مراحل ثانية ومستمرة من أجل حل الازمة اللبنانية بكاملها . وأنا تتراءى للبعض بأن الحل العسكري

- البقية على الصفحة ١١ -

الجميّل عن القصف العشوائي: المتضرر الوحيد لبنان والخسارة تعم الجميع

« لم يعد مقبولا ولا معقولا لدى جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ونزعاتهم هذا الوضع المتطور من سيء الى أسوأ والقصف المتبادل بين المنطقتين حيث يسقط الابرياء وتهدم المنازل والمؤسسات ويعم الخراب » .

بهذه العبارات استهل الشيخ بيار الجميل كلامه على الاحداث الجارية في لبنان وقال : ان أغرب ما في الامر ان كل منطقة تحمل الاخرى مسؤولية ما يحدث وكأن المهم هو السبب وليس النتيجة ، والواقع انه عندما يسقط لبناني مسلما كان أو مسيحيا في هذه المنطقة أو تلك ، أو يدمر منزل هنا أو هناك أو مؤسسة من المؤسسات ، فالمتضرر الوحيد هو لبنان واللبنانيون والخسارة البشرية والمادية والاقتصادية تعم الجميع ، ومما لا شك فيه ان المستفيدين من ذلك كله هم الذين يحركون دائما وسائل التدمير والتخريب لاهداف باتت معلومة ومعروفة ، أما السبب في تطور الامور من سيء الى أسوأ فهو المحاولات الدائبة من أجل الحيلولة دون أن يقرر اللبنانيون بأنفسهم ما ينبغي أن يقرروه لانقاذ لبنان وابقاء زمام التفجير في أيدي من لهم مصلحة في استمرار النزف اللبناني .

يتكلمون نيابة عنا

وتابع : من هنا لسنا نعرف اذا كان اللبنانيون على خلاف أم لا ؟ ولم يعرف بعد ما اذا كانوا مختلفين أو متفقين ما داموا لم يجتمعوا الى طاولة واحدة منذ سنوات ، بل ان كل ما يحصل هو أن غير اللبنانيين هم الذين يتكلمون عنهم بالنيابة حتى لم نعد ندرك مع من يجب أن نتحاور لنضع حدا للامور المطروحة ، فهل نتحدث مع سوريا أو مع الدول العربية أم مع الفلسطينيين؟ وكل ما يمكن أن نقوله هو أنه كانت هنالك محادثات في اجتماعات سابقة مع الجانب السوري وكان تفاهم على بعض الامور ولاسيما ما يتعلق منها بهدنة أمنية على الاقل . وهنا لا بد من الصراحة في القول اذا كانت هناك أسباب لازمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل فاننا لا نجد أي علاقة بين هذه الازمة وأسباب القصف من المواقع والقذائف على الاحياء الامنة في بيروت والمناطق .

وختم : ان الوضع بما هو عليه خطير جدا ولا يجوز أن يستمر هكذا ويبقى الناس طعاما للرصاص والراجمات في حين يغرق اللبنانيون في خلافات جانبية وبعض العرب لا يسأل وبعضهم طرف متدخل سلبي وآخرون يقفون موقف الحياد السلبي ، بل نرى ان كل مصيبة لبنان هي عدم بعد النظر لدى اللبنانيين الذين انجرفوا في تيارات التفرقة والانقسام دون التبصر بالعواقب الوخيمة التي يجنون ثمارها اليوم .

هذا وقد رأس الشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس اجتماعا للمكتب السياسي عرضت فيه تطورات الاوضاع الامنية والسياسية في ضوء أزمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل وتفاعلاتها الدولية في المنطقة .

سكاف يحث الجميع على وقف القصف العشوائي

تابع وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ، قبل ظهر أمس من مكتبه بالوزارة ، سير تنفيذ الترتيبات المتخذة لدخول قافلة الجيش اللبناني الى منطقة عمليات القوات الدولية ، واطمأن الى تنفيذ المهمة ووصول القافلة .

وقد أبدى وزير الدفاع ارتياحه الى حسن تنفيذ الخطوة ، موضحا انها جاءت ضمن تنفيذ الخطوات التي اتفق عليها بعد سلسلة اجتماعات بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة القوات الدولية .

أوضاع زحلة

وعقد الوزير سكاف في مكتبه اجتماعا ضم عددا من نواب زحلة وفعالياتها ، وأجرى اتصالين هاتفيين مع الوزيرين جوزف أبو خاطر والياس الهراوي ، حيث جرى التشاور في أوضاع مدينة زحلة والسبل الكفيلة بتثبيت الهدوء فيها .

« أكد الوزير سكاف ان الوضع في المدينة هادىء » وقال : الان ماشي الحال ...

كذلك ، تابع الوزير سكاف تطورات الوضع الامني بعد التدهور الذي طغى منذ ليل أمس الاول فاطلع على التقارير الواردة الى الوزارة عن التفجيرات الامنية وأبعادها .

وتعليقا على التدهور الامني قال الوزير سكاف لـ « الصحفية » :

- لا نعرف ما اذا كانت لغة العقل تؤدي الى نتيجة في ظل التدهور الامني وعلى دوي المدافع والصواريخ ، لكننا على كل حال ، ككل لبناني ، ندعو جميع الاطراف المعنية بالوضع ، والتي تستطيع ان هي أرادت وقف القصف ، الى وضع حد لموجة العنف المجنون التي نعيشها والتي حولت العاصمة الى جحيم من القذائف الصاروخية والمدفعية ، التي تتساقط بشكل عشوائي مخلفة وراءها في كل مناطق العاصمة الضحايا البريئة من المواطنين الذين لا علاقة لهم بما يجري على أرضهم ، ولا يريدون سوى وقف الدمار والقتل .

وقال الوزير سكاف : انني على ثقة ، بأن كل المواطنين ، يدعون الى وقف القصف فورا والى التقيد بقرارات وقف اطلاق النار ، اذ لا يجوز أن نبقى في هذا الجحيم ، والقذائف المدفعية تتساقط في كل المناطق بين المنازل والاحياء الاهلة ، وهذا ما لم يشهده بلد على وجه الارض .

حديث الانوار

..وتبقى حرب الكاتيوشا

ما رشح عن محادثات السيد فيليب حبيب في الرياض ودمشق ، يفيد بان مبعوث الرئيس ريغان انتقل من قضية صواريخ سام الى مرحلة متقدمة جدا في معالجة الوضع ، تشمل قضية الشرق الاوسط ، والحفاظ على الطابع اللبناني المميز في محيطه ، في مقابل « صفقة كبيرة » تنطوي على عملية تجميل للصفقة التي عقدها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في كامب ديفيد مع الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

وهذا الامر هو احد الطموحات التي سعى اليها الرئيس الاميركي ريغان خلال حملته الانتخابية ، وبعد دخوله البيت الابيض .

ويرى ريغان ان لا مندوحة له من الانتقال الى حل يشرك الاتحاد السوفياتي في اقرار تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، قبل ان تصبح المنطقة اسيرة الحل السوفياتي الذي طرحه الرئيس ليونيد بريجنيف .

والصفقة التي يعمل لها السيد فيليب حبيب تتمثل في احتواء ازمة صواريخ سام ، والدخول في صلب مشكلة المنطقة الاساسية عن طريق هدنة تستمر شهرين ، ليجري بعد الانتخابات العامة في اسرائيل (٣٠ حزيران المقبل) الشروع في مفاوضات سلام ، لا تلغي دور الرئيس السادات ، لكنها تلحظ دورا اساسيا لسوريا ، لان لا سلام نهائيا من دون سوريا ، ولا سلام دائما الا بعد معرفة هوية الحكم المقبل في اسرائيل ، وبمشاركة الاتحاد السوفياتي ، لان واشنطن تعول كثيرا على ان تستعيد السعودية مكانتها في المنطقة ، وهي تدرك ان الرياض لن تسير في سلام السادات ـ بيغن .

★ ★ ★

والمعلومات الاخيرة تقول ان السيد فيليب حبيب قطع شوطا بعيدا في « دوزنة » الخطة التي تجعل السعودية قادرة على احتواء التحرك السياسي والديبلوماسي في المنطقة ، وعلى ايجاد « منطقة حوار » مع دمشق تفضي الى السلام القائم على العدل ، الذي لا يرفضه الذين نبذوا سلام كامب ديفيد .

وفي هذا الاطار يكون السيد فيليب حبيب قد تجاوز « الخطوط الحمر » في البقاع وعليه ان يبلغ « الخطوط الحمر » في الجنوب .

فمناحيم بيغن لن يقوم باي مقامرة الا اذا اخذ ضوءا اخضر من واشنطن ، واميركا لن تطلق له هذا الضوء ، الا اذا اخفق موفد الرئيس ريغان في الوصول الى تسوية مع سوريا حول قضية الصواريخ ، وهي التسوية التي يأمل ان يحلها حبيب مع الوقت ... في ان تقبل سوريا بسحبها عندما ترى هي بنفسها زوال الاسباب التي حملتها على نصبها في اماكن تواجد قواتها في لبنان .

★ ★ ★

واذا نجح فيليب حبيب في دمشق، يبقى عليه ان يفلح في اسرائيل بمنع بيغن عن حرب « الكاتيوشا »، فرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي « احترق » بأزمة الصواريخ داخليا وهو على ابواب الانتخابات، يواجه احراجا تجاه الاسرائيليين ولا سيما في الشمال ، حيث قطع لهم وعدا بمنع سقوط الكاتيوشا عليهم .

وبيغن يخطط لاجتياح الجنوب حتى صيدا ، ثم الاتجاه شرقا نحو سحمر ويحمر ، ليبعد الفدائيين عن حدوده مسافة كافية لعدم ايصال صواريخ الكاتيوشا الى « المستعمرات الاسرائيلية » في الشمال، فلا يعود اهالي كريات شمونه ونهاريا يبيتون في الملاجىء.

★ ★ ★

فيليب حبيب اذن امام حرب الكاتيوشا بعد حرب صواريخ سام . وربما هنا بيت القصيد عنده . فصيدا التي يخطط بيغن لاجتياحها هي بلد اجداده ، وبالقرب منها « المعمارية » البلدة التي يقطنها انسباؤه ، ومنهم السيد حليم معماري المستشار في السفارة الاميركية في بيروت ، فهل يربح فيليب حبيب الحربين في آن ؟

فؤاد دعبول

شاتيلا يزور الأسعد ويشيد بمواقفه السياسية

استقبل الرئيس كامل الاسعد ظهر امس في مكتبه بتلة الخياط ، السيد كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل لمدة ثلاثة ارباع الساعة قال بعدها السيد شاتيلا :

كانت فرصة طيبة اللقاء مع الرئيس كامل الاسعد في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية . وكانت بالفعل وجهات النظر متطابقة مع دولته خصوصا على صعيد اعتبار الموقف العربي السوري المتصادم مع اسرائيل ومن يقف وراءها دفاعا عن كرامة الامة العربية وعن وحدة لبنان . وكان من الطبيعي ان نتطرق الى التأكيد الدائم على وحدة لبنان وسيادته الوطنية العادلة والقاذه مما يتخبط فيه . وكانت مناسبة ولا شك لعرض الوضع السياسي الراهن بكل ما فيه من احتمالات .

اضاف : دائما تكون اللقاءات مع دولة الرئيس مفيدة في كل ظرف خصوصا وان الرئيس الاسعد يتحمل المسؤولية الثانية للشرعية اللبنانية فالموقع الشرعي والشعبي والسياسي الذي يمثله الرئيس كامل الاسعد مهم جدا في كل ظرف وخصوصا في الظروف التي نعيشها في لبنان اليوم ونحن حريصون على مواقع الشرعية التوحيدية دائما وابدا وبمقدار حرصنا على الشرعية التوحيدية بمقدار ما نشجب كل ممارسة تقسيمية من اي نوع كانت .

ثم استقبل الرئيس الاسعد النائب العقيد فؤاد لحود وعرض معه موضوع الخطة الامنية للمجلس النيابي .

كذلك استقبل الرئيس الاسعد النائب شفيق بدر الذي اطلعه على الانطباعات التي عاد بها من الخارج وقد كان عضوا في الوفد النيابي اللبناني الذي شارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في مانيلا بالفيليبين .

بعد ذلك استقبل الرئيس الاسعد الوزير المهندس انور الصباح والنائب حميد دكروب وعرض معهما الاوضاع العامة .

حمود : أوليس القصف يستهدف شعبًا واحدًا ؟

تساءل النائب يوسف حمود فقال : « لا نعلم لماذا هذا القصف لمن وعلى من ؟ اوليس كله ان كان شرقيا او غربيا على شعب واحد موحد ؟ » .

وقال النائب حمود :لا نعلم لماذا هذا القصف العشوائي المتبادل لمن وعلى من ؟ اليس هذا القصف كله ان كان غربيا او شرقيا على شعب واحد موحد ؟ من هنا نسألك يا رئيس الجمهورية ومن خلالك رئيس حكومتك ... هل تسمعان دوي المدافع وقصف الصواريخ وهل تنامان ؟ ولماذا لا تفعلان شيئا لتوقيف تقتيل وتهجير وتخويف اطفال هذا الشعب الامن ؟ يؤسفنا القول انه من تاريخ الازمة اللبنانية حتى اليوم ليس هناك من مسؤول واحد في هذا البلد وضع مصلحة البلاد امام مصلحته الشخصية .

يا فخامة الرئيس ويا دولة الرئيس ان قدرة الشعب اللبناني على استمرار تحمل المآسي شلت كليا واصبح هناك عائلات عديدة تفترش الارض دون مأكل او مشرب . نناشد ضميركما انتما وجميع المسؤولين في هذا البلد لتضعوا حدا لهذا الاستهتار بالارواح والممتلكات شفقة ورحمة على اطفالنا وشيوخنا من نساء ورجال .

مجلس القوات اللبنانية يعرض الاوضاع العسكرية

ادلى الناطق الرسمي باسم القوات اللبنانية مساء امس بالبيان الاتي :

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور الاعضاء وقد خصص مجلس القيادة مجمل اجتماعه لدرس الشؤون الدفاعية والعسكرية في ضوء التطورات السياسية الراهنة .

نفي سفر بشير الجميل

نفى مصدر مسؤول في قيادة القوات اللبنانية ان يكون الشيخ بشير الجميل قد غادر الاراضي اللبنانية ، كما اذاعت بعض مصادر الاعلام . وقد تابع قائد القوات اللبنانية نشاطاته كالمعتاد .



■ شمس الدين محاطا بالمفتي قبلان والوزير الخليل والوزير عمار والنائب الحسيني ■ (عبدالرزاق السيد)

المجلس الاسلامي اجتمع بهيئتيه الشرعية والتنفيذية

شمس الدين يدعو لدعم مساعي الوفاق عمليًا ويناشد القادة العرب الارتفاع لمستوى الوضع

عقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة مشتركة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس وحضرها الوزراء السادة: علي الخليل ومحمود عمار ومحمد يوسف بيضون والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب السيد حسين الحسيني وأعضاء المجلس .

وجرى البحث في الاوضاع السياسية العامة الراهنة ولا سيما الموقف المتدهور في الجنوب على اثر التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ومساعي الوفاق .

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، أدلى شمس الدين بالتصريح الاتي :

يواجه لبنان أشد مراحل وجوده خطرا ودقة بتداخل قضيته الوطنية ومضاعفات الفتنة التي تعصف به منذ ست سنوات بالقضية العربية القومية الكبرى ، قضية الوجود العربي والاستقلال العربي والكرامة العربية مجسدة في سوريا وقيادتها وموقفها البطولي الانساني في التصدي للهجمة الصهيونية على لبنان وعليها ، ومن ورائهما على العالم العربي المشرقي كله ، مستغلة الانقسام الوطني في لبنان وغياب التضامن العربي بالدرجة التي يفرضها الموقف الخطير . وان كنا نلاحظ بدايات لعودة التضامن العربي نأمل ان تتكامل بالمستوى الذي يقتضيه الموقف .

ان ما يجري الان يتجاوز القضية الفلسطينية نفسها ليشمل الوجود العربي كله دون اعتبار لنوع الانظمة والاجتهادات السياسية في شأن الحل المناسب للقضية الفلسطينية .

وقال : ومن هنا فاننا نناشد القادة العرب جميعا أن يرتفعوا الى مستوى الوضع المصيري الذي نواجهه لتفهم اسرائيل والقوى الكبرى ان قضية المصير العربي ـ والقضية الفلسطينية في صميمها ـ لا تزال وستبقى القوة المعنوية التي تتحطم عليها ارادات القوى الاستعمارية وأداتها اسرائيل .

ان موقفا عربيا حازما وصريحا يضع حدا فوريا لكل الالاعيب ومحاولات الابتزاز التي تتعرض الامة العربية لها الان .

ان الدفاع عن النفس حق مشروع لكل انسان ولكل جماعة وكل دولة . والصواريخ السورية سلاح دفاعي محض . ومن هنا فان نصبها واستعمالها عند الحاجة عمل مشروع لصد العدوان ولا ينبغي أن يولد أزمة دولية تضع الجميع على حافة الحرب . وقد قلنا ان المعالجة الدولية لهذه الازمة التي خلقتها اسرائيل دون مبرر ينبغي أن تتوجه الى أسبابها وهي العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان بحرا وبرا وجوا . والروح التوسعية الاسرائيلية العدوانية التي تفتعل الذرائع لتمارس عدوانها وتحاول تحقيق أطماعها . وليس من العدل في شيء ولا من الاخلاق في شيء أن يطلب الى سوريا أن تتخلى عن وسائلها الدفاعية ليكون الطيران الاسرائيلي حرا في ممارسة العدوان. هذا العدوان الذي يستهدف لبنان وشعبه ليبقي الفتنة مشتعلة فيه ويحقق أطماعه ومآربه من خلال هذه الفتنة ويحول دون نجاح المساعي نحو الوفاق الحقيقي بين اللبنانيين. هذا الوفاق الذي لا أمل من دونه في الخروج من الفتنة في المحافظة على وحدة لبنان وسلامته واستقلاله، وهو الذي يمكن اللبنانيين من التوصل الى حل للقضية اللبنانية ينجي لبنان من الاخطار المصيرية التي تهدده ما دام شعبه منقسما وما دام ، بسبب ذلك ، رهينة في أيدي القوى الكبرى التي تتلاعب بمصير المنطقة لتحقيق أطماعها ومصالحها .

اضاف شمس الدين : ومن هنا فان كل موقف يعطل مسيرة الوفاق ويوفر الاجواء للتدخل الاسرائيلي هو موقف مرفوض ومدان وعلى جميع اللبنانيين ، بجميع طوائفهم وأحزابهم وقياداتهم السياسية التزام موقف صريح وواضح من العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى قوات الردع العربية واعلان موقف صريح وواضح في حق قوات الردع العربية في الدفاع عن نفسها . وقد لاحظنا بسرور موقف الدولة اللبنانية رئيسا وحكومة الى جانب سوريا في مواجهتها لاسرائيل . وعلى جميع اللبنانيين أن يؤيدوا الدولة في موقفها المتضامن مع سوريا ضد تهديد اسرائيل بالعدوان . ان هذا الموقف الصريح الواضح يساعد على خروج لبنان من محنته ويضعه في طريق الوفاق ويجرد اسرائيل من تسلطها يضع حدا لمحاولات الابتزاز التي تمارسها بشكل مباشر أو غير مباشر ويصحح اسلوب المعالجة الدولية للازمة .

مساعي الوفاق

وقال شمس الدين : كنا نلاحظ بألم كيف تنهار مساعي الوفاق التي قادتها الدولة اللبنانية ووفرت لها سوريا جميع امكانات النجاح تحت ضربات اسرائيل التي تذرعت بحماية فريق من اللبنانيين فحالت بذلك دون تحقيق امال أكثرية اللبنانيين الساحقة في الخروج من الفتنة وفي تركيز سلطة الدولة اللبنانية على جميع أراضي لبنان . ومن هنا فان على اللبنانيين جميعا ان يجردوا اسرائيل من ذرائعها وأن يعلنوا تأييدهم العملي لمساعي الدولة الوفاقية وان يوفروا الاجواء المناسبة والايجابية لنجاح مسيرة الوفاق . وكل موقف مخالف لهذا موقف مرفوض ومدان لانه مناقض لمصلحة لبنان وشعبه ، ولانه يرهن مصير لبنان بارادة اسرائيل التي هي العدو الاول للبنان ولوحدة شعبه ووحدة أرضه ومؤسساته وهي صاحبة المصلحة الاولى في اضعاف الشرعية اللبنانية وتهديمها وانتهاكها .

والتقى القائم بالاعمال الكوبي

وكان سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين قد استقبل عند الساعة العاشرة من قبل ظهر أمس القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان في زيارة استغرقت زهاء ساعة جرى خلالها البحث في الاوضاع السياسية العامة في لبنان والوضع في الجنوب والاخطار التي تتهدده والاجواء في المنطقة .

وقد طلب الشيخ شمس الدين من القائم بالاعمال الكوبي ان ينقل الى الرئيس كاسترو اقتراحا بدعوة حركة عدم الانحياز للوقوف الى جانب سوريا ولبنان في مواجهة اسرائيل . وقد وعد الدبلوماسي الكوبي بنقل هذا الاقتراح الى حكومته .

رأي المرابطون "بتمديد مهمة حبيب

قليلات : خطة جديدة لتجميع "عرب اميركا"

قال السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون» ان اهداف زيارة حبيب وابعادها تندرج في اطار العداء الكامل لجميع قضايانا المصيرية الوطنية والقومية .

واعتبر السيد قليلات ان عملية التمديد لهذه الزيارة تشكل خطة جديدة تهدف الى تجميع عرب اميركا من اجل استكمال تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد امتنا .

وكان السيد قليلات يرد على سؤال حول تقدير « المرابطون » لعملية تمديد فترة مهمة حبيب ونتائج هذا التمديد فقال :

نحن كحركة لا زلنا نؤكد على موقفنا الثابت والمعلن بالنسبة لمهمة السيد فيليب حبيب مبعوث الادارة الاميركية الى المنطقة اذا مددت ام اختصرت وانتهت ، ونعود لنكرر بأن اهدافها وابعادها تندرج في اطار العداء الكامل لجميع قضايانا المصيرية الوطنية والقومية وان عملية التمديد هذه والمعلنة من الرياض انما جاءت لتشكل خطة جديدة لمهمة السيد حبيب تهدف الى تجميع عرب اميركا من اجل استكمال تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد امتنا العربية وقواها التحررية وفي مقدمتها سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وقوى الصف الوطني عموما ، وهنا لا بد ان نشير الى ان كل ذلك اصبح واضحا بعد الصمود المشهود لسوريا وطنيا وقوميا الى جانب صمود الثورة الفلسطينية وقوى الصف الوطني اللبناني عموما وبعد الموقف الدولي الملتزم الداعم من الاتحاد السوفياتي والدور المشارك لبعض الدول العربية الثورية في المواجهة الدائرة على ساحة الصراع في الشرق الاوسط « الساحة اللبنانية » وذلك عبر ما عكفته هذه المواقف من ارباك لكل المخططات والتحركات والادوار التي برزت مؤخرا على الساحة تدريجيا .

ان هذا الارباك تجلى بالاسس التالية :

أ ـ ارباك الدور الصهيوني وروافده (...) في الداخل في مراحل بدايات الازمة .

ب ـ ارباك التحرك والدور الاميركي في المنطقة الذي برز من خلال مخططات جولة السيد حبيب المكوكية فوق ساحة الصراع .

ج ـ ارباك عرب اميركا الذين فرض عليهم صمت مشبوه على كل ما يجري والسماح لهم فقط باعلان موقف سياسي عدائي بايقاف تمويل قوات الردع السورية متزامنا مع مرحلة المواجهة ضد العدو الصهيوني وروافده الثانوية في الداخل .

د ـ اخيرا ارتباك وتردد الشرعية في اتخاذ موقف واضح من مجريات الصراع مع العدو الصهيوني والدور الشرعي الذي تقوم بمقوات الردع العربية وسلاحها كل سلاحها من البندقية الى الصاروخ سام ٦ وهنا اعلن أن هذه العوامل مجتمعة شكلت لدى حركتنا التقديرات التالية :

١ ـ ان الدور الاميركي الصهيوني وروافده لم يعد منفردا بل انه اصبح متكاملا مع الدور الرجعي العربي الجديد المعلن بعد زيارة السيد حبيب للرياض .

٢ ـ ان ما اقتصرت عليه مهمة المبعوث الاميركي في تجميد اعلان الحرب الاسرائيلية ضد سوريا التي هدد بها بيغن بطرح امكانية وجود خطة تهدف الى فصل القضية اللبنانية الوطنية عن حقيقة الصراع بشموليته مع العدو الصهيوني واحتمال نجاح هذه الخطة كونها تشكل ورقة ابتزاز هامة بيد قوى الدور الجديد للامبريالية الاميركية والرجعية العربية المشترك في اطار غزو القضية اللبنانية من الجانبين السياسي والعسكري ، فمن الجانب السياسي تقوم الان الرجعية العربية بتسهيل من القوى (...) في الداخل بتنفيذ هذا الغزو السياسي والتسليم به على قاعدة اسلوب عسكري فاشي جديد حاقد اعتمدته منذ السبت الماضي ، اما الجانب العسكري فيرتكز الغزو الى ما تقوم به الامبريالية الاميركية والرجعية العربية من تحريك لانظمة السادات والنميري والحسن الثاني ضد الدول العربية الوطنية وفي مقدمتها الجماهيرية الليبية ويأتي ذلك في اطار خدمة الدور الاميركي الصهيوني المشبوه ورواسبه (...) بالداخل وبعد ان ووجه بابعاد الصمود التي حددناها .

وهنا نلفت الى خطورة تكامل العلاقة المعلنة بين الدورين الاميركي والرجعي العربي في المواجهة المصيرية الدائرة بابعادها الوطنية اللبنانية والقومية وما ستعكسه هذه العلاقة على مجمل قضايانا المصيرية سواء أكان لناحية صمود سوريا ام لناحية القضية الوطنية وقضية الثورة الفلسطينية في ظل عملية تنفيذ مخطط الفصل المدروس بين الوضع الداخلي اللبناني وقضية الصراع بين سوريا واسرائيل وهو ملها صراع شمولي لقومية المعركة وفلسطين ، حيث ان مخطط الفصل هذا تتضح ابعاده عبر ما يطرح من مبادرات واشراك للرجعية العربية وصولا الى فرض قسري لتعريب رجعي مشارك مع سوريا في حل الازمة الوطنية اللبنانية الداخلية .

الاسد يستقبل عاصم قانصوه

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر أمس السيد عاصم قانصوه عضو القيادة القومية لحزب البعث الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .

وكان السيد قانصوه اجتمع مساء أمس الاول في دمشق الى العميد أبو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية كما حضر الاجتماع السيد عبد الرحيم مراد الامين العام للحزب الاشتراكي اللبناني .

رئيس الحكومة يزور رئيس المجلس

الأسعد : الاهتمام الاول للقصف العشوائي
الوزان : نحرص على ان يكون للمجلس كلمته

أجرى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان امس جولة مباحثات حول الاوضاع الداخلية الراهنة استمرت حوالي الساعة.

وكان رئيس الحكومة زار امس الرئيس الاسعد في مكتبه بتلة الخياط .

تصريح الوزان

أثر اللقاء قال رئيس الحكومة: المشاورات تفرض نفسها في هذه الظروف حيث يجد المسؤول نفسه في حاجة للتشاور ولكل الاراء ولكل الدعم المطلوب ، ونحن نجد لدى دولة الرئيس الاسعد ، بوصفه رئيسا لمجلس النواب وبوصفه أيضا من الزعماء القادة البارزين نجد الفرصة للتشاور والرأي السديد ، وأعتقد انني حصلت ايضا على ما أريد من هذه الزيارة من آراء رئيس مجلس النواب المفيدة ولا شك ايضا اننا نحرص في ظروفنا هذه على ان يكون للمجلس النيابي سواء عبر رئيسه او كتله الكلمة المستمرة في كل ما يلزمنا من خطوات نسير عليها تحقيقا للهدف الذي نسعى اليه وهو الخلاص من ازمتنا المهلكة .

وقيل للرئيس الوزان : بعد عمليات القتل المتعمد التي يتعرض لها المواطن من القصف العشوائي في المنطقتين هل في نية الحكومة ان تعلن عن البادىء بالقصف او عن خارق قرار وقف اطلاق النار ؟ فاجاب :

هذه الامور خاضعة للدرس وللتنفيذ عند الاقتضاء .

أمن المجلس

وسئل عن موضوع أمن مجلس النواب وهل من جديد بالنسبة لهذا الموضوع فأجاب :

أعتقد أنه أصبح لدى الرئيس الاسعد المعطيات والمعلومات الكافية لتحقيق الخطوات اللازمة للحماية المفروضة .

وسئل : هل تطرق البحث الى عقد جلسة لاقرار الموازنة ؟ فأجاب الوزان :

هذا من حق دولة الرئيس الاسعد وعندما يرى ان الوقت قد حان لمثل هذه الدعوة فالحكومة حاضرة للمثول .

وسئل : هل نفهم من ذلك ان الموازنة لن تصدر بمرسوم ؟ فأجاب :

ليس في نيتنا اصدار الموازنة بمرسوم حتى الان .

وقف الجيشين

وقيل للرئيس الوزان : أليس بأمكان الدولة ان توقف الجيشين الشرعيين الخاضعين لامرها اذا لم تستطع ايقاف الفرقاء المعنيين ؟ فأجاب : نحن نعمل كل ما في وسعنا في كل المجالات ومن ضمنها المجال الذي تشير اليه .

تصريح الاسعد

اما الرئيس كامل الاسعد فقال : ان أول ما يجب ان يولى الاهتمام من قبل السلطة هو هذا القصف العشوائي ، لان ما يحصل من قتل للابرياء بنتيجة هذا القصف العشوائي امر لا يمكن ان نصور مدى فظاعته ، فالاقتتال يكون بين المقاتلين ، والقصف اذا كان هنالك من قصف لا يمكن ان يكون الا اذا كان بسبب محاولة احد مواقع معينة . اما القصف العشوائي الذي يذهب ضحيته الابرياء والعزل من نساء واطفال وشيوخ ، ففي تاريخ الحروب لا يمكن ان يكون له سبب ، كي لا نقول مبررا ، الا محاولة اخذ هذا الفريق او ذاك المواقع التي يحتلها الفريق الاخر ، اما ان يكون الاقتتال مستمرا بين الفريقين وتكون الضحايا دائما من الابرياء والمتقاتلين مختبئون في المتاريس دون اي هدف ، فهذا امر لا اعتقد ان له مثيلا ولم يسبق له في الماضي ولن يحصل في المستقبل مثيل له .

وأضاف : لقد طالبنا الحكم في الماضي اذا كانت السلطة عاجزة عن وضع حد ، وهي عاجزة اليوم بعد ان فقدت اي سلطان على هذا الاقتتال ، فعلى الاقل ان تعلن من هو البادىء بهذا القصف . ان هذا الاعلان يشكل الاحراج لجميع الفرقاء وهي الاوراق الوحيدة بيد الدولة . هذا ما ركزت عليه اليوم مع الرئيس الوزان خلال المحادثات التي أجريناها وقد بحثنا طبعا الازمة في جميع ابعادها بشكلها الشامل كما عرضنا قضية ازمة الصواريخ القائمة اليوم وذكرنا الرئيس الوزان بموقف الحزب الديمقراطي الاشتراكي بالنسبة لقضية الجنوب والمخطط الكفيل بأحباط المؤامرة الاسرائيلية في الجنوب ، ولكن ركزنا على هذا الموضوع بالذات لانه اذا كانت المواضيع الاخرى ليست من شأن لبنان وحده وليس بمقدور السلطة اللبنانية ان تحققها ، فعلى الاقل موضوع اعلان من هو البادىء بهذا القصف الاجرامي هو شأن يمكن للسلطة ان تقوم به ، وفي معلوماتنا ان هناك أمكانات لتحديد الجهة التي ينطلق منها القصف .

ان هذا القصف اعود فأقول لا يمكن ان نعتبره اقتتالا على الاطلاق ويمكن ان نسمي المقاتل قانصا او صيادا ولكن لا يمكن ان نسميه مقاتلا يقتل الابرياء ويقع هو في مكانه فهذا غير مقبول اطلاقا .

وسئل الاسعد : هل من هدف معين لموقعهمين من وراء المشاورات التي يجريها الرئيس الوزان ؟

■ الرئيسان الاسعد والوزان ■ (حبيب ضيا)

فقال : لم ألاحظ ان هناك موقفا جديدا سيعلنه الحكم بعد هذه الاتصالات .

وردا على سؤال قال الرئيس الاسعد : انا اتساءل عندما يقال ان هناك وقفا لاطلاق النار فمع من يتم الاتصال وعلى أي اساس؟ ثم تعود النار الى الانطلاق من جديد . هذه الدوامة لا نقول انها تحول دون البحث في العمق ، فالعكس هو الصحيح لان هذا ما يفرض علينا البحث في العمق من أجل تخطي الازمة ، ولكن في هذه الاثناء لا يجوز ان نبقى هكذا وان نستسلم لهذا الواقع .

وردا على سؤال حول الجديد في ازمة الصواريخ قال : ان ازمة الصواريخ كما تصورت ولا ازال عند تصوري ، وهو ان الانفجار ليس بالامر المحتم وهذا هو انطباعي ولا أزال عنده .

الوزان حاول زيارة اليافي فلم يجده

قبل أن يتوجه الى زيارة رئيس مجلس النواب أجرى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان سلسلة من الاتصالات الامنية مع القيادات الامنية في محاولة لوقف التفجير الامني الذي شهدته البلاد منذ حوالي ٣ أيام .

وقد ركز الرئيس الوزان في اتصالاته على ضرورة وقف الاشتباكات والقصف للاحياء السكنية .

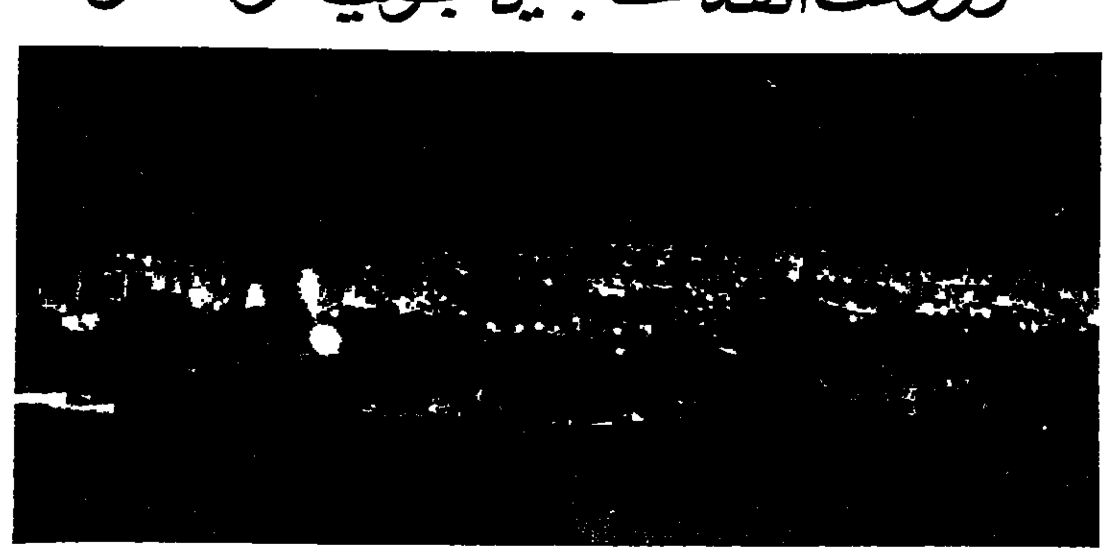
ويستقبل رئيس الحكومة عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء في ديوانه بالسرايا رئيس مكتب الاخوة العربية في لبنان عبد القادر الفوقه .

وعند الساعة الحادية عشرة يجتمع الرئيس الوزان برئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله .

وسيقوم رئيس الحكومة في نطاق جولته على رؤساء الحكومات السابقين بزيارة الرئيس الدكتور أمين الحافظ فور عودته من الخارج .

وعلم ان الرئيس الوزان حاول أن يزور الرئيس عبدالله اليافي أمس في منزله لكنه لم يجده في المنزل بسبب عدم الاتصال بمنزل الرئيس اليافي لتحديد موعد .

«حرب البرجين» ألهبت ليل بيروت ونهارها وزرعت القذائف بين جونية والمطار



■ بيروت خلال القصف الليلي ■ (تصوير جوزف فضول)

استيقظت بيروت على قصف عشوائي عاصف صباح امس ، هز اعصاب الراقدين في الملاجىء واقتحمت شظاياه البيوت البعيدة عن خطوط التماس في جونية ، كما في الحمراء ورأس بيروت ومستديرة المطار ، كما في جديدة المتن والدورة .

واستمر هدير المدافع عنيفا من الرابعة فجراً حتى السابعةوالنصف صباحا حيث كانت استراحةتلقائية انتهت مع استئناف القصف مجددا في الثانية بعد الظهر ، وذلك عبر رمايات صاروخية باتجاه جديدة المتن والدورة ورشقات هاون باتجاه البسطة ومحطة النويري ورأس النبع وكورنيش المزرعة ومحيط المقاصد .

وكان قصف الضحى من اعنف ما شهدت بيروت والضواحي حيث غطت القذائف معظم الشوارع والاحياء ، وعبقت الاجواء بروائح البارود ، فسقطت ١٢ قذيفة في الباحة الداخلية للمقر العام لقوى الامن الداخلي صباحا ، انفجرت جميعا باستثناء واحدة ، واحدثت اضرارا بالمبنى والسيارات .

واصيب العريف في قوى الامن توفيق ابو خليل بشظايا قذيفة على طريق النهر بينما كان اتيا الى مبنى المديرية العامة ، ونقل الى مستشفى اوتيل ديو بحالة الخطر ، وتم اسعافه بكميات من الدم .

وسقطت قذيفة هاون قرب مبنى فصيلة الاشرفية في الثامنة والنصف ليلا ، فجرح كل من الرقيب نعمان صقر والعريف نزار منترجيان ؟ كما سقطت عدة قذائف قرب فصيلة الجميزة في غمرة المواجهاتالليلية الحامية التي شهدها الوسط التجاري ، خاصة ساحة الشهداء حول المواقع في مديرية الشرطة وكاراج سعد وفي بناية اشمون على طريق الشام .

حرب البرجين

على ان ابرز مواجهة عسكرية حصلت صباح امس ، كانت بين برج رزق من جهة وبرج المر من جهة اخرى . وقد استمر التراشق المدفعي والصاروخي زهاء ساعة بين البرجين اصيب خلاله برج المر بـ ٤٢ قذيفة مباشرة ، وسقط عدد مماثل حول البرج فيالقنطاري واطراف منطقة الفنادق .كما اصيب برج رزق ومحيطه بعشرات القذائف . الا ان ايا من البرجين لم يتمكن من اسكات الاخر ، حتى كانت استراحة المحاربين فيالسابعة والنصف صباحا .

وسجل في الصباح ايضا سقوط عدة قذائف في باحة السفارة الكويتية في منطقة بكر حسن . وقد تضرر مبنى السفارة والسيارات وسقطت ايضا قذائف على مستديرة المطار وقرب مدخل شاتيلا ومنعت حركة المرور في الشارع الممتد من السفارة الكويتية حتى مستديرة المطار على غير السيارات العسكرية بوصفها هدفا للقصف .

وبالمقابل منع المرور على اوتوستراد الدورة خلال الفترة الصباحية ذاتها بسبب القصف الذي استهدفه امتداداً الى برج حمود وجونيه وعارة صخر .

وقد اصيبت المرأة آدال مسعود وهي من اهالي جبيل بقذيفة مضاد في رأسها بينما كانت على شرفة منزلها وقتلت في الحال .

وفي سياق عمليات القصفالصباحي سقطت عدة قذائف في كورنيش المزرعة على مفرق ابو شاكر واصيب احد المارة بشظية في رأسه . وقد تجدد القصف على هذه المنطقة في الثالثة بعد الظهر وتسبب القصف باحراق محطة بنزين .

وسقطت قذيفتان على بناية الحبشي في الحمرا قرب البيكاديللي وعدة قذائف على كليمنصو والزيدانية .

في هذه الاثناء استمر مرفأ بيروت مقفلاً امس ، وابتعدت البواخر الى عرض البحر . كما اقفلت المدارس ابوابها في المنطقة الغربية وخفت حركة السير بشكل ملحوظ .

وكانت سيارات مزودة بمكبرات الصوت تجوب الاحياء والشوارع داعية السكان الى التزام بيوتهم .

اما خطوط الاتصال بين شطري العاصمة ، فقد انحصرت امس بطريق غاليري سمعان التي فتحت اعتباراً من التاسعة صباحا ثم خفت حركة السير عليها قرب الثانية بعد الظهر .

حوادث مختلفة

على صعيد امني اخر ، سجلت التقارير الامنية سلسلة حوادث هي التالية :

● الساعة ١٢ ظهر امس الاثنين ابلغت قوات الردع في منطقة عرمون رجال الدرك في مخفر الشويفات عن وجود جثة لرجل قتيل في احراج عرمون : وتم نقل الجثة الى المشرحة وبوشر التحقيق .

● في كسارة قرب زحلة ، اطلق فؤاد محمد الحاج حسن النار على وضحة طنبور الحاج حسن ٤٤ سنة من شمت وسكان كساره : فارداها قتيلة وهرب .

● فيطاريا استدرج غالب محمد حميه ١٨ سنة ورفيقه خيرالله حسين حميه مواطنهما صلاح علي حميه ١٧ سنة من منزله الى البساتين حيث اطلق عليه غالب عيارين نارين قاتلين ، وقد اعتقل القاتل ورفيقه .

● في النبعة اقدمت سلمى جواد علي ٤٠ سنة زوجة خضر اسعد كمال علىالانتحار باطلاق النار على نفسها من مسدس حربي .

● في دير القمر ادعى جورج معوض ان مسعود فؤاد غانم سرق موجودات منزله . وعندما دوهم منزل مسعود من قبل الدرك هرب بين البساتين ، فاطلقت النار عليه ، واصيب بطلق في كتفه ، وقد نقل الى المستشفى حيث وضع تحت الحراسة . وعثر على المسروقات في منزله ، واعيدت لصاحبها .

● في حارة الست ، في بعبدا ، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة بسام عبده الخوري : والحقالانفجار اضرارا بها وبسيارة حنا يوسف صعب من وادي شحرور .

● في شارع سليم سلام ، انفجرت عبوة ناسفة على مدخل مكتب لنقليات منير ذيب ابراهيم والاضرار مادية .

● اقدم رضوان جمال من جويا على قطع طريق جويا - الشهابية ليل امس الاول لخلاف مع اشخاص من الشهابية . وقد تدخلت قوة من الجيش والطوارىءولعادت فتح الطريق .

تدهور أمني بعد الظهر

وقد شهدت جميع المناطق من بعد ظهر امس خمس ساعات قصف لم يتوقف رغم الاتفاق على وقف اطلاق النار عند الساعة السادسة والنصف .

وشمل القصف جميع محاور الضاحية الجنوبية وامتد الى مناطق المتن وكسروان الداخلية والوسطى ، وتركز القصف عند حوالي الساعة السادسة الا ربعا على محاور الطيونة وبدارو بالراجمات وقذائف الدبابات .

كما حصلت اشتباكات عنيفة على محاور الاسواق ، وتساقطت القذائف على محاور التماس الشرقية .

كذلك تعرضت بلدة الحدث الى قصف عنيف من مدافع الهاون من مختلف الاعيرة .

وابتداء من الساعة الثانية الا ربعا اتسعت رقعة القصف على المناطق الشرقية ، وفي ما يلي الشريط الامني :

من الثانية الا ربعا وحتى الثانية والربع سقط ١٥ صاروخا من نوع غراد ، وقذائف ميدان على مناطق جونية وساحل كسروان ووسطه .

٤،١٥ قصف بالمدفعية على منطقة الاشرفية والعدلية والجديدة .

٤،٤٠ قصف بالمدفعية المباشرة ومدافع الهاون على مواقع الجيش اللبناني في البرجاوي والطبية والعدلية والطيونة وبدارو .

٤:٥٠ قصف غزير على الجيش اللبناني في غاليري سمعان وعلى محاور شارع الحمرا وسان تيريز في الحدث .

٣،١٥ قصف على فرن الشباك وراس الخط واندلاع حرائق في بعض الابنية .

٣،٤٠ استمرار القصف على مواقع الجيش اللبناني في الطيونة والاحياء السكنيةفي بدارو واستمرار

- البقية على الصفحة ١١ -

٧ قتلى في اشتباك بالبقاع الغربي

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلي الصحف في البقاع الغربي معلومات عن حصول اشتباكات عنيفة أمس الاثنين بين عناصر من حركة « أمل » وعناصر الحركة الوطنية أسفرت عن سقوط ٧ قتلى واصابة نحو ١٠ أشخاص اخرين من كلا الجانبين .

واوضحت الوكالة ان الحادث بدأ باشتباك في منطقتي سحمر ولبايا بين حزب البعث الموالي للعراق وحركة أمل ، وسرعان ما تطور الى اشتباكات عنيفة .

مفوضية الجرّاح في الشمال تقيم تجمعها في الفرير



■ لقطة للاستعراض ■

طرابلس - « الانوار » :

أقامت مفوضية الشمال لجمعية الكشاف الجراح قبل ظهر أمس تجمعها السنوي على أرض ملعب مدرسة الفرير في الميناء برعاية وحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس الجمعية الدكتور أحمد ملك المدير العام لوزارة البريد ، ممثلي الهيئات الثقافية والكشفية والرياضية واعضاء مجلس بلدية الميناء وقادة المفوضية .

وتضمن المهرجان استعراضا للفرق الكشفية تتقدمها موسيقى الجراح وحملة الاعلام اللبنانية والكشفية . ثم ألقى رئيس بلدية الميناء كلمة تحدث فيها عن دور الكشاف في تهذيب العقول وتخفيف الام المواطنين .

ثم تحدث مفوض الجمعية في الشمال علي الطمان منوها بدور الكشاف في تعزيز الروابطالاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد ، مؤكدا على أهمية الاهتمام بالنشاطات الكشفية المتعددة والدوراتالكشفية التي تخلق وعيا جيدا لدى الكشاف.

واختتم الاحتفال رئيس الجمعية الدكتور أحمد ملك بكلمة نوه فيها بالاوضاع الراهنة التي يعيشها لبنان ، وضرورة تعبئة الطاقات الشابة الواعية بالاعمال الخيرة المفيدة ، التي تساهم في انقاذ الاجيال الصاعدة من مفاسد المجتمع التي أفرزتها الظروف والاحداث الدامية .

القاضي الشدياق يضع دراسة عن الاغتراب

طرابلس - الانوار :

يعد القاضي انطوان الشدياق رئيس محكمة الدرجة الاولى في بشري دراسة بعنوان « الاغتراب اللبناني » .

وكان القاضي الشدياق قد زار بصدد دراسته هذه ، الولايات المتحدة الاميركية وأوستراليا وفنزويلا وكولومبيا حيث التقى المسؤولين والجاليات اللبنانية .

الكتيبة النروجية في الجنوب تحتفل بالعيد الوطني

■ الكولونيل هيغ ستاد وعباطه ■





■ جانب من احتفال المدنيين في سحمر ■

حاصبيا - من دريد كبورة :

احتفلت الكتيبة النروجية في كل من ابل السقي وراشيا الفخار وشبعا ، بالعيد الوطني النروجي .

ففي ابل السقي ، جرىاستعراض عسكري لفرقة نروجية وفرقة من البوليس العسكري . وقد دعي المدنيون هناك للمشاركة في الاحتفال والقى الكولونيل « هيغ ستاد » كلمة اعتبر فيها انالاحتفال باليوم الوطني في كل بلد هو مقياس لتطور الشعب ونضج اخلاقه .

ونصح الكولونيل « هيغ ستاد » الشعب اللبناني بالعودة الى اصالته ووحدته .

كما اقيم احتفال مماثل في راشيا الفخار استعرض فيه الميجر « وستلي » قائد الموقع فصيلا من عسكره والقى فيهم كلمة تمنى فيها عودة السلام الى لبنان .

وكانت الكتيبة النروجية قد استقدمت فرقة موسيقية عسكرية عزفت النشيد الوطني النروجي وقدمت مارشات عسكرية . وقد انتقلتالفرقة الموسيقية الى بلدة شبعا لتشارك جنود وضباط الموقع هناك في احتفالات اليوم الوطني النروجي .

من ناحية اخرى ، احتفل بتدشين مشروع مياه الشفة في بلدة سحمر - البقاع الغربي الذي انجزته لجنة المساعدات العليا المؤلفة من حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة فتح .

وقد دعا السيد عمر شبلي مسؤول البعث في البقاع الغربي الى مؤتمر صحفي في بلدة سحمر لتدشين مشروع مياه الشفة للبلدة الذي كلف حوالي النصف مليون ليرة لارواء حوالي العشرة الاف نسمة وذلك من ضمن خطة قاضيةلمساعدة صمود المدنيين في الجنوب ولان المياه عنصر اساسي من عناصر الصمود وخاصة ايام الحرب . كما القى ممثل «فتح» كلمة بالمناسبة .

الصليب الأحمر في صيدا ينهي ٣ دورات للاسعاف





■ دورات للاسعاف في انصار وكفررمان ■

صيدا - « الانوار » :

أنهى الصليب الاحمر اللبناني - فرع صيدا لقسم الفرق العاملة للاسعاف الاولي في اقليم الجنوب أمس ثلاث دورات مبادىء في الاسعافات الاولية ، قدمت لشباب وشابات في صيدا وبلدتي انصار وكفر رمان بقضاء النبطية .

وشملت الدورات الثلاث التي جاءت بناء لطلبات قدمت الى الصليب الاحمر اللبناني في التدريب على التنفس الاصطناعي ، توقف النزيف ، تجميد الكسور ، اخلاء واسعاف المصابين .

وقد أعلن فرع الصليب الاحمر اللبناني - فرع صيدا أن لدى الصليب الاحمر اللبناني فرقا متخصصة لتعليم الاسعافات الاولية، هي على استعداد للتحرك وتلبية طلبات الهيئات والمواطنين في محافظة الجنوب ، لقاء تقديم طلب خطي الى رئيسة الصليب الاحمر اللبناني - فرع صيدا السيدة سمية عارف جنبلاط .

وكانت فرق الصليب الاحمر اللبناني في الجنوب قد أقامت ما يزيد على ١٨ دورة اسعاف خلال السنة الماضية في كل من صيدا وصور ومنطقة النبطية وحاصبيا وجزين، وذلك باهتمام خاص من قبل رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة ألكسندر عيسى الخوري .

على هذا الصعيد أقامت النجدة الشعبية - فرع صيدا أمس حفلة تخريج للمسعفات والمسعفين الذين أنهوا دورة في الاسعاف الاوليللعام ١٩٨١ ، وذلك في قاعة مدرسة تكميلية صيدا الاولى للبنات .

■ ... وعند الجسر الاولي شمالي صيدا ■

وسط ترحيب شعبي حار

الدفعة الثانية من الجيش تصل ارزون للانتشار مع القوات الدولية

الحركة الوطنية تدعو للتعبئة العامة

■ قافلة الجيش عند ساحة النجمة في صيدا ■

■ الملازم أول عفيف مقشر آمر السرية يتحدث مع زملائه ■

الجنوب - من نزيه نقوزي :

... الدفعة الثانية من عناصر الجيش اللبناني ، انتقلت امس الى صيدا وارزون لتنضم الى عناصر الجيش اللبناني في الجنوب للعمل في اطار القوات الدولية .

فنحو الساعة الثانية عشرة والنصف وصلت جسر الاولي طليعة قوات الجيش اللبناني المتجهة الى الجنوب ، وتوقفت هناك نحو نصف ساعة لاكتمال باقي القوة التي ضمت سرية مشاة معززة بفصيلة مدرعات بامرة الملازم اول عفيف مقشر .

ومن جسر الاولي انطلقت القافلة التي ضمت اكثر من عشرين الية بينها مصفحات وناقلات جنود تتقدمها سيارتا جيب للشرطة العسكرية مخترقة شوارع صيدا الرئيسية وسط ترحيب المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطريق ملوحين بأيديهم لعناصر الجيش اللبناني الذين كانوا يبادرون الى رد التحية باجمل منها .

وعند الساعة الواحدة والنصف وصلت طليعة القوة الى مفرق العباسية ، حيث استقبلت بالترحاب امتدادا للخط الذي سلكته عبر قرى الغازية - الزهراني - العاقبية الصرفند خيزران عدلون وابو الاسود جسر القاسمية وقد نثر المواطنون على عناصر الجيش الارز والمطور وعند اول حاجز للقوات الدولية كان في استقبال القوة عناصر من الارتباط اللبناني ، وقد تابعت هذه القوة سيرها عبر العباسية ، دير قانون حتىبلدة ارزون حيث مقر قيادة وحداتالجيش اللبناني العاملة في منطقة عمل القوات الدولية ، فاستقبلهم قائد المعقل وكبار الضباط ، وباشروا على الفور بالانتشار في المعقل ، بانتظار الاوامر الدولية لانتشارهم في اماكن ومواقع القوات الدولية في المنطقة .

قوة جيش في صيدا

وفي الوقت ذاته الذي وصلت فيه القوة اللبنانية الجديدة منطقة عمل القوات الدولية كانت قوة مماثلة لها تصل صيدا وتوزعت في مناطق تجمع قوات الجيش اللبناني في ثكنة محمد زغيب ومركز التدريب في الصالحية ومركز التجمع في كفرفالوس ، وذلك بانتظار اوامر جديدة للانتقال الى الجنوب .

قصف وطلعات اسرائيلية

في هذا الوقت كان الجنوب يمضي يوما اخر من التوتر والقلق وسط تجدد القصف المدفعي على منطقة الشقيف - ارنون وضواحي النبطية، ما لبث ان امتد الى الميشية ، المحمودية والجرمق، وأستمر بصورة متقطعة حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس، في وقت تزايدت فيه طلعات الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء الجنوب ، خصوصا فوق صيدا ، حيث كانت تجابه بنيران ارضية غزيرة ، فيما اطلقت صفارات الانذار اكثر من مرة في المخيمات الفلسطينية .

وكانت النبطية قد شهدت خلال ٢٤ الساعة الماضية قصفا مدفعيا اسرائيليا حدوديا اودى بحياة خمسة اشخاص حين سقطت احدى القذائف في سيارة من موكب زفاف كان يمر وسط البلدة . كما كانت الشواطىء الجنوبية عرضة لتجوال الزوارق والقطع الحربية الاسرائيلية طوال الليل .

اجتماع أمني لفتح

وعلى صعيد اخر فقد انتقل أبو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » أمس الى الجنوب لتفقد المنطقة ، وعقد اجتماعا امنيا في مقر العمليات في صيدا حضره قائد القوات المشتركة في الجنوب العقيد الحاج اسماعيل وضباط القوات المشتركة ، درست فيه اخر التطوراتالامنية المستجدة في الجنوب على ضوء التهديدات الاسرائيلية المتواصلة .

الدعوة للتعبئة العامة

من جهتها عقدت قيادة الحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب اجتماعا طارئا أمس برئاسة المهندس مصطفى معروف سعد ، ناقشت فيه الوضع السياسي والتوجهات المركزية بشأن التعبئة العامة ، واقرت جملة من الاجراءات في المجال السياسي والعسكري والاعلامي ، والتربوي ، بما يوفر افضل السبل والامكانات البشرية والميدانية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومخاطره ، وقررت دعوة جميع المناضلين أيا كان ميدان عملهم الى الالتحاق بمعسكرات التدريب استعدادا لمعركة التصدي لاعداء الوطن .

الحركة الوطنية في الشمال تدعو للتعبئة العامة

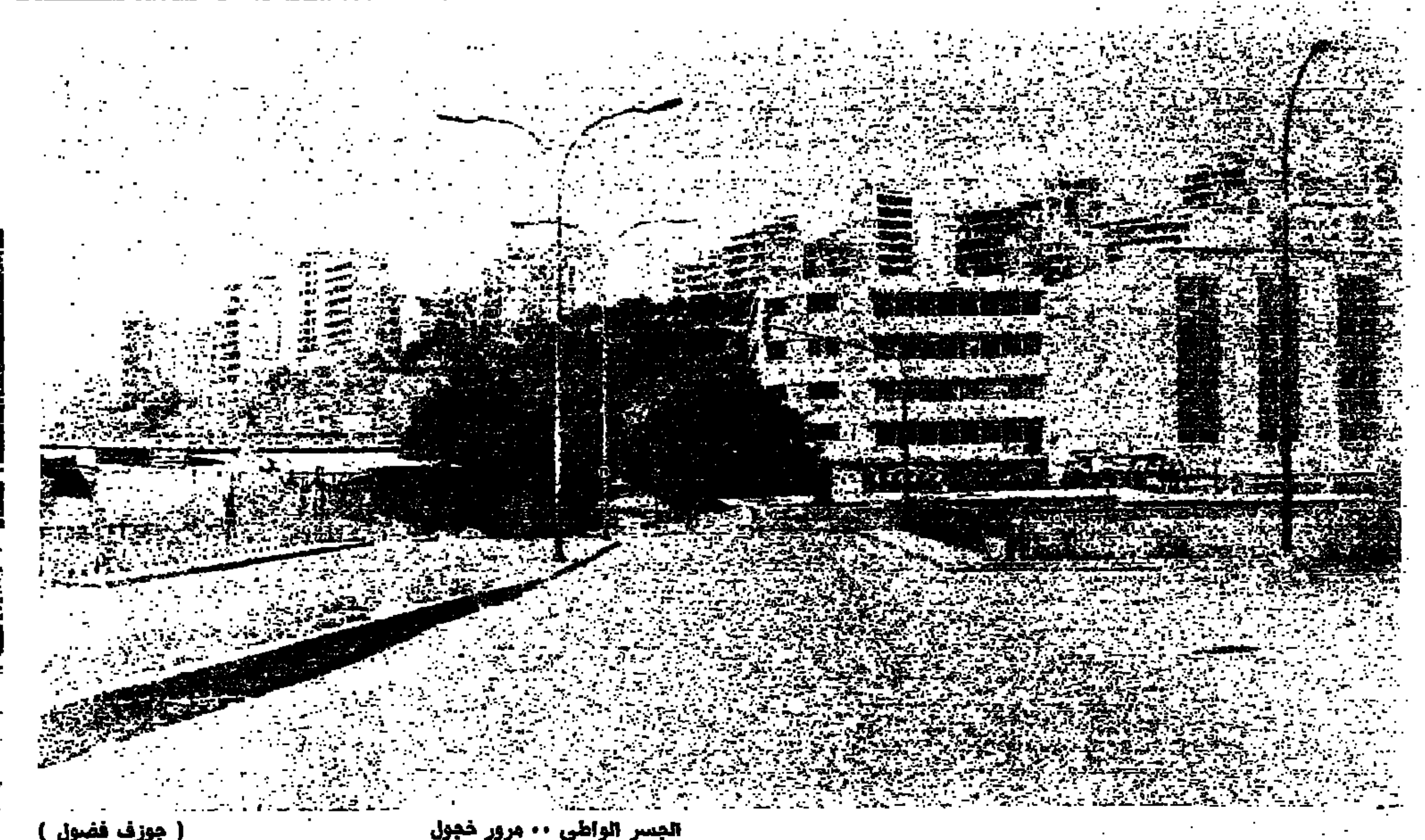
طرابلس - « الانوار » :

دعت الحركة الوطنية في الشمال الى التعبئة العامة في المنطقة ، وذلك للتصدي ولمواجهة المؤامرة التي تحاك ضد لبنان والمنطقة المجاورة .

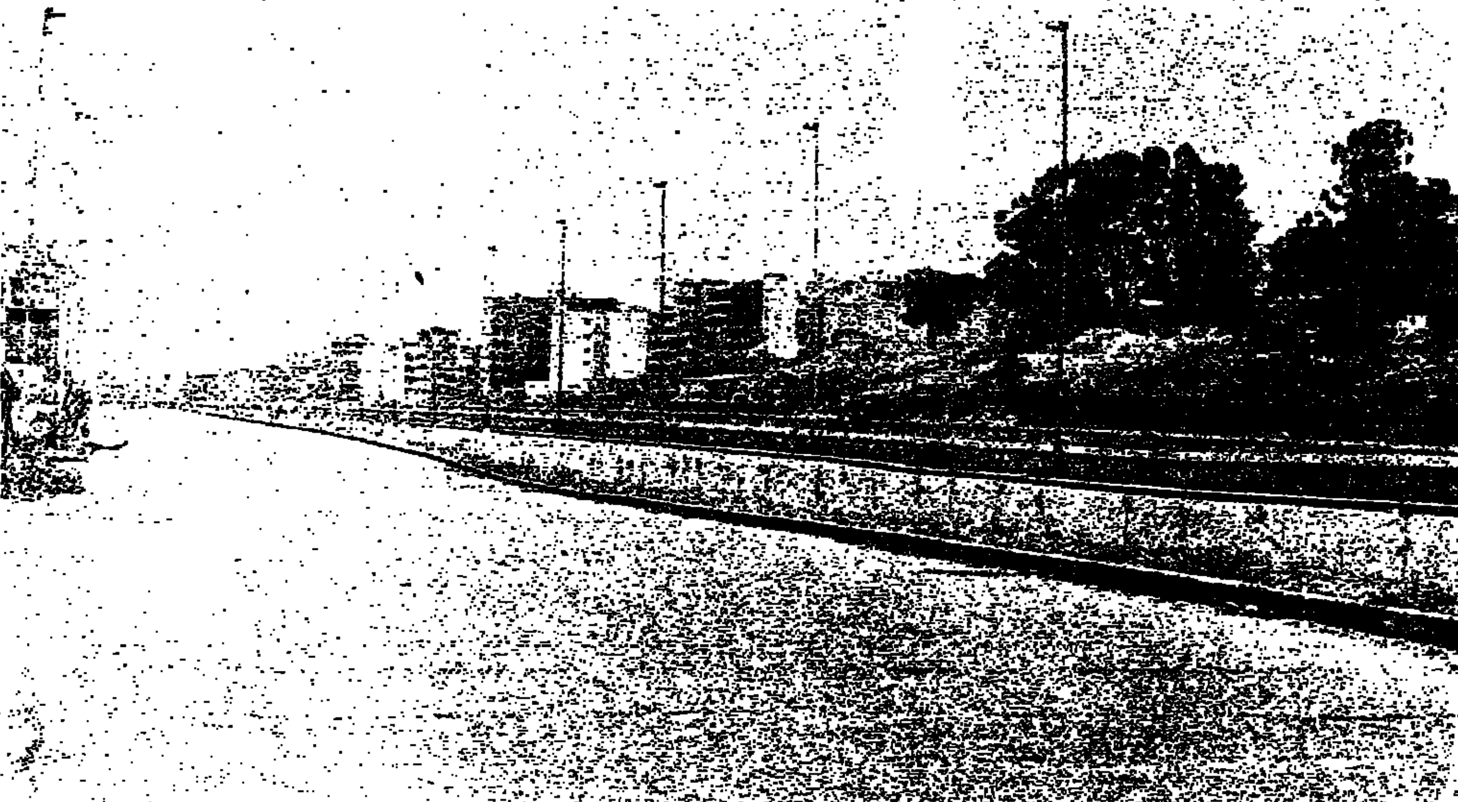
وطالبت الحركة في بيان أصدرته أمس جميع الفعاليات الشمالية بحشد طاقاتها لتنظيم الاوضاع بما يحقق لمدينة طرابلس والشمال صمودا قويا يمكن من المساهمة في الدفاع عن المصير الوطني وضمان بقائه موحدا .

واكد البيان على أن الشمال ليس بعيدا عن المعركة ، مما يستوجب رؤية الاخطار المحدقة والاستعداد لمجابهتها على ضوء تحليق الطيران الاسرائيلي المتزايد في اجواء الشمال .

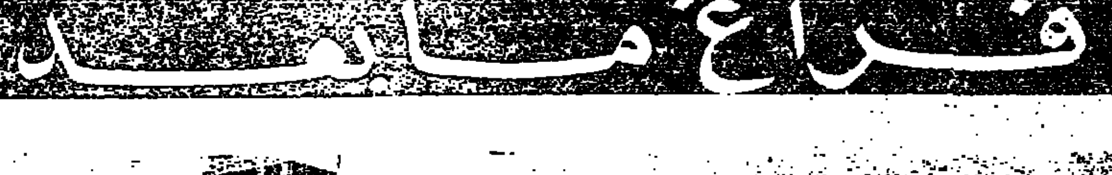
كما اشار البيان الى ان الشمال يشهد منذ فترة تفاقما متزايد الخطورة لاوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتعرض مواد الطحين والغاز وغيرها للاحتكار والتلاعب بأسعارها من قبل التجار والمستوردين وموزعيالغاز وأصحاب شركات تعبئة الغاز في الشمال .



الجسر الواطي .. مرور خجول (جوزف فضول)



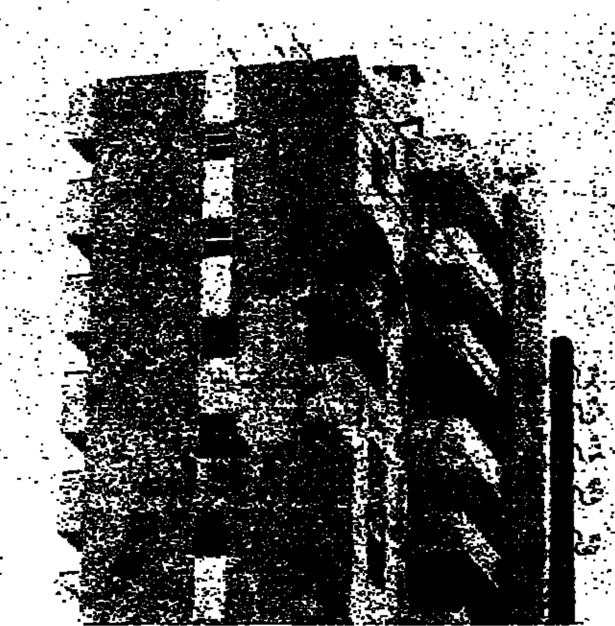
كورنيش النهر هربت منه السيارات



فراغ ما بعد القصف



ساحة ساسين .. فارغة كليا



الطوابق العليا زارتها القذائف بوفرة



كورنيش المزرعة

كتب نبيل حرب :

... حتى ليالي لبنان تغيرت بعدما تسللت اليها نيران الحرائق التي احدثتها القذائف .

سكان العاصمة دخل الارق جفونهم دون استئذان ليثنيهم من عملهم ويجعلهم شهودا على دمار الوطن دون ان يكون باستطاعتهم عمل شيء لانقاذه .

« ويك اند » الاسبوع امضاه المواطنون في الملاجىء .

احياء كاملة ان زرتها لا تشاهد فيها الا سيارات محروقة ، وبيوتا غاب عنها سكانها ولا احد يعلم الى اين رحلوا . اشباح رعب ، اصوات قذائف متقطعة مدوية . قطط بين اكــوام النفايات .

بيروت اين هي من الامس . عندما يصبح ليلها نهار وسهاد ابنائها ارق ، لا تسل عن الاتي الى اين الطريق !

سكان الملاجىء حيارى .. انهم في ترقب مستمر ، ترقب غد مجهول ينتظرهم ، يحملون « الترانزستور » ويصغون الى اخر نشرات الاخبار . وغالبا ما تأتي هــذه النشرات متلاحقة فيمضون ساعات طوال من موجــز الــى نشرة بالتفصيل ، الى جريدة المساء او الصباح الى اذاعــات عالمية . يدورون في فراغ ، يفتشون عن امل .. ينامــون فتوقظهم القذائف .

.المستشفيات قل زوارها لان الطرق المؤدية اليها لا احد يعرف متى تلتهمها قذيفة ... الجرحى كثر عددهم ، والحاجة الى الدم ماسة ولكن هل « بقي عند احد دما » ليتبرع به .

المحلات مقفلة كليا في العاصمة وتفتح تدريجيا فــي الضواحي ، وحركة تخزين المؤونة في اوج ازدهارها .

سرعة التسابق الى الرغيف زادت هذه الايام ، والمواطن لا يهمه ان اكل اللقمة عفنة ، المهم تأمين الطعام للاطفــال خاصة المقيمين في الملاجىء .

اذا اردت الوصول الى الاشرفية او عين الرمانة او الشياح والحمراء ، يلزمك جواز سفر وغالبا ما يأتي هذا الجــواز مزورا ليوصلك باتجاه الاخرة « لان منافذ العبور » مغامرة ، والسكن في الابنية العليا من تلك المناطق يعتبر ضربا مــن الجنون .

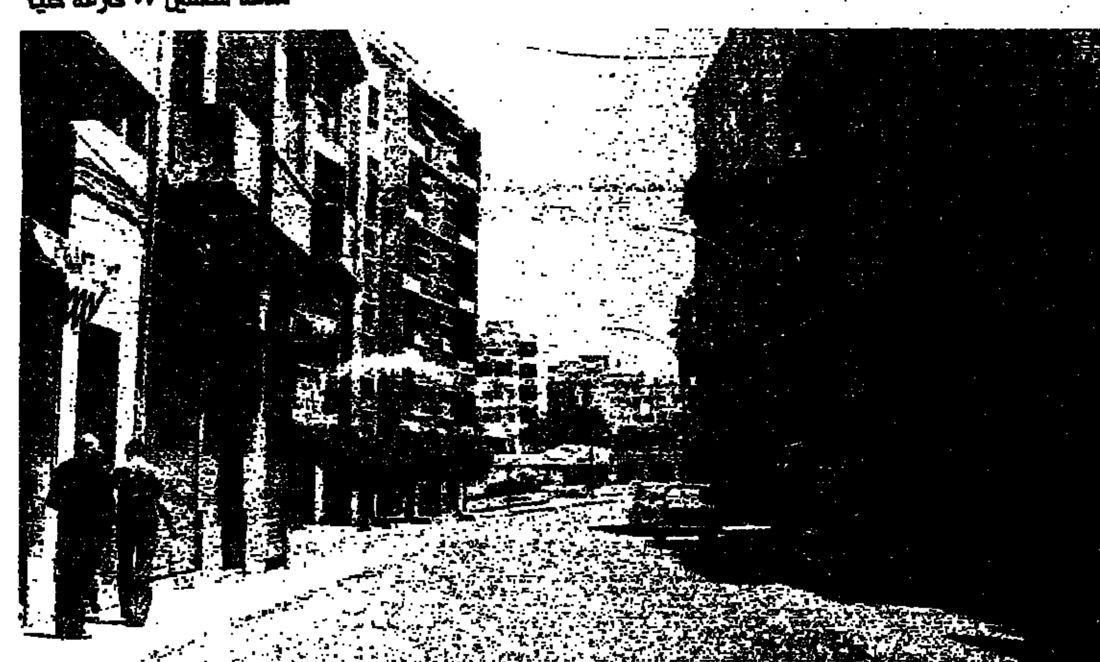
امس ولكل يوم ، تلقت العاصمة ضربات موجعة ، دفع ثمنها المواطن خوفا ودمارا وانهيار اعصاب . هذا ان نجا من الموت .

التقينا احد المواطنين وهو يحمل سلعا تموينية ويسيــر راكضا باتجاه الملجأ . استوقفناه ، فقال : لا نعلم متى يتجدد القصف .. الان تسمع طلقات خفيفة اما بعد خمس دقائق تنهمر القذائف كمطر شباط . ثم اضاف : العائلة في انتظاري ان تأخرت سينشغل بالهم علي .

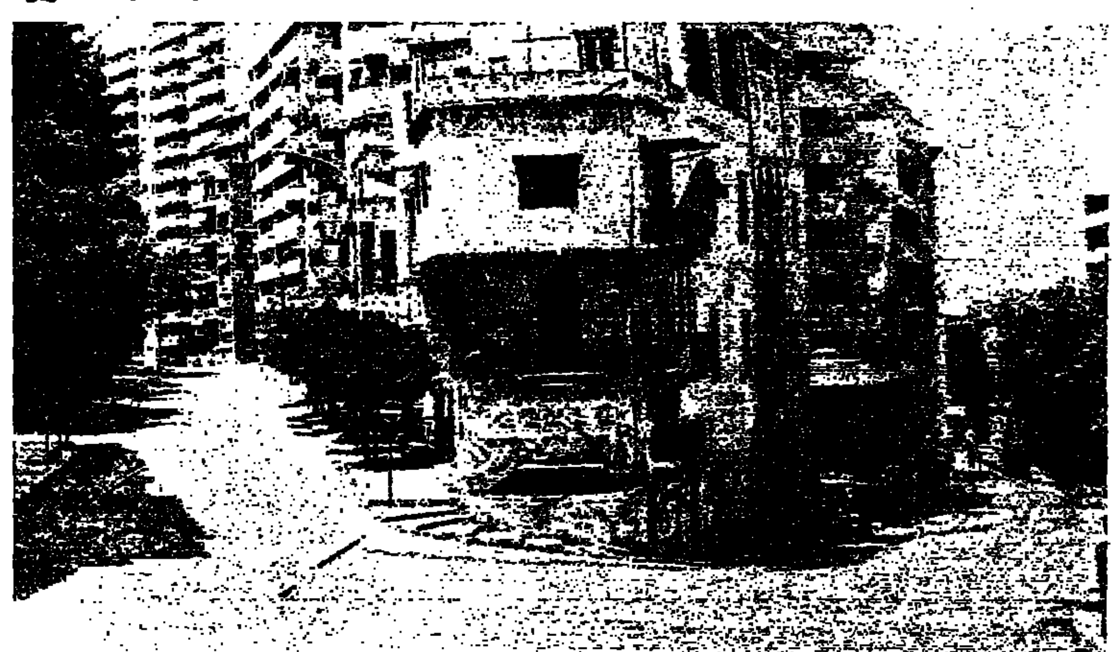
وانصرف مسرعا .



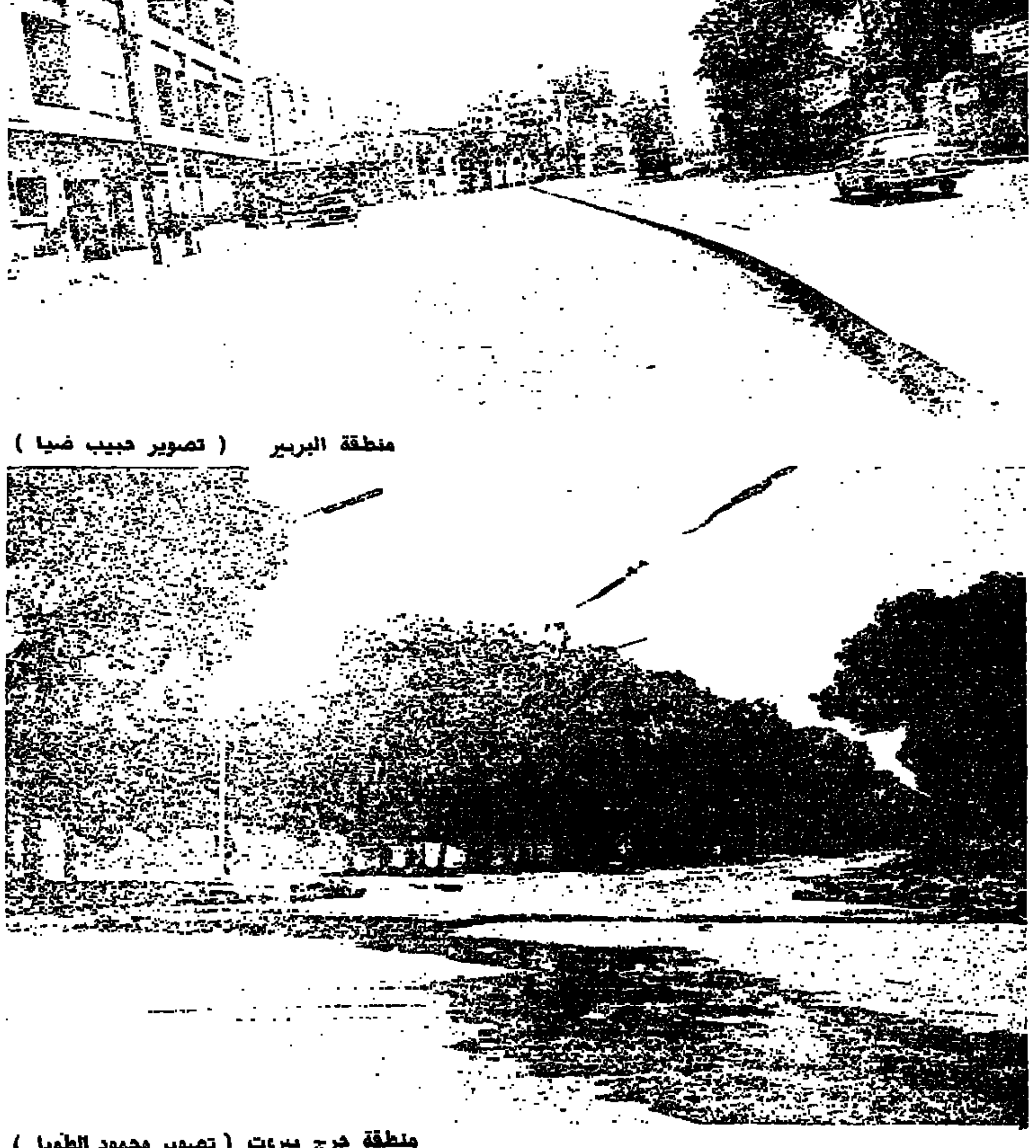
متراس السرايا



مار مخايل .. تموين

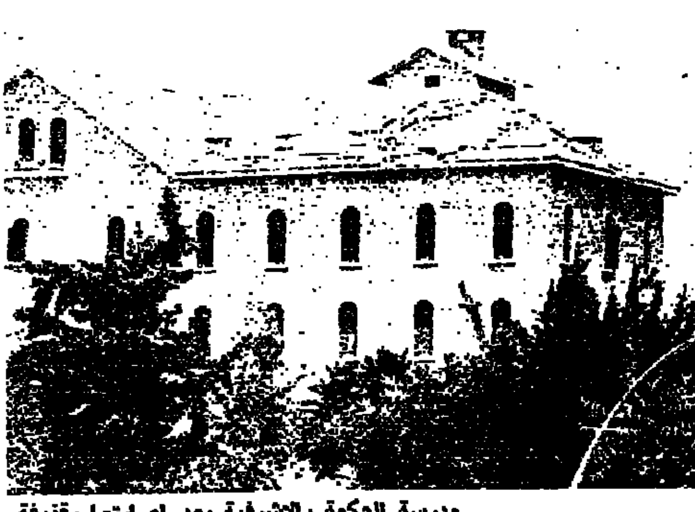


نزلة السلام الاشرفية .. اقفال وفراغ



منطقة البربير (تصوير حبيب ضيا)

منطقة حرج بيروت (تصوير محمود الطويل)



مدرسة الحكمة بالاشرفية بعد اصابتها بقذيفة



طريق غاليري سمعان صباحا

«فسخ العقد يوفر على الخزينة ١٢٠ مليون ليرة»

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه قبل ظهر أمس السعر الجديد لبيع الدقيق « الزيرو» للافران بـ ٧٠ قرشا للكلغ الواحد ، والنخالة ٤٠ قرشا ، وكلغ الخبز ١٥٠ قرشا . كذلك حدد سعر كلغ الدقيق البلدي المخصص للتصنيع في المنازل بليرة واحدة ، مشيرا الى ان تدابير عدة من شأنها تطبيق الاسعار في جميع المناطق .

كذلك اشار جنبلاط انه سيعرض قضية اتفاقية القمح الكندي على مجلس الوزراء لجلاء ملابساتها .

وفي مجال حماية المستهلك ،عرض جنبلاط لانجازات الوزارة في قطاعات المواد الغذائية والمحروقات .

وفي ما يلي ابرز ما جاء في مؤتمر الوزير جنبلاط :

السياسة التموينية

من مهام وزارة الاقتصاد والتجارة - مكتب الحبوب والشمندر السكري (تركيز اوضاع التموين على اسس تضمن سلامته وجودتـه) لتتمكن بالتالي من تأمين الرغيف للمستهلك بسعر محدد ومدروس ومستقر .

تحقيق هذه المهمة رتب على الخزينة عبئا بلغ ٥٥ مليون ليرة سنة ١٩٧٨ و٨٦ مليونا سنة ١٩٧٩ و١٥٨ مليونا سنة ١٩٨٠ وذلك نتيجة لتزايد كلفة شراء وطحن ونقل القمح .

واذا اخذنا الكميات المقدر استهلاكها في السنة الجارية سنة ١٩٨١ ، وهي ٣٦٠،٠٠٠ طن واضفنا اليها الاحتياطي التمويني لثلاثة اشهر من السنة القادمة اي ٩٠،٠٠٠ طن ، لبلغ المجموع ٤٥٠،٠٠٠ طن ، ولبدا مخيفا العبء الذي ستحمله الخزينة ، هذا العبء يبلغ اكثر من ٢٠٨ ملايين ليرة لبنانية يذهب بمعظمه لاصحاب المطاحن والتجار واصحاب الافران . دون ان يحقق الغاية المتوخاة ويصل الىمستحقيه .

اضف الى ذلك ان كمية القمح المقدر استهلاكها سنويا ، وهي ٣٦٠،٠٠٠ طن تبدو مبالغا فيها ، وستظهر هذه المبالغة مع تحديد اسعار القمح والدقيق التي نأمل ان تساعد ، مع ما سيرافقها من تدابير وقائية ورادعة ، على خفض كميات القمح المستهلك في صناعة الرغيف.

أسعار القمح والدقيق والخبز

تجاوبا مع الواقع الذي نعايشه وايمانا منا ومن كل المخلصين في هذا البلد بان الدعم لا يحقق الغاية التي وجد من اجلها ، بل ان جزءا كبيرا منه يذهب لفئات هي اغنى الناس عن الدعم واقلها استحقاقا له .

ومع مراعاة مصالح اصحاب الدخل المحدود من الموظفين والعمال والمزارعين والحرفيين ، ومع الاخذ بالاعتبار بقدرات دخلهم الشرائية، ومع تأكيد تمثيلنا في الحكم للحزب التقدمي الاشتراكي الحريص على مصالح الفئات الشعبية وبالتالي مصلحة الوطن .

وانطلاقا من اقتناعنا بأن رجل الحكم يجب ان يتخذ موقفا صريحا وواضحا من القضايا المعيشية كما يجب ان يتحمل كامل مسؤولياته في اتخاذ القرار الملائم عندما يكون مؤمنا بصوابيته لما فيه المصلحة العامة .

نعلن اننا رفعنا لمقام مجلس الوزراء دراسة تفصيلية حول سياسة تسعير القمح والدقيق والخبز وقد اقرها المجلس بجلسته المنعقدة يوم الاربعاء بتاريخ ١٢ - ٥ - ٨١ وتتلخص اهم خطوطها العريضة بما يلي :

- بيع الدقيق الزيرو للافران بـ ٧٠ قرشا لبنانيا للكيلوغرام .
- بيع النخالة بسعر ٤٠ قرشا لبنانيا للكيلوغرام .

وقد حددنا سعر الدقيق الزيرو بـ ٧٠ قرشا للكيلو غرام ليباع الخبز من المستهلكين بـ ١٥٠ ق.ل الكيلوغرام .

ولا بد من التوضيح هنا بان الخبز كان يباع للمستهلك بسعر يفوق السعر الجديد رغم اننا كنا نسلم كيلو الطحين « الزيرو » للافران بسعر ٤٠ قرشا ، وكانت معظم الافران تبيع الربطة وزن ١٢٠٠ غرام او اقل بليرتين ، فاتخذنا تدابير تقضي بوقف تسليم الدقيق للافران المخالفةونظمنا محاضر ضبط بحقها.

قرار تسعير الخبز صريح وواضح كيلو غرام الخبز للمستهلك على باب الفرن ام في المحل التجاري سعره ليرة ونصف ، والسعر موحد في كافة الاراضي اللبنانية والكيلو غرام عبارة عن ستة ارغفة .

هذا التدبير يحقق وفرا على الخزينة قدره مئة وخمسون مليون ليرة لبنانية سنويا سنسعى بكل طاقاتنا لانفاقه على مشاريع انمائية تربوية - وصحية - وسكنية تساعد المواطنين علىتخطي مصاعب المعيشة اليومية .

الطحين البلدي

لما كان الكثيرون من القرويين ولا سيما اصحاب الدخل المحدود وخاصة اثناء الازمات يتحولون عن شراء الخبز من الافران ويصنعونه بانفسهم في المنازل (الصاج او التنور) فيحققون بذلك وفرا من جهة وامنا تموينيا من جهة ثانية .

ولما كانت حاجة هذه الفئة من المواطنين تسد عادة عن طريق تزويدهم بالقمح الاوسترالي بسعر الكلفة .

وبما ان القمح الاوسترالي غير متوفر حاليا لدى مكتب الحبوب والشمندر السكري رغم اتصالاتنا بسفير اوستراليا في لبنان لتأمين الكميات اللازمة دون ان نوفق لارتباط مكتب القمح الاوسترالي ببرنامج سنوي لم يلحظ اية كمية للبنان .

ولتوفير الدقيق للمواطنين بديلا عن القمح الاوسترالي وبسعر كلفته دون ان يرهق ذلك كاهل الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل ، والتي بتصنيعها للخبز في المنازل توفر القسم الاعظم من كلفة تصنيع الخبز التي لا تقل عن ٩٩ ق.ل للكيلوغرام الواحد مستثنى منها ثمن الدقيق .

وحيث ان المواطن لا يحصل في حالات كثيرة على الدقيق الا باسعار مرتفعه بعيدة كثيرا عن السعر الرسمي المقرر لمحدودية الكميات التي توزع ولجشع التجار واستغلالهم لتخوف لدى المواطنين هو في الحقيقة في غير محله .

ولخلق توازن بين العرض والطلب في ظل التهافت الشديد على شراء المواد التموينية الرئيسية .

وبموافقة مجلس الوزراء قررنا بيع الطحين البلدي لتصنيع الخبز في المنازل بسعر الكلفة وهو ليرة لبنانية للكيلو غرام الواحد تسليم ظهر السيارة في المطحنه .

وهكذا يصبح بمقدور الجميع الحصول على الدقيق بالكميات التي تحتاجها قراهم او احياؤهم وستحدث مراكز توزيع في المحافظات والاقضية لتحقيق هذه الغاية .

ثم اعلن الوزير جنبلاط عن تدابير « تضمن سلامة تنفيذ القرارات الاخيرة ».

وبعدما تحدث عن تشجيع انتاج القمح محليا ، عرض للتعاون القائم مع « الفاو » لتحقيق الامن الغذائي في لبنان ، مؤكدا على تدابير احتياطية استثنائية لتأمين الطحين لجميع المناطق .

صفقة القمح الكندي

وعرض جنبلاط لصفقة القمح الكندي على الشكل الاتي :

بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٨٠ عقدت اتفاقية بين وزارة الاقتصاد والتجارة وبين مجلس القمح الكندي وتعهد هذا الاخير بموجبها بان يضع في متناول وزارة الاقتصاد والتجارة كمية لا تقل عن ١٠٠٠،٠٠٠ طن متري من القمح الكندي مع زيادة او نقصان بمعدل ٥ بالمئة على ان يجري تسليم وتحميل هذه الكمية من موانيء كندية بكميات متساوية على أساس خمس مراحل اخرها تاريخ ٣١ تشرين الاول عام ١٩٨٥ .

ومن ضمن بنود هذه الاتفاقية تعتبر مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا ليمتد » وكيلة معتمدة لمجلس القمح الكندي .

وبهدف تأمين حسن تنفيذ هذه الاتفاقية جرى عقد اتفاق متفرع عنها بين وزارة الاقتصاد والتجارة وبين مؤسسة ذي «اغرو كومباني» تعهدت بموجبه هذه الاخيرة القيام بحسن مراقبة تنفيذ الاتفاقية الاساسية .

اليكم الان عرضا للوقائع المادية والقانونية التي رافقت قضية هذه الصفقة :

أولا - تطبيقا للاتفاقية الاساسية طلبنا من مجلس القمح الكندي اعداد الترتيبات اللازمة لتأمين تسليم كمية ١٥٠ الف طن متري من القمح + ٥٪ وفقا لبرنامج المرحلة الاولى منها .

وعملا بالبند الثالث منها تؤمن مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا » شحن كميات القمح الى مرفأ بيروت شرط حصول اتفاق مع الشاري (الفريق الاول - وزارة الاقتصاد والتجارة) مما يعني اشتراط موافقة الشاري ، أي لا يتم عقد الشحن الا برضاه وبعد موافقته .

وقد أعطت المادة الرابعة من العقد المتفرع المعقود بين وزارة الاقتصاد والتجارة وبين مؤسسة « ذي أغرو كومباني أوف كندا » ، تفسيرا واضحا لا مجال للشك فيه في ما يتعلق بشرط الاتفاق المنصوص عنه في البند الثالث من الاتفاقية الاساسية ، وحددته بعنصر القبول اذ أن هذه المادة نصت حرفيا :

« يؤمن الفريق الثاني لحساب ونفقة الفريق الاول وبعد موافقته البواخر الشاحنة اللازمة لكل فترة من فترات التسليم المنوه عنها في الاتفاقية الاساسية » ... مما يعني اشتراط أخذ موافقة الشاري (وزارة الاقتصاد والتجارة) وبيان هذا الواقع من الوجهة القانونية يعني، انه في حال عدم موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة على العرض المقدم من قبل مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا » لشحن كميات القمح لا يترتب لها أي حق أو مطالبة بعطل وضرر من قبل الفريق الاول (الشاري) . واستنادا لما تقدم ، لم توافق وزارة الاقتصاد والتجارة على عرض أجور الشحن المقدم من قبل مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا البالغ ٣٩،٨٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد لعلة ارتفاعه .

لذلك ،

طلبت منها بتاريخ ١٩-٢-١٩٨١ اعادة النظر في هذا الشأن وتقديم عرض جديد أفضل وأكثر ملاءمة ، والا سنتولى تلزيم شحن القمح بعرض اخر وأفضل لاي كان .

بتاريخ ٩-٣-٩٨١ اجابت المؤسسة المذكورة بكتاب مبهم لم تتطرق به الى تعديل عرضها للشحن ، مما قضى بتوجيه كتاب لها بتاريخ ١٤-٣-٩٨١ يتضمن رفض عرضها .

بتاريخ ١٨ آذار ٩٨١ ، افادت مؤسسة « ذي اغرو كومباني اوف كندا » بكتابها المسجل لدينا تحت رقم ٩/٨٧٤ انباء تؤكد العرض المقدم من قبلها لانه الاحسن والافضل وانها قد توصلت اليه بعد اتصالات عديدة مع شركات الشحن والوسطاء .

وحيث أنه بتاريخ ٢٠-٣-١٩٨١ وردنا كتاب من مجلس القمحالكندي حدد فترة الشحنة الاولى من ١٠ الى ٣٠ نيسان ١٩٨١ للمرحلة الاولى من الاتفاقية المعقودة .

ونظرا للظروف الامنية المتدهورة التي كانت سائدة في ذلك الوقت (قصف عشوائي - قنص - التوقف القسري لنشاط مرفأ بيروت - تهافت المواطنين على تخزين المواد الغذائية لا سيما الدقيق) استدراكا لهذا الامر الخطير وقعنا ضمن خيارين : اما الموافقة على عرض أجور شحن « اغرو » البالغ ٣٩،٨٠ دولارا اميركيا أو استقصاء عروض شحن أخرى كي تختار أدناها .

لذا قمت باجراء استقصاء عروض شحن مع عدة شركات للملاحة والشحن كانت نتيجتها كالتالي :

١ - الشركة اللبنانية للتجارة والشحن ٣٧،٧٥ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد .

٢ - السيد سعيد سنو (شركة ملاحة) ٣٨،٥٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد .

٣ - السيد كوستا بابادوبولس ٣٦،٨٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد .

٤ - شركة غنمار شيبنغ ٣٨،٧٥ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد .

ثانيا - وفاقا لنص المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية فقرة (أ) التي أجازت للوزير عقد اتفاقات بالتراضي بناء لقرار يصدر عنه في حال تحقق طابع السرية أو السلامة العامة أجرينا عقد اتفاق بالتراضي مع السيد كوستا بابادبولس بتقديمه أدنى أجور شحن ٣٦،٨٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد ولما فيه من وفر على الخزينة اللبنانية ما يقارب المليوني ليرة لبنانية بالنسبة للعرض المقدم من مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا » البالغ ٣٩،٨٠ دولارا أميركيا بالاضافة الى ضماناتأخرى فرضنا وضعها في العقد مع بابادوبولس منها رفع الكفالة المصرفية من عشرة الاف ليرةلبنانية (حسب عقد الشحن في السنة الماضية المعقود بين زارة الاقتصاد والتجارة وبين مؤسسة اغرو الى مئة ألف دولار أميركي) .

هذا مع الاشارة الى انه بتاريخ اجراء العقد وقبله ، كانت هناك استحالة لاجراء مناقصة أو استدراج عروض في ظل الظروف الامنية المتدهورة في ذلك الحين . كما ان اعضاء لجنة المناقصات ، مراكز سكنهم خارج منطقة بيروت الغربية يتعذر حضورهم نتيجة هذا الظرف.

وقد أجري العقد بهدف عدم تحميل الدولة اللبنانية العطل والضرر الناجمين من عدم استلام القمح من جراء تأخير عملية الشحن التي يترتب عنها تخزين القمح في المرافيء الكندية ، اذ ان كتاب مجلس القمح الكندي تاريخ ٢٠ اذار ١٩٨١ حدد فترة الشحنة الاولى من ١٠ الى ٣٠ نيسان ١٩٨١ للمرحلة الاولى من الاتفاقية المعقودة معه ، وطلب تحميلنا العطل والضرر الناتج عن التأخير بالنسبة لرسوم التخزين وفائدة رأس المال .

ثالثا : ولا بد من الاشارة هنا الى أن عقود الشحن السابقةالمتعلقة بشحن القمح الكندي كانت تجري بالتراضي مع مؤسسة « ذي اغرو كومباني أوف كندا » ولم يجر عليها أي مناقصة أو استدراج عروض ، وكان مراقب عقد النفقات يؤشر عليها لمطابقتها قانون المحاسبة العمومية ودون ان يعرضها على الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة .

ونلفت النظر أيضا الى أنه منذ عدة سنوات لم يجر أي عقد شحن تتوفر فيه الشروط القانونيةاللازمة بل مجرد اجراء عرض شحن من قبل مؤسسة « اغرو » بأجر معين ثم يوافق الوزير المختص بكتاب يتضمن قبوله لهذا العرض .

كما ان صفقة شحن القمح الكندي بواسطة مؤسسة « اغرو » في عام ١٩٨٠ كانت على أساس ٣٩،٤٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد في المقابل كان أجر الشحن الذي عقدناه مع شركة كوستا بابادوبولس عن عام ١٩٨١ هو ٣٦،٨٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد ، أي بأجر أقل بـ ٢،٦٠ دولارا أميركيا للطن المتري الواحد من عرض الشحن عن عام ١٩٨٠ . وهنا لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع نفقات أجور الشحن عن السنة الماضية .

رابعا - حتى هذا التاريخ وبالرغم من الكتب العديدة التي ارسلناها الى مجلس القمح الكندي بشأن وضع كميات القمح في متناولنا لم ينفذ المجلس تعهداته اذ انه يربط عملية التسليم بشرط الزامنا بتكليف وكيلته المعتمدة (مؤسسة اغرو) بشحن القمح من المرافيء الكندية الى مرفأ بيروت .

مما حدا بنا الى اعتبار تصرفه هنا بمثابة الاخلال بموجباته التعاقدية ، وبالتالي سطرنا له اخطارا بتاريخ ٢١ - ٤ - ١٩٨١ لحث وكيلته المعتمدة باجراء تنسيق مع المعتمد من قبلنا للشحن بغية تأمين شحن هذه الكمية والا سنضطر الى فسخ الاتفاقية الاساسية المنوه عنها مع تحميله كامل المسؤولية القانونية الناجمه عن ذلك وما يلحقها من عطل وضرر .

كما انه استنادا للعقد المتفرع الانف الذكر ولا سيما المادة الاولى منه لم تقم مؤسسة « اغرو »بتأمين تحميل اول شحنة من كمية الـ ١٥٠ الف طن متري من القمح اذ انها رفضت تسليمها للمعتمد بالشحن من قبلنا هدفها استغلال هذا الظرف العصيب الذي تمر به البلاد حتى نذعن الى طلبها الا وهو اجراء عقد صفقة الشحن بواسطتها على اساس الاجر ٣٩،٨٠ دولارا اميركيا للطن المتري الواحد .

مما جعلنا نوجه انذارا لها يتضمن وضع كامل المسؤولية القانونية على عاتقها الناجمة عن اضطرارنا لفسخ العقد المتفرع المعقود معها ومطالبتها بكل عطل وضرر ينجم بسبب تعطيلها مفعول الاتفاقية الاساسية الانفة الذكر .

خامسا - اوردت بعض الصحف عن تقديم عروض شحن من شركات ملاحة لبنانية لم نقم بدرس واقعها القانوني واختيار افضلها بشأن اجراء صفقة الشحن .

واظهارا للحقيقة افيد انه قبل تاريخ ٢ - ٤ - ٨١ اي تاريخ اجراء عقد الشحن مع شركة كوستا بابا دوبولس لم يقدم الى وزارة الاقتصاد والتجارة اي عروض شحن غير التي نوهنا عنها سابقا فالعروض التي قدمت من قبل الوكلاء البحريين الاخرين كانت بعد ذلك التاريخ .

ونشير هنا الى انه بحوزتنا معلومات تفيد ان مؤسسة « اغرو » عندما ثبت لديها انه لا مجال للارتباط معها بشأن صفقة شحن القمح بالاضافة الى احداثها صعوبات قهرية لاعاقة تنفيذ عملية الشحن قامت بتحريض عدة شركات ملاحة بحرية لبنانية لتقديم هذه الاحتجاجات وتقديم اجور شحن اقل من العرض الذي وقع عليه اختيارنا بهدف احداث بلبلة على صعيد الرأي العام اللبناني خاصة في هذا الظرف العصيب .

سادسا : تجدر الاشارة هنا الى ان الاتفاقية المعقودة بين وزارة الاقتصاد والتجارة وبين مجلسالقمح الكندي تاريخ ١٣ حزيران ١٩٨٠ مدتها خمس سنوات اي حتى تاريخ ١٣ حزيران ٨٥ ، وكمية القمحالملزمة بشرائها وزارة الاقتصاد والتجارة من هذا المجلس هي بحدود ٧٥٠ ألف طن متري ٥ بالمئة ، وتحدد اسعار القمح عملا بهذه الاتفاقية على اساس الاسعار ضمن المخازن - في كندا - السائدة لدى هذا المجلس .

وبنتيجة الاستقصاءات التي اجريناها حول اسعار القمح في الاسواق العالمية تبين لنا انه في حال فسخ هذه الاتفاقية يمكن شراء القمح من هذه الاسواق بسعر اقل بـ ٢٥ دولارا اميركيا بالنسبة للطن المتري الواحد عن السعر المفروض بموجبها بالاضافة الىمبلغ ١٠ دولارات اميركية فارق اجور الشحن وعمولة « اغرو » اي هناك فارق اقل بـ ٢٥ + ١٠ ٣٥ دولارا اميركيا .

وعلى سبيل المثال لو اشترينا كمية ٧٥٠ الف طن متري من القمح + ٥ بالمئة الملزمين بها حسب الاتفاقية في مرحلة واحدة لتوفر على الخزينة اللبنانية مبلغا يوازي تقريبا :

٣٥×٨٠٠،٠٠٠ = ٢٨ مليون دولار أميركي .

اي حوالي ١٢٠ مليونليرةلبنانية.

سابعا : بفضل الموقف السليم الذي سلكناه تجاه اصرار مؤسسة « اغرو » بعدم القيام بتأمين تسليم القمح لمعتمد بالشحن من قبلنا ، ابلغتنا هذهالاخيرة ، بتاريخ ١٣ - ٥ - ١٩٨١ تلكسا يتضمن تقديمها عرضا جديدا لشحن كمية ١٥٠ الف طن متري من القمح ، + ٥ بالمئة (موضوع الاتفاقية مع مجلس القمح الكندي - المرحلة الاولى) .

وذلك على اساس ٢٥،٦٠ دولارا اميركيا للطن المتري الواحد ، اي بأجر ادنى بـ ٤،٢٠ دولارا اميركيا بالنسبة لعرضها السابق البالغ ٣٩،٨٠ دولارا اميركيا للطن المتري الواحد والذي كانت تصر عليه في كل مراجعاتها السابقة .

وهنا أود ان اظهر للرأي العام اللبناني عن مدى التوفير الحاصل على الخزينة اللبنانية في حال موافقتي على عرضها الجديد والذي يبلغ :

٤،٢٠ × ١٥٠ الف + ٥ بالمئة = ٦٦٠ الف دولار أميركي .

اي حوالي ثلاثة ملايين ليرة لبنانية تقريبا .

ثامنا : ان الذين تعرضوا لنا وانتقدوا تصرفنا السليم من الوجهة القانونية في هذه القضية نوجه اتهاما صارما لهم لان بعضهم وسطاء وسماسرة هدفهماستغلالهذا الوضع لابطال هذه الصفقة وتلزيمها لعملائهم والبعض الاخر لهم ارتباطات مشبوهة ووثيقة بمؤسسة اغرو .

تاسعا : قررت عرض موضوع هذه القضية بكل تفاصيلها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الملائم بشأنها ، وذلك لانه المرجع الذي وافق على الاتفاقية الاساسية والعقد المتفرع عنها بموجب قراره رقم ١٣ تاريخ ٢٣ - ٦ - ١٩٧٩ .

واخيرا آمل ان اكون قد بينت لكم بوضوح جميع الوقائع المادية والقانونية وكشفت الغطاء عن جميع الملابسات التي رافقت قضية صفقة شحن القمح الكندي .

- وختم الوزير جنبلاط مؤتمره الصحفي بعرض لانجازات الوزارة في مجال حماية المستهلك .

بيضون التقى شركات الغاز واجتماع ثان اليوم

التقى وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون عند الساعة التاسعة من صباح أمس في مكتبه رئيس نقابة أصحاب شركات الغاز السيد نبيه الصيداني ووفدا من أصحاب الشركات حيث عقد اجتماع عمل استمر ثلاث ساعات نوقشت خلاله القضايا العالقة بين الشركات ووزارة النفط . وتقرر بنهاية الاجتماع عقد اجتماع اخر اليوم الثلاثاء عند الساعة التاسعة لمتابعة البحث .

تصريح بيضون

وعلى أثر الاجتماع سئل الوزير بيضون عما اذا كان قد تم التوصل الى تصور مشترك لقضية الغاز ، فقال :

- استأنفنا اجتماعاتنا مع شركات الغاز لمتابعة درس قضاياها وكانت مناسبة لوضع تصور لحل جذري يعمل به مستقبلا وكان موضع تقبل من جانب الشركات . أما في ما يتعلق بالقضايا العالقة منذ مدة فقد تقرر متابعة معالجتها صباحاليوم الساعة التاسعة .

تصريح الصيداني

وردا على سؤال حول نتائج الاجتماع ، وهل هناك من تفاؤل بحل أزمة الغاز قال السيد نبيهالصيداني رئيس نقابة أصحاب شركات الغاز:

اجتمعت النقابة صباح اليوم (أمس) مع معالي الوزير محمد يوسف بيضون حيث طرحنا مطالبنا التسعة وطلبنا بوضع سياسةدائمة وثابتة وواضحة لتوزيع الغاز في المستقبل. وقد توصلنا لهذا الموضوع المستقبلي المتعلق بوضع سياسة غاز دائمة الى تصور مشترك مع معالي الوزير يمكن البدء بتطبيقه ابتداء من ١-٦-٨١ .

أما بالنسبة للمطالب التسعة الباقية سنتابع بحثها غدا (اليوم) صباحا الساعة التاسعة لان معاليه كان على ارتباط بموعد اخر .

وأضاف : لا بد من الاشارة الى آن هذا الاجتماع كان ايجابيا بشكل عام ، وساده جو من التفاؤل حيث طرحت المواضيع ونوقشت بصراحة تامة .

ووعدنا معالي الوزير بأنه سيتابع قضايانا بكل جدية وموضوعية بالسرعة الممكنة لكي نتمكن من تأمين مادة الغاز للمواطن خاصة في هذا الظرف العصيب لاننا نهدف أولا وأخيرا الى حفظ حقوق الشركات والمستهلك معا .

ونأمل بأن نتوصل الى انهاء مشكلة الغاز المزمنة نهائيا .

مشروع مرسوم بتحديد سلسلة رواتب المديرين العامين في المؤسسات العامة الاستثمارية

احال وزير المالالدكتور علي الخليل على مجلس الوزراء مشروع مرسوم بتحديد سلسلة رواتب المديرين في بعض المؤسسات العامة الاستثمارية كما وضعته المديرية العامة للاستثمار ، وبعد ان درسته هيئة مجلس الخدمة المدنية وادخلت تعديلات جوهرية على المشروع الاساسي وبالشكل الذي يؤمن التوافق بين السلسلة المقترحة في مشروعالمديرية العامة للاستثمار وسلسلة رواتب وظيفة مدير في مصلحة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

وفي ما يلي نص المشروع المقترح المعدل كما رفع الى مجلس الوزراء مع الاسباب الموجبة .

اشارة الى الموضوع والمرجع المبيلين اعلاه بشأن مشروع المرسوم الرامي الى تحديد سلسلة رواتب المديرين العامين والمديرين في المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية - المديرية العامة للاستثمار - نفيد بما يلي :

تبين ان ملف المعاملة تضمن بالاضافة الى كتاب الاحالة ومشروع المرسوم موضوع البحث ، الاسباب الموجبة ونسخة عن المراسيم القاضية بتعديل سلسلة فئات ورتب ورواتب وظائف الملاك الدائم في كل من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ومصلحة مياه بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان .

كما تبين من الاسباب الموجبة ان مشروع المرسوم موضوع البحث قد وضع سدا للفراغ الحاصل من عدم وجود سلسلة رواتب للمديرين العامين والمديرين في المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية وانه قد اعتمد في وضعه :

اولا : سلسلة رواتب رؤساء المصالح في مؤسسة كهرباء لبنان لوضع راتب مدير المؤسسة العامة مع الاخذ بعين الاعتبار فروق المهام التي يضطلع بها كل من الاثنين .

ثانيا : ضم زيادات غلاء المعيشة بما فيها الزيادة التي اقرها المرسوم رقم ٢٠٠٧ تاريخ ١٠ - ٥ - ١٩٧٩ الى الرواتب الملحوظة في السلسلة اسوة بمستخدمي المؤسسات العامة ولا سيما مؤسسة كهرباء لبنان ، ومصلحة مياه بيروت ، والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

ثالثا : اعتبر مشروع المرسوم موضوع البحث التعويض الخاص المنصوص عنه في الفقرة الثانية من المادة ١٥ من المرسوم . رقم ٤٥١٧ تاريخ ١٣ - ١٢ - ١٩٧٢ - النظام العام للمؤسسات العامة - جزءا لا يتجزأ من الراتب اسوة بالمستخدمين الدائمين في المؤسسات العامة المشار اليها في البند « ثانيا » .

ان مجلس الخدمة المدنية ، بالرغم من عدم توفر المعطيات اللازمة لاجراء دراسته بشأن مشروع المرسوم المقترح ، ولا سيما لجهة ضم جدول مقارنة يبين الرواتب الاساسية للمدراء العامين في المؤسسات العامة المشمولة باحكام مشروع المرسوم المذكور ، وزيادات غلاء المعيشة كافة التي اضيفت اليها بما فيها الزيادة المقررة بالمرسوم رقم ٢٠٠٧ تاريخ ١٠-٥-١٩٧٩ ثم الرواتب الجديدة المحددة في السلسلة المقترحة ، يرى انطلاقا من سلاسل الرواتب التي اعتمدت عند وضع مشروع المرسومموضوع البحث ، كما هو مبين في الاسباب الموجبة ، ولاسيما سلسلة رواتب مدير في كل من مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني :

اولا : ان سلسلة رواتب مدير في كل من مؤسسة كهرباء لبنان ، والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني لم تحترم عند وضع سلسلة رواتب مدير مؤسسة عامة بموجب الجدول المرفق بمشروع المرسوم موضوع البحث .

فبالرغم من المساواة في راتب الدرجة الدنيا من السلسلة المذكورة المكونة من خمس عشرة درجة والبالغ ٢٠٠٠ ليرة ، نرى ان قيمة الدرجة تأخذ بالاختلاف بين راتب مدير في مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني من جهة ، وبين راتب مدير في المؤسسات العامة التي يشملها مشروع المرسوم موضوع البحث ، بحيث تصبح ١٥٠ ل بدلا من ١٢٥ ل و ١٧٥ بدلا من ١٤٠ ل و ٢٠٠ ل بدلا من ١٥٥ ل و ٢٢٥ بدلا من ١٧٠ ل مما ينشأ عنه اختلاف في باقي درجات السلسلة المقترحة ، بحيث يصبح راتب الدرجة الاولى من السلسلة المذكورة ٤٧٠٠ ل بدلا من ٤١١٠ ل كما هو محدد لوظيفة مدير في كل من مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني .

ثانيا : - ان مسؤوليات ومهام مدير في كل من مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني لا تقل اهمية عن مسؤوليات ومهام مدير مؤسسة عامة في المؤسسات التي يشملها مشروع المرسوم موضوع البحث ان لم تتجاوزها في العديد من هذه المؤسسات العامة .

ثالثا : انه لا يجوز التمييز بين سلسلة رواتب مدير في مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية للنهر الليطاني، من جهة ، وبين سلسلة رواتب مدير في المؤسسات العامة موضوع البحث ، ونرى بالتالي اعتماد نفس السلسلة في كل من هذه المؤسسات العامة .

رابعا : ومن جهة ثانية ،وانطلاقا مع هذا المبدأ ، وتأمينا للانسجام والتوافق بين سلسلة رواتب مدير وسلسلة رواتب مدير عام في المؤسسات العامة موضوع البحث ، بعد توحيد سلسلة رواتب مدير في المؤسسات العامة المذكورة مع سلسلة رواتب مدير في كل من مؤسسة كهرباء لبنان والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ، نرى ان تصبح سلسلة الرواتب المقترحة بموجب مشروع المرسوم موضوع البحث وفقا للجدول التالي ، على ان تشمل هذه السلسلة جميع المؤسسات العامةالاستثمارية وليس فقط المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية والا فان جانبا كبيرا من المشكلة يبقى بدون حل ،ومجلس الخدمة المدنية في جميع مراسلاته بهذا الشأن كان قد طلب وضع سلسلة شاملة وليس مقتصرة على المؤسسات العامة الخاضعة لوصاية وزارة الموارد المائية والكهربائية .

جدول
سلسلة رواتب المديرين العامين ومديري المؤسسات العامة الاستثمارية

الدرجة	المدير العام: قيمة الدرجة	المدير العام: راتب المدير العام	الدرجة	المدير: قيمة الدرجة	المدير: راتب المدير
١	٣٠٠	٤٩١٠	١	١٧٠	٤١١٠
٢	٣٠٠	٤٧١٠	٢	١٧٠	٣٩٤٠
٣	٣٠٠	٤٥١٠	٣	١٧٠	٣٧٧٠
٤	٣٠٠	٤٣١٠	٤	١٧٠	٣٦٠٠
٥	١٧٠	٤١١٠	٥	١٥٥	٣٤٢٠
٦	١٧٠	٣٩٤٠	٦	١٥٥	٣٢٧٥
٧	١٧٠	٣٧٧٠	٧	١٥٥	٣١٢٠
٨	١٧٠	٣٦٠٠	٨	١٥٥	٢٩٦٥
٩	١٥٥	٣٤٢٠	٩	١٤٠	٢٨١٠
١٠	١٥٥	٣٢٧٥	١٠	١٤٠	٢٦٧٠
١١	١٥٥	٣١٢٠	١١	١٤٠	٢٥٣٠
١٢	١٥٥	٢٩٦٥	١٢	١٤٠	٢٣٩٠
١٣	١٤٠	٢٨١٠	١٣	١٢٥	٢٢٥٠
١٤	١٤٠	٢٦٧٠	١٤	١٢٥	٢١٢٥
١٥		٢٥٣٠	١٥		٢٠٠٠

وعليه نعيد اليكم المعاملة موضوع البحث ، ونرى الاجابة بما تقدم .

أسعار العملات

اسعار الدولار استمرت على ارتفاعها

أستمرت اسعار الدولار علىحالها ، فبيعت امس بـ ٤٢٤ قرشا لفئتي الحوالة والبنكنوط .

اما الذهب فبيعت الاونصةبـ ٤٨٢،٥٠ دولارا والكيلو بـ ٦٥٨٠٠ ليرة . اما اونصة الفضة فبيعتبـ ١٠،٩٥ دولارا وبيع الكيلو ١٦٢٥ ليرة .

وفي ما يلي اسعار العملاتوالذهب كما وردت في نشرة ادارة البورصة وهي لاقفال الساعة١٢،٣٠ ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٨	٥٩
الكورون السويدي حوالة	٨٥،٧٥	٨٦،٧٥
الدينار الاردني	١٢٦٠	١٢٧٠
الدينار الكويتي	١٥١٠	١٥٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٣	٤٢٤
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٣	٤٢٤
درهم الامارات العربية	١١٣،٨٠	١١٤،٨٠
الفلوران الهولندي	١٦٤،٥٠	١٦٥،٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٣،٥٠	٢٠٤،٥٠
ريال قطر	١١٤،٨٥	١١٥،٨٥
الالف فرنك افريقي	١٤٩٠	١٥١٠
الدينار الليبي	٧٧٥	٧٩٠
الليرة القبرصية	١٠٦٠	١٠٨٥
الدينار العراقي	٩٠٥	٩٢٥
الريال السعودي	١٢٤،٢٥	١٢٥،٢٥
الدينار البحريني	١١٠٦	١١١٦
الدولار الكندي	٣٤٧	٣٥٠
الالف ين ياباني	١٨٨٥	١٩١٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٥،٧٥	٧٦،٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٥،٧٥	٧٥،٧٥
الالف لير ايطالي	٣٦٥	٣٧٠
الجنيه استرليني حوالة	٨٧٢	٨٨٢
الجنيه استرليني بنكنوط	٨٧٥	٨٨٥
الشلن النمساوي	٢٥،٧٥	٢٦،٢٥
الليرة المصرية	٤٩٠	٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٥	٤٧٠
الريال الايراني	٤١	٤٢
المارك الالماني	١٨٣،٥٠	١٨٤،٥٠
الليرة السورية	٦٢	٦٣
الليرة التركية	٤	٤،٢٥
بيزيتا اسبانية	٤،٥٦	٤،٦٦
الفرنك البلجيكي حوالة	١١،١٥	١١،٢٥
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	٤٦٠	٤٨٥
الليرة الانكليزية ملك	٥٢٥	٥٦٠
الليرة الرشادية	٤١٥	٤٤٠
الليرة العثمانية التجارية	٤٠٥	٤٣٠
بيزوس مكسيكي	٢٢٧٥	٢٥٢٥
كيلو الذهب	٦٤٨٠٠	٦٥٨٠٠
اونصة الذهب	٤٨٢،٥٠ دولارا	
اونصة الفضة	١٠،٩٥ دولارا	
كيلو الفضة	١٥٢٥	١٦٢٥

أسعار الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في فردان نشراتأسعار الخضار والفاكهة ليوم أمس الاثنين ١٨-٥-١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر - ق.ل
ليمون بلانسيا	٢٢٥
ليمون أفندي	٥٥٠
ليمون شموطي	٢٧٥
ليمون كريفون	١٦٥
ليمون حامض	٢٢٥
تفاح ستاركن وكولدن	٢٧٥
موز صومالي	٢٧٥
فريز	٩٠٠
خيار	٢٥٠
جزر	١٦٥
خس	١٤٥
زعتر أخضر	٧٥
فول زحلاوي	١١٥
بطاطا جديدة	٢٠٠
لوبية بلدية	٧٠٠
بندورة عمانية	٢٠٠
باذنجان مدعبل	٢٧٥
جنارك	٥٥٠
كوسا	١٥٠
بازيلا	٢٥٠
سلق	٢٢٥
فليفلة حلوة	٤٥٠
لوز فرك	٥٠٠
ورق عنب	٦٤٠
فليفلة حرة	٦٠٠
لوبية مبرومة	٤٨٠
قرنبيط	٢٥٠
اكي دنيا	٧٥٠
ملفوف	١٢٥
سبانخ	٢٠٠
أرضي شوكي	١٢٥
فجل	٦٠
بقدونس	٦٥
كزبرة	٦٠
نعنع	٣٠
بقلة	٤٠
بصل أخضر	٢٠٠
بصل احمر	١٧٥
ثوم	٨٠٠
لحم غنم كيلو	٣٠٠٠
لحم عجل كيلو	٢٢٠٠
بن مطحون مع هال	٤٥٠
بن مطحون بدون هال	٤٠٠
تنكة زيت حلو	١٧٠ ل.ل
ربطة خبز عربي	٢٨٠

تراث

من أدب ميشال شيحا: «على هذا الشاطىء يضمحل الزمن»

« من أدب ميشال شيحا » مقتطفات نعيد نشرها من تراثه الضائع · وبذلك نعيد تسليط الاضواء على « فيلسوف الصيغة اللبنانية » وصاحب « لبنان في شخصيته وحضوره » ·

ولعنا في ذلك نقدمجديدا الى قراء الثقافة اليومية في لبنان ، وندعوهم الى اعادة قراءة تراثهم الادبي الفني في عصوره الحديثة الاولى ·

١ ـ العبء الثقيل

ينوء العالم تحت عبء ثقيل مما يطبع وينشر ·

ما يستطيع المرء مطالعته في حياته من نثر وأرقام تتدفق عليه تدفق السيل العرم !

لا نتعدى في مقالنا هذا للشعر ، فإن الشعر الصافي الحقيقي هو ، بحد ذاته ، نادر بل آية من الآيات · ما كان من الشعر ملهما فرض نفسه على العالم عاجلا او آجلا · ان النفحة السماوية اذا مرت بصوت الشاعر أسمعت وان أبعدت ، وكان لها وقع وطرب في النفوس · لا نعد من الشعر هنا النظم العليل الذي يملأ الكون وتنبعث منه رائحة الادوية ·

أما النثر فقد حولوه الى صناعة عظيمة ، ولا غرو ان يكثر عدد الكتاب ، ولا عتب ان يعرضوا ما تنتج قرائحهم فعلى الارض ملياران من البشر الاحياء ·

للثلاثين سنة خلت كنا لا نزال بعد نستطيع مطالعة ما هو جوهري وله قيمة ، اما الان فالحال قد تغيرت وغمر الطوفان عالم الكتاب والصحافة والمنشورات على اختلاف انواعها · وتوالت الحروب والحوادث على الناس حتى تفاقم ، الى ما لا حد له ، عدد الذين يعتقدون ان لديهم شيئا يقولونه · لكن الطريف بات زهيدا ·

اصبح كل شيء في متناول كل احد ، الا ان ضيق الوقت يحد من الرغبات فلا بد لنا ، تجاه ما يتراكم من المطبوعات ، من الاقتصار على منتخبات متينة الوضع نبيلة المرمى ، تسمو بالنفس الى العلا ·

هذا القرن آل بالطباعة الى ضروب من الافراط والشطط ، فما يكون شأن القرن المقبل ؟ وما تكون حال المكتبات الكبيرة وحال من يتردد اليها ؟ لا يتفرد المؤلفون في اللجوء الى هذه المكتبات لحفظ اسمهم ومؤلفاتهم ، بل هناك الدولة فانها تزاحمهم على ذلك مزاحمة شديدة، ففي كل بلد تطبع الدولة من نتاجها وتغالي لتكييف الرأي العام بما تنصرف اليه من الدعاوة، وقد تحرف وتجوه وتقلق العقول والضمائر بما تنصب لها من شراك تحوكها انباؤها ·

الكتب والجرائد والمجلات والنشرات على مختلف انواعها تنشر بجميع اللغات وتنقل الى جميع اللغات ثم تهطل وابلا على بشرية ضعفت روحانيتها فتتلقى الصدمة لا تدري كيف تصدها ولا الى اي فلسفة او سياسة او حكمة او جنون تلجأ ·

نحن لا نريد البقاء على الامية ولا نريد اميين بيننا ، لكن لا ندري الى اين يصار بنا اذا لم نستدرك الامر · وكأن اللغات اصبحت غير كافية فقرنوها بالصور وراح الخبثاء من الكتاب يتحايلون بجميع الطرق على اثارة اخفى الغرائز الحيوانية ·

وليست المصيبة ، كل المصيبة ، في اننا لا نسيغ لنفسنا قراءة كل شيء ، بل المصيبة الكبرى في اننا لا نستطيع الاحتراس مما هو شر من ذلك ·

هذي معضلة تتجاوز حد كل كلام ، فان رغبتنا في الاطلاع تلقي بنا بين يدي كل ضلال مقرر ، بينما تبقى اشعة النور النقي الناصع تحت المكيال ·

العالم بحاجة الى رجال مستقلين يرشدونه الى ما تحسن قراءته · هذا زمن النقدة الاصيلين · لكن أين هم ؟ ان هؤلاء الافاضل قد فسدت اخلاقهم او ذهبوا ضحايا تحت آلات الطباعة ، فلم يبق لهم من أثر ·

من « تسابيح »

٢ ـ فجر البشرية :

نحن منذ فجر البشرية نألف الاشياء القديمة، فكأن الاشياء القديمة ملك ايدينا ·

يكر الزمن على هذا الشاطىء الفينيقي الحبيب كما يكر على الشواطىء الاخرى · لكن الزمن على شاطئنا لا قوام له · اذا بدأ هذا الشاطىء في جلال عريه استقر لا يتحرك في خطوطه الواضحة النقية · هو ارض مختارة طالما وطئتها الارجل ·

بين بيبلوس وصور ، بين عكا وارواد يتغنى البحر بأغنية يجهلها الناس من دوننا · يتعالى من هذا الشاطىء نداء متواصل يدعونا الى السفر والرحلة ، لكنه لا يفتأ مشوبا بالشوق الى الوطن والحنين الى العودة ·

كل من يقطن هذا البلد ، اذا فكر ولو قليلا ، كان على اتصال مباشر بالماضي البعيد وبأول نشاط بشري · فماضينا الغائر لم يسجل منه التاريخ الا قليلا ، لكننا نحن نعرفه بغريزتنا حق المعرفة ·

اي شيء ثلاثة الاف او اربعة الاف سنة عندنا ؟ نحن نسمع صدى الاصوات البشرية من وراء اقاصي العصور ·

لا يفهم مقدرات لبنان ولا مقدرات سكانه الا من ابعد في تقصي الينابيع الاولى ، والا من استشهد الصخر والشجرة والملاح والريح والشط·

السياسي الذي يجهل هذا لا يدري ما يصنع ·

لهذا البلد مقدرات تتميز عن مقدرات غيره ، هو منطقة حرة دائمة لا تنحصر في البضائع ، بل تتناول الفكر والشعور والحرية على مختلف ضروبها ·

هذا الشعب الذي اكتشف النجوم يختل امره اذا قيد بقاعدة ضيقة او حمل على اتباع طرق غير طرقه · طريقه المحيط والمجرة طريقه · هو طريق التجارة والشعر معا ·

هنا الروح امير والبضاعة اميرة ، انما الروح كل شيء · لا اكراه هنا ، فكل اكراه يعقبه رحيل ، هجرة عقل وهجرة مال · فان قوانا ، وهي الطف القوى ، تأبى ان تقيد ·

منذ اقصى العصور ، وفي كل مكان وزمان ، يعيش لبنان في سبيل الحرية ، حتى ان البقعة التي يقوم فيها هي البقعة المقتضاة للتمتع بحريته والانتفاع بانبل مواهبه ولا سيما خياله ·

نكتب هذا وقلمنا يجري على الطرس خفيفا ونظرنا الى البحر ، الى هذه الفرض الفاتنة المتوالية التي خطها الشاطىء ، والتي فصلت منها الاشرعة الماخرة في العصور البائدة ·

لا خصب في لبنان الا بقسط من مضاربة موفقة ، مضاربة بالافكار ومضاربة بالبضائع · نعني بالمضاربة استباق المستقبل بفكر نير · وهذا وجه اخر من وجوه هذا البلد الذي هو من ادهش البلدان التي تظلها السماء ·

يأتي لبنان من قصي ويمضي الى قصي ، فكل ما يبنى من نظريات في الحاضر ان هو في عينه الا ظل زائل ·

٣ ـ النشر اليومي :

لا نخشين ان نحدث القراء عن صحيفة يومية تتناول ارفع المواضيع · هنالك زعم سيىء يقصر اهتمامهم على الامور العادية المألوفة · ومجرد التسليم بذلك اهانة للمواطنين ، وينجم عنه افتقار عام ·

أيجب الا نتكلم عن العلوم السياسية والآداب الجميلة الا في المجلات المتخصصة ؟ وعن الخلق الا في دروس الاخلاق ؟ وعلم الفلك مثلا ، بين جميع ما هنالك من علوم رفيعة ، لماذا يجب ان يبقى ، بكل ما فيه من مستسهل وتركيبي، غريبا عن سواد الناس ؟ فلو ان الصحف تطرقت الى ذلك لازداد عدد الذين يرفعون ابصارهم الى الاعالي في الليالي المقمرة ، لينظروا ويفكروا في اغوار السماء المنجمة · والفنون الجميلة ، التي طالما لبثت شعبية في الماضي السحيق ، انجعل منها دائما سرا من الاسرار ؟

لماذا نسيء قدر القارىء ؟ هذا القارىء الذي لا نوليه من العناء الا يسيرا ، والذي لا نريد أن نطريه الا في مواهبه الاقل نبلا · أنقول ان الصحافة تقف ، متعمدة أو عن عدم مبالاة ، الى الجانب الاضعف نشاطا ؟

ان ثمة اشياء كثيرة تقال ولو في أيام الحرب ، بل خصوصا في ايام الحرب ، فلا نبتعد كثيرا عن الاحداث الوحيدة التي يحسب حسابها ، عن المغامرة البشرية والاجتماعية العظيمة التي تنمو وسط الغصة والدم ·

يجب ان يعتاد المواطن الذي يقرأنا ان يصادف تحت قلمنا غير ما يسليه او يلهيه · انها لنعمة رئيسية ان نقدر على تقديم قراءة مختارة كل يوم لالوف من الناس ، الا ان هذه النعمة تثقلها تبعة باهظة ·

انها مجرد جهد نبيل نبذله يوميا لكي نسمو بروح من يقرأنا ونسمو بانفسنا معه ايضا · يجب الا نفر قطعا من موضوع رفيع ، ولا من المواد الاقل خطرا ايضا · وكما أنه ما من مهنة بلهاء فانه ما من موضوع صغير ايضا ، بل كله ينحصر في الطريقة التي نعالج بها الانسان والحياة ·

عهد الصحف اليوم ليس كما كان بالامس عهد وريقات سباب ونيل من الكرامات ، بل تفترض الصحافة الحقيقية سننا غير ذاك · فلان نعد للقارىء في كل صباح أو مساء مادة على قدر من الوزن فاننا قد نؤثر على مجرى أفكاره ومجرى يومه ·

ان هذا جدي حقا ويستحق أن نفكر فيه قليلا ·

ميشال شيحا
من « محاولات » الجزء الاول


■ ميشال شيحا ■

مشاهدات عصام محفوظ الباريسية رصد أدبي لتحولات «برج ايفل»

لماذا هذه المشاهدات المغامرة والملاعين بيننا ينعمون في ثمارنا الادبية الفنية وتلتذ في ابتزازنا من حيث ندري او لا ندري ·

اقول هذا وبين يدي كتاب « مشاهدات ناقد عربي في باريس » لعصام محفوظ (دار الباحث ـ بيروت) ·

ووجدتني اتوقف عند بعض المشاهدات · مستعرضة بداياتها ، متخيلة ، عصام محفوظ من على سارية « برج ايفل » يتطلع من فوق الى باريس من تحت ·

باريس الملجأ الوحيد للبنانيين في حرب الست سنوات · باريس المرأة المتعددة الوجوه والمختلفة الاقنعة · باريس الثقافة · وباريس الخلاعة ، باريس الحقيقة، وباريس المجون ·

يقول محفوظ في مدخل كتابه : « يتميز كتابي هذا بأنه صورة جديدة تضاف الى الصور العربية السابقة · عن ابرز ما يصدم العين العربية في اهم عاصمة اوروبية وهي باريس، ما يصدم ، وما يريح ايضا واهمية هذه الصورة الجديدة · ان السنوات الخمس التي قضيتها في العاصمة الفرنسية ، كانت مرتبطة بتحولات اساسية في علاقة اوروبا بالعرب ، سواء في الميدان السياسي ،او الاقتصادي مما جعل للعلاقة الثقافية بين العالمين انعكاسات جديدة متطورة اولت فيها اوروبا بخاصة ، والغرب بعامة اهتماما ولو مظهريا بالثقافة العربية · كما ان الانحياز الايجابي للسياسة الاوروبية الى جانب العرب في مشكلة الشرق الاوسط · حفز الصهيونية الاوروبية على تصعيد حملاتها الاعلامية لكسب الرأي العام الاوروبي » ·

ومحفوظ لا ينسى في تبريره لكتابة الحرب اللبنانية فيقول : « الى آن الحرب اللبنانية وانهيار بيروت كمركز اعلامي اول كان السبب في هجرة قسم من الصحافة اللبنانية الى الخارج · وخاصة باريس · حيث افتتحت مرحلة جديدة في الصحافة اللبنانية المهاجرة » ·

يقسم الكتاب الى ثمانية فصول : الاول عنوانه : « كما يروننا نراهم » · ويركز فيه المؤلف على سارتر وفلسفته الموازية بين الصهاينة والعرب · والقمع في العالم الثالث · ثم بروك ، واستغلاله للعباءة العربية · والكل بانتظار غودو · حيث يقول محفوظ : « ماذا نفعل نحن هنا ؟ هكذا يجب ان نسأل انفسنا، وحظنا طيب اننا نعرف الجواب · نعم وسط هذه الفوضى الكبرى شيء واحد يبدو واضحا · اننا ننتظر مجيء غودو ··· »

والفصل الثاني من الكتاب يجيء تحت عنوان : « الفن والصهيونية في باريس » · وهنا المكتوب يقرأ من عنوانه حيث يعرض المؤلف الهيمنة الصهيونية على الافلام التي تعرض ، اضافة الى المسرحيات والمسلسلات الاميركية ··· وقضية العالم السوفياتي اندريه زاخاروف الذي نال جائزة نوبل للسلام بعد حرب تشرين بعامين نتيجة لندائه الشهير الى الكونغرس الاميركي يطالبه فيه بالتصويت الى جانب حق اليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل وقصة مدام روزا والصبي محمد · وتروتسكي ، وبيضة الافعى ، وعودة هتلر وباسترناك ·

ويركز الفصل الثالث على « المغرب العربي في لغة باريس » · هذا الجسر الثقافي العربي المتوسطي الممتد منذ زمن وما زال يتشعب ، ويفرخ كالاغصان المتحصبة ، فيعرض لاعمال بعض الذين يكتبون بالفرنسية امثال : عبد الكبير الخطيبي · كاتب مغربي قال فيه رولان بارت : « ان للخطيبي صوتا فريدا ووحيدا · ومصطفى نيسابوري · مغربي ايضا، احد مؤسسي مجلة « انفاس » يكتب بالفرنسية وعبد العزيز منصوري مغربي يكتب بالفرنسية ومحمد خير الدين ، مغربي ايضا يكتب القصة والقصيدة معا · واحمد بوانانى وغيرهم

هؤلاء قدمهم عصام محفوظ كنموذج للادب المغربي العربي في لغة باريس · معتمدا على قول او صيحة من المغربي محمد زفزاف يقول فيها : « آه لو أن الشرق يفتح لنا ابوابه » ·

هنا يركز المؤلف على المعركة التي يخوضها جيل الطليعة المغربية على انها اصعب من تلك التي خاضها · ولا يزال جيل الطليعة المشرقية وهنا تأتي الميزة الرفضية التي سيكون لها صداها في المشرق ·

أما الفصل الرابع من الكتاب فيتناول « العرب الاخرون وباريس » انطلاقا من كلمة للمؤلف يقول فيها :

« مع ترحيبنا بكل اهتمام غربي من اي نوع · الا اننا نفضل أن يتعامل معنا الغرب كاننا لا نحمل فولكلورا للفرجة وحسب · بل نحمل ايضا تعبيرا أصيلا يشارك في اغناء الثقافة الغربية والتراث الحضاري كله » ·

في هذا الباب يعرض المؤلف اهم الكتاب العرب الذين كتبوا باللغة الفرنسية وطبعوا هناك نتاجهم وهم : مؤنس طه حسين :السياب ايام طه حسين ، « اندريه شديد وروايتها » «حلم اخناتون » · فؤاد العتر ومجلته «الهاذية» منير ابو دبس الذي عرض في باريس مسرحيته « وجه عشتار » ، صلاح ستيتية ومجموعته « أشلاء قصيدة » · فينوس خوري في روايتها « حوار حول بهلوان او مسيح » · (وآلما او الرحلة الثابتة) ، نقولا سركيس المخرج اللبناني الاصل الارجنتيني صاحب فيلم «موت سيباستيان أراشن وجنازته المتواضعة » : الممثل المصري جميل راتب في « ماو الاميركي » والشاعر المسرحي جورج شحادة في كتابه « انطولوجيا البيت الواحد » ، وليلى بعلبكي · هؤلاء تطرق المؤلف الى نتاجهم في باريس معللا النفس لو أن الغرب ينظر الينا كما ننظر نحن اليه ؟

ويجيء الفصل الخامس من الكتاب بشكل متعارض للاوضاع الفنية حيث يقارن المؤلف بين بيروت وباريس · ثم الفن العربي في باريس · ويقول « ان متابعة دقيقة للمعارض العربية الحالية في اوروبا تجعلنا نؤكد ملاحظتين: دوران اعلامي في حلقة مفرغة يحظى بتهليل الجالية العربية من جهة ، واهتمام مصطنع لجمهور غربي ضئيل يخفي تهكما مستترا عن دافع اهتمام الغرب الحالي بالثقافة العربية ، مما يخلق ردة فعل عكسية ، تمنع اي تأثر بما هو قادر على التأثير وبما هو مطلوب · »

والفصل السادس « قراءات في الادب الاخر » يدور حول الادباء الاجانب امثال غارودي :سارتر ومالارمه ـ رامبو ، هيزمولر ، ريجيس دوبريه وبرنارد شو فيطروحات ونقاشات عرضها المؤلف من وجهة نظره النقدية ومشاهداته الباريسية ·

والفصل السابع الذي يدور حول الفن الاخر نجد آن المؤلف اختار بعض النماذج مثل البيت الازرق لتروتسكي و « المرآة » لتاركوفسكي السوفياتي والرغبة والعنف لتو نويل ، والفجر يصعدون الى السماء للمخرج آميل لوتيانو ، وبانتظار السيد غودار وغيرهم هؤلاء طرحهم المؤلف كنموذج صحافي نقدي لبعض كتاباته التي كان بدأها في فترة معينة ما بين عامي ١٩٧٧ ـ ١٩٨٠ ·

اما الفصل الاخير (ملف الشعر الفرنسي) فقد جاء وثيقة «رأي » للمؤلف حول مستقبل الشعر الفرنسي واستغلاله لبعض اللغات · والواقعية الجديدة التي تقابلها السوريالية والغنائية الحديثة ·

يقول محفوظ في هذا الصدد منذ زمن لا يعرف متذوقو الشعر في العالم الا القليل عن تطور الشعر في فرنسا بل ان البعض كان يقول في جزم ان الشعر في فرنسا مات بينما يهز البعض الاخر رأسه ، وعلى شفتيه اسئلة لا تجد اجوبة صريحة عنها ·

مشاهدات عصام محفوظ الباريسية جاءت غنية ، لا نستطيع نكران ذلك · لكن ما اورده ليس مسحا تاريخيا لكل المشاهدات لانه عايشها لفترة معينة · الاشعاعات المنوعة التي ارتكزت في مجملها على النقاشات والتحاليل والحجج والبراهين من خلال منهج عملي واقعي يومي عايشه المؤلف استهدف العديد من الحواجز والمنزلقات التي وقفت في وجهه في تلك الفترة التي عاشها في باريس ·

زينب حمود

■ غلاف الكتاب ■

قضايا

ترشيح لم يحصل قبلاً رشدي فكار: العباءة الألمانية في جسد الليبرالية المعاصرة

ترشح بعض الهيئات المصرية المفكر الدكتور رشدي فكار لجائزة نوبل منذ سنة ١٩٧٦ ·

وهذه الجائزة لم يحصل عليها من قبل، من بلاد الشرق ، غير الكاتب الهندي رابندرانات طاغور ·

وللدكتور رشدي فكار عشرات المؤلفات الهامة التي تتناول تاريخ الانسان ، والحضارة المعاصرة ، كتبها باللغة الفرنسية ، ولم تترجم بعد الى اللغة العربية ·

ونتيجة لذلك ، فان معرفة القراء العرب بهذا المفكر الذي تطبق شهرته الافاق العالمية ، لا تتجاوز مجموعة الاحاديث القصيرة التي عقدت معهُ في الصحافة المصرية خاصة ، بالاضافة الى عدد ضئيل جدا من المقالات التي نشرت بقلمه في المجلات العربية ، وكتاب او اكثر صدر له هذه الايام في القاهرة عن احدى مكتبات القطاع الخاص المحدودة التوزيع ·

وهنا نناقش الدكتور رشدي فكار حول بعض افكاره الاساسية :

● ما هو النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تراه ملائما لعالمنا العربي، بخاصة وأنك تحمل على الليبرالية كما تحمل على الماركسية ، باعتبار انهما خرجا من عباءة المانية واحدة ؟

□ كباحث ومفكر يحاول ما أمكن أن يشق طريقا يعتمد على الاستيعاب ، قبل تحديد الموقف ، نتيجة لتكويني الفكري واستعدادي النفسي ، وباعتباري حواري النزعة ومتعدد الحيثيات ، لا اعتقد انني أحمل في اعماقي على ليبرالية او ماركسية ، وانما اماور هذه المذاهب الكبرى ، لا انطلاقا من موقف جزافي ، او مراهنة غير متبصرة، وانما انطلاقا من أرضيتي العربية ، التي تأكد لي صلاحية عطائها ، دون أن اتنكر لما يجري في العصر ، ودون أن اتبين اي محاكاة وتقليد ، ولو برفع شعار العداء للمحاكاة والتقليد ·

السلام الاجتماعي

● في ضوء دراستك النظرية للصراع الطبقي ، الى أي مدى يمكن استتباب سلام اجتماعي في ظل مجتمع طبقي ؟

□ كمفكر تعامل من خلال فترة اقتربت من ربع قرن مع كبار منظري الصراع الطبقي ، من سان سيمون، وبرودون، وكارل ماركس، والقائمة الطويلة ، أرى أن قضية الطبقات علينا أن نميز فيها بين مستويات ثلاثة :

ـ هناك الوجود الطبقي اولا، والاستغلال الطبقي ثانيا ، والصراع الطبقي ثالثا ·

بالنسبة الى قضية الصراع والاستغلال هناك علاقة عضوية بين الصراع والاستغلال، أما ربط الوجود الطبقي بالاستغلال والصراع عضويا ، فاعتقد آن سان سيمون كان أكثر عمقا من ماركس ، واكثر وعيا بالتناقضات الملموسة في الواقع المجتمعي ، حينما فصل بين الوجود الطبقي من ناحية، والاستغلال والصراع الطبقي من ناحية اخرى ·

وبينما نجد عند كارل ماركس تداخلا بين الثلاثة ، نجد سان سيمون يرى ، وهو استاذ او احد منابع كارل ماركس ، ان الوجود الطبقي لا يخلو منه مجتمع من المجتمعات البشرية ·

ولكن حينما يتحول الوجود الى استغلال، هنا تطرح الاشكالية ·

وأنا أرى حاليا في الثمانينات من هذا القرن امكان استبعاد الوجود الطبقي ، بعد تطبيق ملموس لنظم ترفع راية انهاء الوجود الطبقي ، مع احترامنا لاختلاف الاراء ·

وهنا أتساءل : هل فعلا انتهى الوجود الطبقي في هذه المجتمعات ؟

وأعطي مثالا محددا : هل طبقة التكنوقراط ، والطبقة الحاكمة في الدول الماركسية الكبرى ، تعيش في الوجود الطبقي نفسه الذي يعيشه عمال المناجم والذين لا يعرفون من الحياة الا العرق والكفاح ؟

انني أرى أن طبيعة الوجود ، وطبيعة تصنيف الاهلية الانسانية كما رآها سان سيمون ، حينما صنف كل فرد حسب اهليته ، وكل اهلية حسب ما تنتج كان أكثر قربا من الواقع الملموس ، مع اعتزازنا بكل الافكار المثالية ·

نبيل فرج


■ الدكتور رشدي فكار ■

■ اليزابيت براوننغ حياة شاعرة ■

قصة حب بين شاعرين: اليزابيت براوننغ الحياة الجديدة

يسلط الانكليز اليوم من جديد ، في برامجهم الاذاعية ، على قصة حياة شاعرتهم اليزابيت براوننغ · وهنا ملخص عن كتاب صادر بالانكليزية بعنوان حياة جديدة للشاعرة اليزابيت براوننغ ، مؤلفته روزالي ميندر :

قصة حب الشاعرين روبرت براوننغ واليزابيت بارت سيطرت في القرن التاسع عشر على مخيلة اجيال من القراء وعشاق السينما والمسرح والموسيقى · وكان وراء هذه الاثار الدرامية قصة اكثر اثارة ، تبدأ منذ نعومة اظافر اليزابيت · فعلى عكس الاباء الانكليز ، شجع ادوارد بارت ابنته على التعمق في الثقافات الاجنبية ، فكانت تقرأ اليونانية منذ سن الثامنة بالاضافة الى اللاتينية · وشجعها على تنمية الموهبة الشعرية التي ظهرت عندها منذ سن الخامسة ايضا ·

ونعمت الطفلة اليزابيت ببحبوحة العيش التي وفرتها للعائلة ثروة طائلة جاءت نتيجة استثمار مزارع قصب السكر في جامايكا · وترعرعت في بيئة منزلية سعيدة مع اخوتها واخواتها ، ولكنها تميزت عنهم بردود فعلها العصبية اذا ما اثار احدهم غضبها ، فكانت تميل الى قذف الصحون والكؤوس في ارجاء البيت الى أن تهدأ ثائرتها ·

وقد وصفت نفسها فيما بعد بأنها كانت اكثر جنونا واكثر شراسة من أي من اخوتها واخواتها ·

وهذا الاعتراف يدل على شخصية مفعمة بالحيوية والنشاط كانت تصقلها بشغف لا حدود له نحو القراءة ومن ثم تفرغ كل هذه التفاعلات في كتابة الشعر ·

ومع أن اشعارها قد حظيت برضى كبريات المجلات الادبية وهي لم تزل في سن الخامسة عشرة ، الا ان اسمها ارتبط بالحركة الادبية نتيجة لاعمالها المعروفة باسم قصائد عام ١٨٤٤ ، واذا تركت هذه القصائد اثرا في الادب الانكليزي فانها قد تركت اثرا اعمق واكثر عذوبة في قلب شاعر شاب يدعى روبرت براوننغ ·

وتصف مؤلفة الكتاب روزالي ميندر وقع هذه القصائد في نفس الشاعر الشاب وصفا وافيا، ولكن اسلوبها وموقفها من هذه التجربة لم يتسما بالعمق نفسه في معظم اجزاء هذا الكتاب ·

ومع ان الكاتبة حاولت جاهدة ان تلقي مزيدا من الضوء على قصة هذين العاشقين اللذين جمع بينهما حبهما للشعر ، الا أنها لم تأت بشيء جديد يثير اهتمام القارىء ولم تضف الى هذا الموضوع اي معلومات جديدة ·

كانت اليزابيت بارت قد وقعت ضحية لاعتلال في الصحة كان اثره نفسيا اكثر منه جسمانيا ، ولكنها مع ذلك امضت سنوات طريحة الفراش بحيث أنها لم تستطع حتى مغادرة غرفة نومها · أما روبرت براوننغ فكان قد سطع نجمه في المجتمع اللندني وهو ما زال في الثالثة والثلاثين من عمره ، بينما كانت اليزابيت بارت في التاسعة والثلاثين من عمرها ·

وعندما تلقت منه أول رسالة اعجاب شعرت بسعادة غامرة لكنها كانت مشوبة بالقلق من جراء ما يمكن ان يحدث فيما لو التقيا نزولا عند الحاح روبرت براوننغ · وكان اللقاء الاول في شهر ايار (مايو) عام ١٨٤٥ ، كان لقاء بين عقلين وقلبين في آن واحد · ومنذ ذلك اللقاء نمت قصة حب عذبة بين هذين الشاعرين أمدت اليزابيت بارت بكثير من الشجاعة لمواجهة عجزها الجسماني · وقد كتبت قصائد عديدة تتغنى فيها ، بهذه العلاقة · فقد شعرت بأن حب روبرت براوننغ قد بعث في روحها حياة جديدة ، وان جسمها قد استجاب لنداء الروح فتحسنت حالتها الصحية تحسنا كبيرا واصبحت تخرج من البيت بالرغم من اصرار والدها على بقائها طريحة الفراش ·

كتابات

كلمات تحت الإقامة الجبرية

يشتاق الى الماضي البعيد : ولا يدري ثم الاشتياق · حينما تتفجر الاحقاد تفرض عليه حمم الضغائن الاقامة الجبرية في الملجأ ، فيتمدد على قطعة من اثاث منزل الامس ·

يعيش أسير الذكريات هربا من الواقع المسلم الروح ، المنتقل الى رحمته تعالى تنتابه قشعريرة الهلع من دياجير الغد الاتي كلما تناول مطبوعة وقرأ فيها العناوين وسمع انباء الخلافات المتعملقة يوما بعد يوم في هذا الوطن السيىء الطالع ·

كلما قرأ يزداد الخوف فيه ، سائر نحو المجهول في نفق بعيد المنفذ ·

مصير واي مصير عندما يسقط الانسان في كل برهة جثة هامدة حصيلة المساومات المفروضة عليه ·

اليوم في الوطن كل القيم اطروحة اكاذيب، رذائل تتبختر ونفوس ملكتها ملكة الشغف بالذهب واموال الذهب الاسود ، نفوس غارقة في مياه سوق النخاسة الدولية ·

من يدفع الثمن غاليا يقبض من أفواه البنادق القناصة على الارصفة ، في الساحات ، على سلالم وسطوح الابنية جثثا بالعدد أوفر ·

يعيش دوامة العنف والقلق الدائم ، تتصارع في وجدانه الافكار، يتحمس للبعض منها والبعض الاخر يذهب في تدخين سيجارة ورشفة فنجان قهوة ·

في هذه اللحظات لا ذهاب ولا اياب : تقوقع في خفايا الملجأ · فجأة ينتشله دوي قذيفة غضبى من عالم الخيال الاخاذ ، يتعالى الصراخ ، صراخ اناس الملجأ الساجدين حول صورة « سيدة النجاة » يتضرعون طالبين منها الخلاص · ينتقلون من امامها · يتجمهرون حول طفل بترت شظية ساقه، ينظر اليهم فيهدىء من روعهم بصوته البريء : « ما زلت بخير » ·

هو يقدم اليه ، يحمله بين يديه، يطببه مع ما توافر باسعافات اولية ينقله الى المستشفى وعندما يعود يكتب في مفكرته :

هي الحياة اعجوبة في هذا الزمن ، بالصدفة ما زلت تحيا ·

بين اللحظة والاخرى تتبدل الوجوه وتختلف المواقف ·

قد تكون من عاشقي الحياة وتصبح من ناقميها ، لعل كل شيء يطفو على سطحها هو وليد القدرة اللامرئية التي تحركها ·

لذا كل لحظة تحمل معها بصمات تطبعها في ذاكرة الانسان لتصبح ذكراها جرح الم لا يزول فيا صاحبي عند غربتي أنا لولاك ما عشت بتوق الى القربة ·

يا صديقي عند احتياجك ، أنا لولاك لما عرفت الامل في هذه الدنيا ·

لك في العشق زهرة تنبت مع الربيع ·

لك في الحزن قصب ناي يزرع لحنه في الوديان مع الريح ·

لك في الكد ساعد ينحت في الصخر حلما للزمان ·

لك في القلم مشوار الكلمات من وجدان صريح ·

لك في الدموع محطة تطهر النفس من شوائب العمر لتستريح ·

لك في الامل مسيرة تكملها الايام حتى المطاف الاخير ·

جوزف القسيس

قبيلة افغانية من ٢٥ ألف شخص تلجأ الى باكستان في هجرة جماعية

اجتاز ٢٥ ألف شخص من قبيلة صباري الافغانية بقيادة زعيم قبلي كسيح الحدود الى باكستان في عملية هجرة جماعية قالوا انها ضرورية لبقائهم •

وشكل هؤلاء في سفرهم على الجمال والحمير وفي سيارات الشحن وعلى الاقدام ، أول عملية نزوح قبلية جماعية من أفغانستان منذ التدخل العسكري السوفياتي فيها •

وقررت القبيلة ان تهاجر بعد معركة استمرت أربعة أيام مع جنود افغانيين أرسلوا لتجريدها من السلاح •

وفي اجتماع لشيوخ القبيلة وعددهم ٣٠٠ جرى الاتفاق في اخر يوم من المعركة على أن الهرب الجماعي هو الطريقة الوحيدة للهرب من انتقام الجيش الافغاني •

وهرب الصباريون وعلى رأسهم زعيمهم محمود علي جان الذي يستعين في سيره بعكازين الى باكستان في وقت متأخر من نيسان الماضي حاملين معهم كل ممتلكاتهم التي يمكن نقلها وألوفا من المواشي •

وبعد ثلاث ساعات بعث برسائل الى جميع القرى الصبارية للبدء بالنزوح الى باكستان وقطع مسافة ١٦٠ كيلومترا •

وقال السيد علي جان : بدانا التحرك في الليل • ووصلت الى باكستان بعد يومين في مقطورة خلف جرار زراعي واحضرنا الوف الماشية ومات الكثير منها على الطريق بسبب عدم وجود الطعام أو الماء وباع بعض الناس ماشيتهم بسعر زهيد لانه لم يكن لديهم أي مال واضطررنا الى شراء مخيم عندما عبرنا الحدود •

وبقي حوالي ٥٠٠٠ فرد من القبيلة في باكتيا • وقرر البعض المخاطرة في البقاء لجني المحاصيل الشتوية المتروكة قبل التوجه في وقت لاحق الى باكستان • ووصف علي جان الاخرين الذين بقوا على انهم متعاطفون مع حكومة كابول •

وقال مسؤولو اللاجئين التابعون للامم المتحدة في باراتشينار وهي المقر الرئيسي لوكالة كورام عند طرف رأس كورام الذي يمتد نحو كابول : ان النزوح كان فريدا من نوعه •

وحسب المقاييس الافغانية ، فان الصباريين هم قبيلة ثرية من المزارعين والتجار الذين يأتون من منطقة خصبة •

وقال لاجئون أفغانيون من قبائل أخرى في باكتيا ان الصباريين هم القبيلة الوحيدة التي لم تشترك فعليا في الجهاد ضد الجيش السوفياتي وحكومة كابول في المقاطعة •

وأضافوا يقولون انهم حاولوا حماية ممتلكاتهم المزدهرة خلال الانشقاق الذي مضى عليه ثلاث سنوات تقريبا بالحفاظ على حياد غير سهل بين الجيش الافغاني والقبائل المتمركزة في الجبال الذين يقاتلون الحكومة الافغانية •

وقال السيد علي جان انه في الاشهر الاخيرة قتل بضعة صباريين بقذائف مدفعية طائشة وهجمات الطائرات الحربية ، وان مطالب السلطات الافغانية من القبيلة أصبحت أكثر عدوانية •

وتابع علي جان يقول : كنا نساعد المجاهدين المنشقين الذين يقاتلون في الجبال سرا • ولم يكن بامكاننا الاشتراك في الجهاد لاننا معرضون للهجوم بسبب وجودنا في السهول• وليست لدينا أية حماية •

وفي وقت مبكر من نيسان وزعت السلطات منشورات حثت فيها جميع شبان القبيلة على الانضمام الى الميليشيا المحلية • وأعقب ذلك انذار من قائد الحامية الحكومية في خوست واسمه غلام نبي مطالبا بتسليم جميع أسلحة القبيلة •

وقال علي جان ان الرجال قرروا انه لا بد من اتخاذ موقف • وقال لاجئون اخرون ان الصباريين كانوا يتعرضون لضغوط متزايدة للاشتراك في الحرب •

اسغورو — ر

«تايم»: هيغ لم يستبعد فرض حصار على كوبا لوقف تهريب الاسلحة

نسبت مجلة « تايم » الاسبوعية الاميركية الى الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي قوله ان الولايات المتحدة لم تستبعد فرض حصار على كوبا لوقف تهريبها للاسلحة الى ثوار اميركا اللاتينية •

وقالت « تايم » ان هيغ قد ذكر في اجتماع مع رجال الكونغرس الجمهوريين في الاسبوع الماضي ان كوبا قد استأنفت شحن الاسلحة على نطاق واسع الى المناطق المضطربة في اميركا اللاتينية •

ونسبت المجلة الى الوزير الاميركي قوله : ينبغي ان نوقف هذا •

وأضافت تقول ان هيغ قد قال لرجال الكونغرس ان حصار كوبا يعد امرا لا يمكن استبعاده •

وكانت حكومة الرئيس ريغان قد اتهمت كوبا والحكومة اليسارية في نيكاراغوا بشحن الاسلحة الى الثوار في السلفادور والى اماكن اخرى •

نيويورك — ر

اخلاء محطتي اتوبيس بمطار كنـدي بعد اتصال عن وجود قنابل

تم اخلاء محطتي أتوبيس تابعتين لشركة الخطوط الجوية العالمية في مطار كينيدي مساء أمس الاول لمدة استغرقت أكثر من ساعة بعد أن أعلن مجهول للبوليس في المطار وشركة الطيران عن وجود قنابل في المطار •

وقد ألغيت ست رحلات دولية اثر التحذير من وجود القنابل التي لم تعثر عليها سلطات البوليس •

وكان بعض الارهابيين من بورتوريكو قد وضعوا أربع قنابل يسوم السبت الماضي مما أدى الى اخلاء محطة أتوبيس شركة طيران « بان ام » ثلاث مرات على التوالي •

وقد انفجرت قنبلة صباح يوم السبت الماضي أسفرت عن مصرع موظف في المطار يبلغ من العمر ١٩ عاما •

وأوضح البوليس أن مجهولا أعلن مسؤوليته عن انفجار ووضع هذه القنابل يومي السبت والاحد الماضيين باسم حركة بورتو ريكو للمقاومة المسلحة •

وأضاف البوليس أن هذه الحركة تابعة للقوات المسلحة للتحرير الوطني وهي من أكثر المنظمات الاستقلالية نشاطا في بورتو ريكو ومسؤولة عن وقوع عدة حوادث في الولايات المتحدة •

وأسفر انفجار وقع في كانون الاول ١٩٧٥ في محطة أتوبيس شركة الخطوط الجوية العالمية في مطار لاغوارديا في نيويورك عن مصرع أحد عشر شخصا واصابة خمسة وسبعين اخرين بجراح •

نيويورك — أفب

مساعدة مالية من العراق الى الاردن

علم من مصدر مطلع أمس في عمان ان العراق قد قدم ثلاثة ملايين من الدولارات الى هيئة التأمينات الاجتماعية الاردنية في صورة قرض بفائدة ضعيفة وتسعة ملايين اخرى نصفها في صورة منحة والباقي كقرض من أجل تمويل مشروع للاسكان مخصص لاساتذة الجامعة الاردنية •

ومما يذكر ان الحكومة العراقية كانت قد شاركت من الناحية المالية في عدد كبير من المشروعات في الاردن في القطاعين العام والخاص ، وقد بلغت حصتها في بناء احدى جامعات الاردن في كاراك وعلى بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوب عمان نحو ١٥٠ مليون دولار في صورة منح وقروض بفائدة ضعيفة •

عمان — أ•ف•ب•

رئيس سيشل يرحب بانتخاب ميتران

أعرب الرئيس فرانس البرت رينيه رئيس دولة سيشل عن اقتناعه بأن تولي فرانسوا ميتران السلطة سيعطي ابعادا جديدة لعلاقات التعاون بين فرنسا والعالم الثالث وبصفة خاصة في افريقيا •

وفي حديث نشرته صحيفة « المجاهد » الجزائرية أمس قال رئيس دولة سيشل الذي اختتم زيارته للجزائر ان حكومة سيشل وشعبها يشعران بارتياح عميق ازاء فوز فرانسوا ميتران •

وأعرب عن اقتناعه بأن هذا التغيير سيمكن بصورة عميقة الروابط بين فرنسا ودول العالم الثالث من أجل تعاون اكثر وضوحا وأكثر صدقا •

كما اعرب الرئيس البرت رينيه أيضا عن اقتناعه بأن الجمهورية العربية الصحراوية اصبحت على وشك ان يعترف بها رسميا بوصفها دولة افريقية مستقلة •

وعندما تحدث الرئيس البرت رينيه عن تسليح المحيط الهندي من جانب الدول الكبرى دعا الدول الافريقية ودول عدم الانحياز الى التصرف بحزم حتى تصبح هذه المنطقة منطقة سلام وأستقرار •

الجزائر — أ•ف•ب•

كوكب زحل.. واقماره وحلقاته

« لقد تعلمنا عن زحل ونظامه خلال اسبوع ، أكثر مما تعلمناه خلال التاريخ كله » ، كانت هذه كلمات علماء مختبر الدفع النفاث في باسادينا بولاية كاليفورنيا ،بعد أن انطلق فوياجر نحو المريخ • فقد أرسلت المركبة التي تزن ٨٢٥ كيلوغراما الى الارض صورا مدهشة ، فضلا عن ثروة من المعلومات العلمية عن الكوكب وأقماره وحلقاته • وكانت المركبة قد وصلت الى مسافة ١٢٤٠٢٤٠ كيلومترا من غلاف زحل الغازي بعد رحلة استغرقت ٣٨ شهرا ، قطعت خلالها ١٠٥٠٠ مليون كيلومتر • وفي الصورة لوحة رائعة صنعتها عدسات فوياجر للمريخ وأقماره • تجد « ديون » في مقدمة الصورة ، و« تيثيز » و« ميماس » في أسفل اليمين ، و« انسيلوداس » و« ريا » في أعلى اليسار ، و« تيتان » في أعلى اليمين •

كوكب الزهرة.. آلهة الحب وتوأم الارض !

يملك العلماء اليوم معلومات دقيقة عن تركيب وصفات الهواء والسحب لدى كوكب الزهرة ، اقرب جار من كوكب الارض • لقد التقط الروس صورا تلفزيونية واسعة الافق لسطح الزهرة •

والزهرة كوكب متميز بظروف طبيعية قاسية للغاية • ويتكون ٩٧ في المئة من جوه من غاز «الكربونيك» ويصل الضغط عند السطح الى مائة جو • اما الحرارة ، فتساوي ٤٧٥ درجة مئوية • وحتى الان لم يزل كوكب الزهرة يكتم الكثير من اسراره •

ويجهد العلماء لسبر اغوار تركيب الصخور المكونة لقشرة الزهرة وسطحها ، لادراك تطور الكوكب والمجموعة الشمسية عامة : ادراكا صحيحا •

ويرى بعض العلماء في تصوراتهم وافتراضاتهم ان سطح الزهرة وهواءها هما في حالة قريبة من التوازن الكيميائي • والمعادن الموجودة في طبقة سطح الكوكب ، تشكل محصلة تفاعلها مع الهواء تحت ظروف حرارة وضغط معروفين لدى العلماء •

وتنحصر المهمات لفترات طويلة في اعقد مهمة تكنولوجية وهي الحصول على عينات حقيقية من تربة الزهرة ، على غرار عينات من تربة القمر • اضافة الى تحديد التركيبات الطبيعية التي يمكن ان تتكون في هذه الظروف ليصير التوازن الكيميائي وادراك ماهية المعادن التي من الممكن ان تتكون بنتيجة التفاعلات الكيميائية التي تجري في ظروف المفاعل الطبيعي ، اي على سطح الكوكب• ويترصد علماء الجيوكيمياء تركيبات حاوية على جزئيات الماء والمواد التي قلما تتقابل معا في ظروف كوكب الارض ومنها كبريتور الحديد واللامائي ، عبر الكمبيوتر اي اخذ عينة من تربة الزهرة بواسطة الكمبيوتر •

والسيارات التي تشبه الارض هي عطارد والزهرة والمريخ • واقرب السيارات شبها بارضنا الزهرة • وهي حسب بعض العلماء اصلح من غيرها « لسكن الاحياء » ••• وان متوسط حرارتها لا يزيد على متوسط حرارة الارض الا درجات قليلة • ويومها طويل يبلغ نحو عشرة ايام من يوم الارض • واذا ثبت ان بخار الماء موجود في غيومها كانت كالارض صالحة لسكنى ••• الاحياء •

ويرى بعض العلماء ان وجود الكواكب خاوية خالية عمل ناقص وحاشا الله ان يعمل عملا ناقصا •

وفي رسالة من الاديبة مي الى « الحبيب الغالي » جبران خليل جبران هذه الكلمات : « غابت الشمس وراء الافق ، ومن خلال السحب العجيبة الاشكال والالوان ، خصصت نجمة لامعة ، نجمة واحدة هي «الزهرة» الهة الحب•أترى يسكنها كأرضنا ، بشر يحبون ويشوقون ؟»

والزهرة اكبر من المريخ ، ويرفض العلماء انكار وجود الاكسجين في الزهرة ، مع انها اكبر من المريخ واقرب منه شبها بالارض • وسيار بلا اوكسجين لا يحتمل وجود الحياة فيه •

ويقف الانسان امام سيار بحجم ارضنا واقل قليلا جاذبية منها • ويكاد يجمع الفلكيون على ان للزهرة جوا يراه بعضهم اكبر ، وبعضهم يراه اصغر من جو الارض • وان وجه الزهرة محجوب بكثافة جوها عنا •

وتحليل جو الزهرة يمثل في واقع الحال تركيب ذلك الجو ، حيث يختفي هذا الكوكب وراء السحب •

والارض أو الكرة الارضية التي يعيش عليها البشر ليست الا كوكبا من مجموعة كواكب صغيرة تدور حول الشمس ، وان هناك مسافات شاسعة جدا بين هذه المجموعة وبين اقرب النجوم اليها •

واغلب الكواكب في المجموعة الشمسية لا يمكن ان تكون عامرة بكائنات حية نشطة •

وكوكب الزهرة ، وهو توأم الارض وفي مثل حجمها ، ولا تزيد المسافة بينه وبين الشمس في اقرب اوضاعه منها على ٢٦ مليون ميل • ولا يستطاع رؤية سطحه جيدا لان طبقة سميكة من السحب تحجبه• ثم هو الى ذلك يعكس من ضوء الشمس اكثر مما يعكسه سطح عار خال من الهواء مثل سطح القمر أو عطارد ، مثلا •

وفي وجود تلك الطبقة الجوية فوق الزهرة ما يدل على ان هناك قوة جاذبية ، وضغطا جويا شبيها بالضغط الذي تعودناه • لكن السحب المحيطة بنا ليست سوى بخار ماء متجمع • ونحن نتنفس الهواء بسبب الاوكسجين الذي يحتوي عليه ، فهو من ضرورات الحياة •

في حين ان الطبقة المحيطة بذلك الكوكب لا يوجد ما يدل على احتوائها بخار الماء او الاوكسجين الضروريين للاحياء • فهو حسب رأي بعض العلماء الاميركيين صحراء قاحلة • اذ لو كانت فيه محيطات او بحيرات او انهار لتبخرت كميات من مياهها بتأثير الحرارة وظهرت اثاره فوقها•

ويرى العلماء ان التيارات الهوائية في كوكب الزهرة اشد كثيرا من مثيلاتها على سطح الارض • وهي لذلك تحمل مقادير كبيرة من الاتربة الى ارتفاعات شاهقة •

ويخلص العلماء الى ان مجموعتنا الشمسية على الاقل هي الكوكب الوحيد العامر بالاحياء • ولا يمكن ان توجد كائنات حية في حالة نشيطة حيث لا يوجد ماء اصلا ، أو حيث يوجد في ظروف جوية تجعله دائما في حالة تجمد أو غليان • ويبقى السؤال : قد تكون هناك ملايين الكواكب تدور حول ملايين النجوم وقد تكون ملايين النجوم تشبه الى حد كبير شمسنا ، ولكنها لا يمكن ان تكون مثلها تماما ، من حيث الحجم والقوة ، ولكن كوكبا منها ، يقول العلماء ويؤكدون لن يدور حول نفسه وحول هذه الشمس بمثل السرعة ، ومثل الاوضاع التي تدور بها الارض • لذلك لن تتوافر في واحد منها مثل الظروف والعناصر التي تعيش فيها كائنات حية شبيهة بنا أو بما نعرفه من حيوانات ونباتات •

ومن الحقائق المقطوع بصحتها ان الكرة الارضية التي نعيش عليها ليست الا كوكبا من مجموعة كواكب صغيرة تدور حول الشمس ، وان هناك مسافات شاسعة جدا بين هذه المجموعة وبين اقرب النجوم الينا •

لكن دراسة الظروف التي نشأت فيها الحياة على الارض وقياسها بالظروف اللازمة للحياة في الكواكب الاخرى ، بينت حتى الان ، انعدام مقومات الحياة في الكواكب السيارة•

والعينات التي تم الحصول عليها من تربة كوكب الزهرة عن طريق الكمبيوتر ، لتحديد التركيب المعدني المحتمل للصخور التي يتكون منها سطح الزهرة؛عبر الصور التلفزيونية التي التقطت وهي صور واسعة الافق لسطح الزهرة ، وتم التقاطها من محطات البحث ، بواسطة الكمبيوتر ، لدراسة العناصر الاساسية بتناسبات تتفق واكثر انواع الصخور انتشارا في القشرة الارضية •

في الفضاء ما لا يحصى من السيارات والكواكب والنجوم • والارض هي واحدة بين تلك الاجرام معلقة في ذلك الفضاء كالقمر والمريخ وعطارد والزهرة وغيرها • وهوذا الانسان اليوم يحاول ان يثبت ما اذا كان في بعض الكواكب حركة ••• من حركات الحياة • وهذا قد يقتضي مئات السنين للوصول الى جزء من الغاية • فاللانهاية امامه• وهو يواجه حلقة متصلة لا يدري اين اطرافها ، كانه اسير الحلقة المفرغة وسجين الفضاء الخارجي والفراغ السديمي وحوله وحواليه مشاعل الابدية ، وشموس اللانهاية •

والسباق محموم ضد الزمن للوصول الى المجهول بحزمة من النظريات تطير نحو الخلود في مغامرات مرسومة وسط سيل من الابتهالات السماوية • انها دراما داخل دراما داخل دراما وسط البحر العجيب من الحياة ومن العدم •

والكون الفسيح العجيب يقف الانسان امامه جرما صغيرا وفي زعمه ان فيه انطوى العالم الاكبر • يطارد المجهول في رحاب السماء ليتعرف خباياها وخفاياها واسرارها المدهشة في ذلك الفضاء الواسع الذي لا حد له • ويتوغل الانسان في الفضاء الخارجي ، وكلما ابتعد ابعد من النجوم والمذنبات لمعرفة ماهيتها وما هو كائن فيها كلما علم ان خالقها ، تعالى ، هو الكل ونهاية الكل • ففي اليوم الرابع خلق الله النيرات (الشمس والقمر والكواكب) وفصل بين النور والظلام • ومن اشعيا انا الرب صانع الكل ، ناشر السماوات وحدي ـ وباسط الارض (اشعيا ٤٤ ـ ٢٤)• ومن مكابيين « انظر ، يا ولدي ، الى السماء والارض واذا رأيت كل ما فيهما • فاعلم ان الله صنع الجميع من العدم وكذلك وجد جنس البشر» (٢ مكابيين ٧ : ٢٨) •

ع• ع•

توقع اكتشاف المزيد من البترول في الصين

أعربت أمس صحيفة «نانفانغ ريباو » التي تصدر في كانتون عن اعتقادها بأن اكتشاف البترول الشهر الماضي في القطاع الصيني من بحر الصين الجنوبي ، يفتح أفاقا مشجعة من أجل اكتشاف حقل بترول كبير في هذه المنطقة •

وأشارت الصحيفة التي تعلن للمرة الاولى عن هذا الكشف الذي توصلت اليه شركة بترول « توتال » الفرنسية بالاشتراك مع شركة البترول الصينية الى البترول الذي اكتشف في ابار ووش ١١٦ •

وتقع ابار ووش ١١٦ في خليج بيبو على بعد حوالى عشرين كيلومترا من شبه جزيرة ليزهو في الجزء الغربي من أقليم غواندونغ •

وكانت شركة « توتال » الفرنسية قد وقعت خلال العام الماضي اتفاقا مع شركة البترول الصينية تتعهد الشركة الفرنسية بمقتضاه بالتنقيب في منطقة تمتد الى حوالي عشرة الاف كيلومتر مربع في بحر الصين الجنوبي •

وهناك شركة بترول فرنسية اخرى هي « الف » أكيتان تنقب في خليج بوهاي شمال شرقي الصين ، ولكنها لم تعلن عن أكتشافات بترولية هامة حتى الان •

بكين — أ•ف•ب•

جديدك للموسم المقبل









السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(اميركي من لـوي مـال وبطولة بـيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي – كوميدي بوليسي العالي) .

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوترلاند ، ماري تايلر مور وجود هيرش) .

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع باد سبنسر وغاري غومي)

اسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقـود ثورة السكرتيرات – اميركي من كولين هيجنس)

اسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح آنفا)

اسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري – موسيقى ومرح)

اسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة الياباني اكير كيرو ساوا – فـاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مـع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« الفؤاد وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريـد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح آنفا)

اوسكار (جل الديب) ت٤١٠٣٩٦
« آخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميـل مـن مروان وغدي رحبـاني مع وحيـد جـلال وروليزي وفاديا)

اوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجـأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولـة ريله ديك وغولي المصري وناديا حمدي في نجاح مستمر)

اينوار — سن الفيل
« ليل الجوكر »
(مع جيمس برولين ، كليف كورمين)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم مكدويل ، بيتي أوتول فـي أجمل الافلام)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلـين وبوديريك وانطوني هوبكنز) .

باركلين
« ميلر دوتر »
(مع سيسي سباك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح آنفا)

بيكاديللي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

سارولا — ت ٣٤٢٨٦٧
« المـر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك والسي فرنيني وأحمـد الزين وفؤاد شرف الدين) .

سانسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« أريد مسك بيديك »
(اميركي مع نانسي آلن ، بوبي ديسيكو، وسوزان كندال نيومن)

فاندوم — ت ٣٣٣٣١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح آنفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(الشرح آنفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح آنفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح آنفا)

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح آنفا)

ماريتيان — ت ٣٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاتين كيليان وستيفان كولينز)

التلفزيون

الثلاثاء ١٩ — ٥ — ١٩٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ ملائكـة شارلـي ٢٠٣٠ الاخبـار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦٠٠٠ صـور وموسيقـى ٦٠٣٠ يوغـي ٧٠٠٠ رسوم متحركة ٧٠٣٠ عائلة لورانس ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ ويبقى الحب ١٠٠٠٠ منوعات غربية ١١٠٠٠ شريط وثائقـي . آخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤—٧—١١

٦٠٠٠ صـور وموسيقـى ٦٠٣٠ يوغـي ومغامراتـه ٧٠٠٠ رسـوم متحركة ٧٠٣٠ يسعد مساكم ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ ايشايـد ١٠٠٠٠ فيلـم السهـرة العربي . آخـر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتـان ٢ — ٩

٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ زاويـة الشباب ٧٠٣٠ الاخبـار بالفرنسية ٨٠٠٠ المبتوهان ٩٠٠٠ فيلم وثائقي ١٠٠٠٠ اروع القصص .

الصيدليات

الصيدليه	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقه	الهاتف
لابت هاوس	المناره	٣١٨٤٦٠	السمار الجديده	الطريف	٢٢٢٦٦٦
الاتيون	الروشه	٣١٦١٦٦	بارسي	الاشرفيه	٣٣٣٧٤٤
السلطان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفيه	٣٣٦٨٤٥
اوسكو	كورنيش المزرعه	٣٠٠٨٦٨	باستان	المارس	٣٣١٩٢٩
الهي	الطريق الجديده	٣١٨٠١٣	سروب	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
السعاد	راس النبع	٣١١٠٢٨	مارون	كورنيش المزرعه	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣٢٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٠٠٦١١	الحمراء	الحمراء	٣٥٠٧٣٨
راسمو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عمي	الاشرفيه	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفيه	٣١١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣١٤٨٢١
المرفي	المصيطبه	٣٣١٥٤٥	سيرسي	الصنائع	٣١٦٧٦٧
رمضان	عائشه بكار	٣٠٤٦٥٦	المروى	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برسول	الصنوبره	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلبي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعه الجديده	راس النبع	٣٣٣٣١٣	مكرزل	محطه مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعه	٣٠٤٤٣٠	اوسل سو	الاشرفيه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديده		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبه	٣٠٤٣٠٩
سهاب	الباشوره	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كلمكنا	محطه مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
مطوره	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
المدنيه	الاشرفيه	٣٣٥١٣٣	المنطقه الجديده	المصيطبه	٣٣٧٠٩٠
المنيه	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٥
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عساني	كورنيش المزرعه	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشه	٣٥٣٤٤٤	امسال	محطه المكلوى	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سامي	الاشرفيه	٣٣٠٧٠٤
كنسه	جان دارك	٣٤١٣٥٢	نوفل	معرو سداده	٣٠١٨٤٣
كوموبور	راس بيروت	٣٥١٠١١	سينا	مناه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جورج سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطه الموسرى	٣٣١٨٥٩	ماخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	بي.ل. فارماسي	بله الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) استغل هذه الايام لتتعلم من الخطط الماضية .

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) في هذه الايام تتسع دائرة معارفك ، وتمضي اوقاتا ممتعة .

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) اسبـوع جيد لابراز مواهبك وتطلعاتك في العمل .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) ايام مناسبة لحل مشاكلك الخاصة التي كانت معلقة .

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) انه الوقت المناسب للتخلص من ديونك المتأخرة .

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) حاول اعـادة العلاقات الى طبيعتها السابقة مع الحبيب .

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١) لا تفرض وجهة نظرك دون ان تأخذ برأي الآخرين .

○ العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢) حاول ان تستريح بعض الشيء . خذ فرصة والتقـي الاصدقاء .

○ القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١) عليك بالتجديد فهو كفيل باعادة الحياة الى العائلة قبـل ان يأكلها الروتين .

○ الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) لا تجهد نفسك بأمور ثانوية اكثر مما يجب .

○ الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) اقتصد قليـلا كي تضبط موازنة العائلة والا تعرضت لمشاكـل عديدة .

○ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لاثبـات شخصيتك ، المطلوب منك المزيد من السلطـة والثقـة .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣	■					■			
٤		■	■						■
٥						■	■		
٦									
٧		■					■		
٨						■			
٩						■			

افقيا :

١ – ممثل تلفزيوني لبناني – ٢ – وزير لبناني – ٣ – شك ، موفد او مبعوث – ٤ – عكسها يروي – ٥ – خبز يابس ، مصيف لبناني – ٦ – مطرب مصري – ٧ – عكسها ضمير منفصل ، أراد – ٨ – عملة ايطاليا ، عملة كندا – ٩ – ترشح، عدوا .

عموديا :

١ – اليـوم خمر وغـدا ... ، انمت – ٢ – ممثـل مصري – ٣ – جزيرة اندونيسية ، اثر المـاء – ٤ – من أعضاء الجسم ، مهـر – ٥ – سياسي لبناني راحـل – ٦ – مدينة فرنسية ، الاسم الاول لوزير لبناني – ٧ – صوى مبعثرة ، أحد الوالدين ، حرف جزم – ٨ – مـن الحبوب ، هياج البحـر ، حـرف عطـف – ٩ – فـرع ، جزيـرة أندونيسية .

الحل السابق

افقيا :

١ – اوكلاهوما – ٢ – ناديا جمال – ٣ – ضد ، أو ، هم – ٤ – وحيـد القرن – ٥ – ١١١١١ – ٦ – يم ، ها ، نمل – ٧ – سليم الحلو – ٨ – يود ، أي ، قط – ٩ – الخوارزمي .

عموديا :

١ – اندونيسيا – ٢ – واضح ، ملول – ٣ – كد ، يا ، خدي – ٤ – لي ، داهم – ٥ – أحرف أ – ٦ – الوجه ، لير – ٧ – وم ، نـساق – ٨ – ماهر ، علقم – ٩ – المنفلوطي .



■ كوهلمانز (الى اليسار) يشترك باحدى مباريات فريقه بروج ■

بدأ في ملاعب كرة السلة ثم أصبح أحسن لاعب كرة قدم في بلجيكا

■ جان كوهلمانز ■

■ يهوى الرسم ■

عبر فريق بروج ، برز منذ فترة قصيرة لاعب جديد صعد بسرعة فائقة درجات سلم الشهرة واختير كافضل لاعب كرة قدم بلجيكي لعام ١٩٨٠ • انه جان كوهلمانز ، مهاجم الفريق وصاحب القميص رقم ١١ أي الجناح الايسر بالفريق •

رغم طول قامته وبدايته المبكرة في ميدان كرة السلة ، عاد كوهلمانز فاتجه نحو كرة القدم لان هذه الاخيرة قادرة على توفير مداخيل مادية أوفر • وهكذا وجد كوهلمانز نفسه ضمن فريق ليرس ، فابدع شاقا طريقه الى فريق بروج القوي وعبره الى المنتخب البلجيكي •

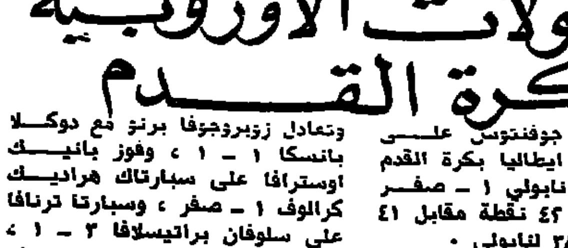
بدأ كوهلمانز بدراسة كرة القدم في معهد متخصص بمدينة ليير البلجيكية بعد أن ظل فترة متأرجحا بين كرة السلة وكرة القدم • وفي سن السادسة عشرة ، ضم الى المنتخب البلجيكي للمشاركة ببطولة أوروبا للناشئين • وفي سن السابعة عشرة ، احترف كرة القدم عبر فريق ليرس وأصبح يلعب الى جانب ايروين فاندلبرغ • في سن العشرين ظهر في أول مباراة دولية مع المنتخب البلجيكي الاساسي وكانت ضد هولندا في ٢٦ تشرين الاول ١٩٧٧ ضمن مباراة من تصفيات كاس العالم بكرة القدم •

في العام التالي ، انتقل كوهلمانز الى بروج الذي كان عائدا لتوه من نهائي كاس أوروبا بكرة القدم • هكذا استطاع في موسم ١٩٧٨ – ١٩٧٩ أن يكتسب شهرة واسعة في الاوساط الكروية البلجيكية بعدما سجل ٢٩ هدفا في موسمه الاول •

وفي بطولة الامم الاوروبيةالاخيرة بايطاليا حقق هدف التعادل لبلاده في مرمى انكلترا واختير كافضل مهاجم شارك بالدورة بالاضافة الى تتويجه كافضل هداف بلجيكي لعام ١٩٨٠ •

ويقول كوهلمانز : « اني أفضل مركز قلب الهجوم على مركز الجناح الايسر لكن نجاحي في مركزي الحالي هو الذي يدفعني للبقاء فيه » •

أما على صعيد مستقبله المهني، فان كوهلمانز أبدى استعداده للعمل مع أي فريق أوروبي ناجح باستثناء الفرق الاوروبية ، كما أعرب عن استعداده للعروض المقدمة من الاندية غير الاوروبية • وهو ينتظر علم ١٩٨٤ ، أي موعد نهاية عقده مع بروج حتى يختار فريقا جديدا يفسح أمامه مجالات جديدة من النجاح ••• والكسب المادي •



البطولات الاوروبية بكرة القدم

حافظ فريق جوفنتوس على تصدره لبطولة ايطاليا بكرة القدم بعد فوزه على نابولي ١ – صفر واصبح رصيده ٤٢ نقطة مقابل ٤١ لفريق روما و ٣٨ لنابولي •

وفي المرحلة ٣١ من الدوري الهولندي تعادل الكمار متصدر اللائحة وبطل الدوري مع اوتريشت ٢ – ٢ •

وفي سويسرا بقي زوريخ اولا ورصيده ٣٩ نقطة يليه غراسهوبرز زوريخ ٣١ نقطة •

كما بقي اندر ليكت اولا في بلجيكا برصيد ٥٧ نقطة يليه لوكيريس ٤٦ •

وحافظ بنفيكا على زعامته اللائحة في البرتغال برصيد ٤٨ نقطة يليه بورتو ٤٦ •

وحافظ كذلك فريق نيدركورن على صدارة اللائحة في اللوكسمبورغ برصيد ٣٣ نقطة يليه ردبويز وله ٣٢ نقطة •

اليونان

بعد المرحلة الثلاثين من الدوري اليوناني ، اصبح فريق اولمبياكوس يحتل المرتبة الاولى وله ٤٤ نقطة ، يليه اريس سالونيك ثم آيك اثينا وله ٤٠ نقطة •

وكانت مباريات اليوم الثلاثين قد اسفرت عن فوز اتنيكوس على اتروميتوس ١٠ – صفر ، كورينثوس على ابولون ٣ – ١ ، وكافالا على باوك ١ – صفر ؛ ديك على يانينا ٢ – ٢ ، لاريسا على باناتينايكوس ١ – صفر ؛ وتعادل دوكسا مع كاستوريا صفر – صفر ، بانسيرايكوس مع اريس صفر – صفر ، اولمبياكوس مع اوفي ١ – ١ وبانيونيوس مع بافاشايكي ١ – ١ •

بولونيا

انتهت المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري البولوني وحافظ فريق ويدزو لودز على مركز الصدارة رافعا رصيده الى ٣٥ نقطة بعد تعادله السلبي مع ليجيا وارسو • ويحتل المرتبة الثانية فريق ليجيا وارسو وله ٣٣ نقطة ثم ويسلا كراكوف وله ٣٢ نقطة • اما زومبيركي بيتوم فله ٣٠ نقطة •

وكانت مباريات اليوم الخامس والعشرين قد اسفرت عن فوز روش شورزو على زومبيركي بيتوم ١ – صفر ، وارك غدينيا على لودز ٣ – صفر ، وموتور لوبلين على زاويسا بيدو غوزس ١ – صفر وتعادل سلاسك روكلاو مع زاغلبي سوسنويك صفر – صفر ، وليش بوزنان مع غورنيك زابرزي صفر – صفر •

تشيكوسلوفاكيا

انتهت المرحلة السابعة والعشرين من الدوري ، وفي ضوء نتائجها ، اصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي: بانيك اوسترافا الاول وله ٣٨ نقطة، دوكلا براها الثاني وله ٣٥ نقطة ، دوكلا براها الثالث وله ٣٤ نقطة بوهيميان براها وله ٣٣ نقطة •

وكانت المباريات قد اسفرت عن: فوز دوكلا براها على شيب ٣ – ١ ؛ وتعادل زوبروجوفا برنو مع دوكلا بانسكا ١ – ١ ، وفوز بانيك اوسترافا على سبارتاك هراديك كرالوف ١ – صفر ، وسبارتا ترنافا على سلوفان براتيسلافا ٢ – ١ ، وانتر براتيسلافا على بوهيميان براها ١ – صفر ، وتاتران بريسوف على لوكو موتيفا كوسيس ٣ – ٢ وبلاستيكلا نيترا على كوسيس ٣ – ١ •

بلغاريا

في اليوم السادس والعشرين من الدوري : تعادل مينيور برنيك مع سبتمفريسكو زنام ٢ – ٢ ، ٢ – ٢ ؛ وسبارتا ليبني مع بيرين بلاغو يفغراد صفر – صفر وشيرنوموور فارنا مع لفسكي سبارتاك صوفيا صفر – صفر وسيلفن مع بيرو ستارا زاغورا صفر – صفر ولوكوموتيف صوفيا مع اكاديميك صوفيا صفر – صفر وفاز تراكيا بلوفديف على ديمتروف ٢ – ١ وشيرو موريتس بورغاس على مار ستامك ديمتروف ٣ – ١ •

وهكذا اصبح ترتيب الدية المقدمة كما يلي : سبتمفريسكو الاول وله ٣٥ نقطة ، لفسكي سبارتاك وله ٣١ نقطة ثم تراكيا وله ٣٠ نقطة ، اكاديميك ٣٠ نقطة ، سبارتاك ٢٨ نقطة •

يوغوسلافيا

حافظ فريق النجم الاحمر على مركز الصدارة وله ٣٧ نقطة ، يليه رادنيكي وله ٣٢ نقطة ثم مجدوك وله ٢٤ نقطة ثم سلوبورا وله ٣٣ نقطة •

وكانت مباريات اليوم التاسع والعشرين قد اسفرت عن فوز سلوبورا على فيليز ٢ – ١ ، والنجم الاحمر على فاردار ٤ – ٢ ، ديناموا على رادنيكي ٢ – صفر ، بيوغراد على نابرداك ٢ – ١ ، بوراك على زلجزنيكار ٥ – ٢ ، ريجيكا على فوجنودينا ٢ – ١ ، زغرب على اوليمبيا ١ – صفر ، وتعادل مجدوك مع ساجينو ١ – ١ وبارتيزان مع بودكنوست صفر – صفر •

بطولة الدوري في الارجنتين

فريق بوكا جونيورز ، الذي يتصدر حاليا الدوري الارجنتيني ، خسر مباراته الاخيرة ضد فريق تاليريس صفر – ١ لكنه مع ذلك حافظ على مركز الصدارة برصيد قدره ٢٨ نقطة • ويحتل المرتبة الثانية فريق فيروكاريل وله ٢٥ نقطة نويل ٢٣ نقطة ، راسينغ ٢٢ نقطة، روزاريو ٢٠ نقطة ، فيليز سارسفيلد ١٩ نقطة •

وفي المباريات التالية من اليوم نفسه ، فاز فيليز مارسفيلد على انديباندينتي ٢ – ١ ، ارجنتينوس جونيورز على نويل اولد بويز ٢ – ١ ، استوديا نتيس على سان لورنزو ٢ – ١ ، روزاريو على بلاتنس ٢ – ١ راسينغ على هوراكان ٤ – صفر ، المستيتوتو على ريفر بليت ٥ – ٢ وتعادل فيروكاريل مع سارمينتو ٢ – ٢ •

□ ان فريق فين هاريس الايرلندي شارك مرة في مباراة بالبطولات الاوروبية أمام فريق دربي كاونتي الانكليزي • وقد خسر فين هاريس بهدف واحد مقابل ١٢ هدفا في مباراتي الذهاب والاياب • كان ذلك في أيلول ١٩٧٢ في تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي أما فوز دربي في مباراة الذهاب ١٢ – صفر فهو أفضل نتيجة حققها الفريق في تاريخه •

□ ان عددا من الاندية الويلزية لعبت مع رابطة الاندية الانكليزية منذ تأسيسها وهذه الاندية هي : كارديف سيتي ، سوانسي سيتي ، نيوبورت كاونتي ، ركسهام (هذه الاربعة موجودة حاليا) ، ميرتير تاون وابردير اتليتيك وهما فريقان برزا باوائل القرن الحالي •

□ ان فريق مانشستر سيتي فشل في تسجيل أي هدف من ثلاث ضربات جزاء منحت له خلال المباراة ضد نيوكاسل في ٢٧ كانون الثاني ١٩١٢ ضمن بطولة الدوري الانكليزي • وفي ١٣ شباط ١٩٠٩ ، أضاع فريق بورنلي ٣ من أصل ٤ ضربات جزاء منحت له خلال المباراة ضد غريمسبي تاون •

□ ان اللاعب ليام برادي سجل ٤٣ هدفا في ٢٣٥ مباراة مع ارسنال وقبيل انضمامه الى جوفنتوس الايطالي •

□ أفضل انتصار حققه بولتون هو الفوز ١٣ – صفر على شيفيلد يونايتد بتصفيات كاس انكلترا، كان ذلك في ١ شباط ١٨٩٠ •

□ ان أكبر عدد نقاط سجله وست بروموينش البيون كان في موسم ١٩١٩ – ١٩٢٠ اذ جمع ٦٠ نقطة وفاز ببطولة أندية الدرجة الاولى الانكليزية •

□ ان فريق فولهام للركبي يحقق نتائج أفضل بكثير من فريق فولهام لكرة القدم علما بان فريق الركبي تأخر تأسيسه لظن الادارة بأنه سيكون عبئا على ميزانية النادي !

□ ان اللاعب غريغ جونستون (الصورة) هو أغلى لاعب قام فريق ليفربول بشرائه حتى الان، وقد دفع ثمنه حوالي ٦٥٠ ألف جنيه استرليني !

■ غريغ جونستون ■

تعادل انكلترا والمانيا الغربية بكرة القدم

في مباراة دولية ودية بكرة القدم اجريت في مدينة فلينسبورغ الالمانية تعادل منتخب انكلترا مع منتخب المانيا ٢ – ٢ بعد تعادلهما في الشوط الاول من دون أهداف •

وتجدر الاشارة الى أن المنتخبين شكلا من اللاعبين الذين مثلوا البلدين في نهائي كاس العالم ١٩٦٦

خسارة الاهلي امام بطل اوغندا بكرة القدم

فاز فريق نيل بريوبريدز بطل أوغندا على الاهلي بطل مصر ٢ – صفر في مرحلة الذهاب من دور الـ١٦ لكأس افريقيا بكرة القدم في كمبالا •

تصفيات بطولة اوروبا للجيدو

في اطار البطولة الاوروبية بالجيدو فاز الروماني كونستانتين نيكولاي بالمرتبة الاولى لوزن ٦٥ كيلو غراما والالماني الشرقي كارل هاينز ليهمان بالمرتبة الاولى لفئة ٧١ كيلو غراما

وكان نيكولاي قد فاز على تييري راي الفرنسي ١٠ – صفر في المباراة النهائية • فحصل تييري راي على الميدالية الفضية فيما كانت البرونزية من نصيب الاسباني سيرجيو غارديل والنمسوي جوزف رايتر •

وفي وزن ٧١ كيلو غراما ، فاز الالماني الشرقي ليهمان على المجري ساندور ماجيسو ليموزي ١٠ – صفر فنال هذا الاخير ميدالية فضية • أما البرونزية فتقاسمها البلغاري ايليون نيركوف مع الروماني سيميسون توبيلسيان •

رقم عالمي جديد في رمي القرص

سجل الاميركي بن بلا كنت رقما قياسيا عالميا في رمي القرص قدره ٧١،٢٠ مترا في مدينة موديستو الاميركية •

في المرمى

الضائعون على الرصيف

كان كل شيء يوحي كأننا في الربيع •

الدنيا تتألق في فيض من شبابها الزاخر •

الشمس تلعب على ما تبقى من الجدار المتهدم بفعل صاروخ •

وعصفور اخطأه صياد ، فانحنى على حبة تمسح يزدرد منها كفافا لحظته •

وكنت ، بعد ثلاثة ايام ، من الضياع في اتون حرارة وصلت درجتها حد الترشقة او الغليان ، احاول ان استجمع قواي او ما تبقى منها ؛ لارشف فنجان قهوة قرب النافذة المطلة على الشارع العام ، عندما صدمت بذلك المشهد الذي لا ينسى •

فقد كان على رصيف الشارع رجل فقد بصره فاستعاض عنه بعصى يتلمس بها دربه ، يمدها الى الامام فتصطدم بسيارة اوقفها صاحبها في مسار المشاة ، ويرتد الضرير الى الوراء ، ثم يحاول ان يشق طريقه من الناحية الاخرى ، فيجد ان هناك مجموعة من السيارات ، بعضها بلع الرصيف ، وبعضها الاخر سد المنافذ ، والبعض الثالث لا يتوقف ليتيح له مجال الانتقال الى حيث يستطيع ان يكمل مشوار العذاب •

وكانت هناك مجموعة من الناس •

بعضهم وقف يدردش •

واخرون يتسامرون •

والقلة منهم يسعون وراء اعمالهم لا يلوون على شيء •

ولم يتنبه احد منهم الى الضرير •

وفتحت النافذة وحاولت ان اصرخ : اغيثوا هذا الانسان .. فضاع صراخي في سقف حلقي الجريح •

وقفزت الى الطريق لافاجأ باغرب مشهد : لقد وجدت ضريرا اخر يتأبط ذراع الضرير الاول ويدله الى رصيف لم تبلعه بعد السيارات •

وعدت الى فراش المرض لانقل الصورة بأمانة ، بعيدا عن الرتوش ، باستثناء سؤال اود ان اطرحه هنا : الواقع في لبنان ، الا يشبه وضع هذا الضرير الضائع على رصيف الحياة ؟

فريد خوري

فوز الاكوادور على باراغواي ١ – صفر

فازت الاكوادور على باراغواي ١ – صفر في المباراة الافتتاحية في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢، وسجل كلينغر هدف الاكوادور في الدقيقة ٤٩ بعد أن ظلت المباراة دون أهداف في الشوط الاول •

حضر اللقاء الذي جرى في غواياكيل (اكوادور) حوالي ٥٠ ألف متفرج •

الهزيمة الاولى لمصطفى محمد بالوزن الثقيل

في أول مباراة بعد تحوله الى وزن الثقيل ، خسر أدي مصطفى محمد، بطل العالم السابق لوزن خفيف الثقيل ، بالنقاط أمام رينالدو سنايبس بعد مباراة من عشر جولات •

وهكذا أصبح رصيد سنايبس ٢١ انتصارا منذ أن تحول الى ملاكم محترف منذ عام ١٩٧٨ • وكان محمد قد دافع مرتين بنجاح عن لقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل منذ أن انتزعه من مارفن جونسون قبل ١١ شهرا •

■ المنتخب الصيني يوم احرز ميداليته البرونزية بدورة هونغ كونغ ■

■ الجناح الايسر شين هسيانغ فو ■

الصين تبدأ الخطوات الاولى لرحلة الألف ميل بكرة القدم

قطعت الصين الشعبية في السنوات القليلة الماضية الخطوات الاولى « برحلة الالف ميل » الرياضية والايلة الى تطوير الرياضة في الصين خاصة بالنسبة للعبة كرة القدم • واليوم ، بعد خروج الصين من عزلتها الكروية ، بات وصولها الى الادوار النهائية لكأس العالم ١٩٨٢ امرا واردا وان لم يكن شديد الاحتمال •

ومؤخرا ، لوحظ تألق المنتخب الصيني في دورة هونغ كونغ التي تحتسب نتائجها في اطار تصفيات كاس العالم • فقد فازت الصين على اليابان ١ – صفر ، وماكاو ٣ – صفر وكوريا الشمالية ٤ – ٢ (بعد تمديد الوقت)• وهكذا ستلتقي الصين مع الكويت واوستراليا والعراق لاختيار ممثل اسيا – اوقيانيا في تصفيات كاس العالم •

ونعود قليلا الى الوراء لنذكر بان اول انتصار دولي للمنتخب الصيني كان عام ١٩٧٨ عندما احتلوا المرتبة الثالثة في بطولة الالعاب الاسيوية بعد منتخبي الكوريتين ، الشمالية ثم الجنوبية •

■ الجناح جونغ شيه هانغ (٢٢ عاما)

والتطور السريع يدفعنا للبحث عن الوسائل الناجحة المعتمدة في الصين لدفع المنتخب • كل شيء بدأ عام ١٩٧٤ بتكوين تشكيلة ناجحة من الناشئين ، تقدمت فيما بعد لتبلغ ارفع المستويات • وفي عام ١٩٧٧ ، دعا المنتخب الصيني فريق كوزموس النيويوركي ، ويضم باكنباور ونيلينه للعب مباراة ودية ففاز على الفريق الضيف بهدفين مقابل لا شيء ، لكنه خسر مباراة الاياب في نيويورك •

ويعتمد المنتخب على قاعدة شعبية في عشرة ملايين لاعب معظمهم متجمعين داخل المدن الاساسية مثل شنغهاي وبكين • ويتسم الاسلوب الصيني لكرة القدم بالتركيز على اللعب الجماعي الذي يجعل من الفريق جسما واحدا له ١١ عضوا • اما الافراد فهم يتميزون بسرعة الحركة واللياقة البدنية العالية ، وهم يعتمدون على التشكيلة ٤ – ٣ – ٣ الكلاسيكية مع جناحين متقدمين يزودهما قلب الهجوم بالكسرات المناسبة لتحويلها الى اهداف •

ويتولى حراسة المرمى لي فوشنغ الجريء ويعاونه اللاعبون : لين لو فند ، ليوشين شان ، ليولي فو ، هسيو تسينغ بينغ ، شين هسيانغ فو ، هسيانغ هينغ شين ، تساي شين بياو ، وانغ فونغ ، هوبيا ، وانغ مانغ تاي ، يانغ ان لسي ، هسيانغ هيند سينغ ، لي فوبياو ، مي شانغ بين ، ليوشين تساي ، او واي تينغ ، يانغ يومين ، جونغ شي هانغ •

سارة سيميوني حلمت بالرقص ثم اصبحت أول سيدة في التاريخ تقفز أكثر من مرتين

■ سارة تقفز ■

الاحلام ظاهرة طبيعية في الجنس البشري ، وكل انسان في هذا الكون سواء كان صغيرا او كبيرا يحلم ليحقق ما يريده ، الا ان القدر والظروف ترغمه احيانا على اختيار شيء اخر ورغم ذلك فان هذا الانسان قد ينجح ويحقق انجازات ضخمة لم يكن يحلم بها من قبل قد توصله الى الشهرة والمجد • والايطالية سارة سيميوني بطلة الوثب العالي ، هي واحدة من هذه النماذج ، حلمت بالرقص •• فاصبحت اشهر لاعبة قوى في العالم •

الرياضة بدلا من الرقص

كانت سارة سيميوني منذ نعومة اظافرها تحلم بان تصبح راقصة باليه مشهورة لتخطف انظار الناس اليها بخفة ورشاقة جسمها الا ان القدر اختار لها طريقا اخر غير طريق الرقص رغم انها لم تكن تحلم بها يوما ما بان تكون لاعبة رياضية قط ، وبسبب ظروف حياتها وطول قامتها تفوقت على زملائها رياضيا في ملاعب المدرسة وبدون ان تدري كيف استمرت بممارسة الرياضة ، وجدت نفسها بعد سنوات قليلة اشهر لاعبة العاب قوى في العالم •

ففي حديث قبل اولمبياد موسكو قالت سيميوني عن الانتصارات التي حققتها : لو أن هناك شخصا اخبرني عندما كنت طفلة بانني ساقفز ٢٠١ سم لضحكت عليه كثيرا ، وتضيف قائلة : انني لا اعلم متى سيبقى الرقم العالمي مسجلا باسمي ، الا انني سافوز بالميدالية الذهبية في موسكو ••• وبالفعل استطاعت سيميوني أن تحرز الميدالية الذهبية في موسكو عندما قفزت ١٩٧ سم دون اي منافس رغم أن عمرها كان قد تجاوز ٣٢ عاما علما بان الصحافة كانت قد نصحت سيميوني بعدم الاشتراك في الدورة لكي تحافظ على بريقها الذهبي وهي في قمة مجدها ، ولكن سيميوني الواثقة من نفسها استطاعت ان تعيد مستواها بالتدريب المتواصل لتحرز الميدالية الذهبية في مسابقة القفز العالي •

« اكرمان » المنافسة التقليدية

تقول سيميوني عن فشل منافستها التقليدية الالمانية الشرقية روز ماري اكرمان لقد تعجبت كثيرا عندما فشلت اكرمان في بلوغ ١٩٤ سم خلال التصفيات ، وجدير بالذكر ان هناك خمس بطلات تخطين ارتفاع ١٩١ سم وهن :

سارة سيميوني ، روز ماري اكرمان ، اولريكا مايفرت بطلة دورة ميونيخ ، بونا كيرست ، برجيت هولزافيل ، وتعد ذلك الارتفاع انحصر الصراع بين بطلتين فقط هما : سيميوني واكرمان •

فمنذ بطولة العالم الاولى لالعاب القوى عام ١٩٧٧ في المانيا الغربية ، والتنافس يشتد بين البطلتين ، حيث تمكنت اكرمان من الفوز على سيميوني عندما قفزت ٢٠٠ سم ، فكانت أول امرأة تقفز مترين ، بينما قفزت سيميوني ١٩٣ سم ، علما ان رقمها القديم ١٩٣ سم قبل البطولة – وتعد تلك البطولة بقليل استطاعت سيميوني معادلة رقم اكرمان •

أما في بطولة اوروبا لالعاب القوى عام ١٩٧٨ ، وبعد تسجيل سيميوني لرقمها الجديد ٢٠١ سم في ايطاليا ، كان التنافس بين سيميوني واكرمان سببا لجعل مسابقة القفز العالي في هذه البطولة اكثر مسابقات البطولة اثارة حيث عادلت سيميوني رقمها الجديد ناسخة الرقم العالمي السابق والمسجل باسم اكرمان وهو مترين ، اما اكرمان فقد فشلت في تحقيق رقمها السابق ولكن في بطولة كأس العالم الثانية في كندا عام ١٩٧٩ فشلت سيموني في تحقيق رقمها السابق الا انها احرزت المركز الثاني حينما قفزت ١٩٤ سم بينما منافستها اكرمان احتلت المركز الرابع بعدما قفزت ١٨٧ سم •

كيف طورت سيميوني ارقامها ؟

يعود سبب تحسين وتطوير ارقام سارة سيميوني الى مدربها ارمين ازارو الذي كان بطلا في الوثب العالي وقد بدأ معها التدريب منذ عام ١٩٧١ ، فكان اول ارقامها ١٧٧ سم بالطريقة السرجية ، ثم غيرتها الى الطريقة الجديدة فوسبوري فكانت من اوائل اللاعبين الطليان الذين اتبعوا هذه الطريقة •

وتقول سيميوني : انني استطيع ان اقفز ١٩٥ سم في اي وقت اشاء لكن تحطيم الارقام مكانة البطولات والدورات الرياضية •

لقد استطاعت سيميوني أن تطور ارقامها بسرعة مذهلة حيث قفزت ١٩٥ سم من اول محاولة ثم ١٩٧ سم من ثاني محاولة و ٢٠١ سم من ثالث محاولة وفشلت في تخطي ٢٠٣ سم في المحاولات الثلاث والطريف ان سيميوني تدرس التربية الرياضية وقد نجحت في اعداد رسالة الماجستير عن تطور الوثب العالي منذ ايام البطل العالمي برويل الروسي عام ١٩٦١ •

وهكذا تحولت سيميوني خلال سنوات قليلة الى اشهر لاعبة عالمية في العاب القوى وتقول سيميوني عن متاعب الشهرة : عندما افكر بالخروج للشارع يتجمع الناس حولي لتوقيع اوتوغرافاتهم او لاخذ صورة تذكارية معهم وهذا باعتقادي اكثر ما يضايقني رغم انني لا اعتبر نفسي بطلة كبيرة •

كان حلم سارة سيميوني هو الشهرة عن طريق الرقص ، الا ان الشهرة جاءتها عن طريق اخر فرض عليها ، فسارت فيه دون ان تدري بان الشهرة ستكون في انتظارها •

روتمان يتصدر بطولة السائقين في العالم

احرز الارجنتيني كارلوس روتمان المرتبة الاولى في سباق الجائزة الكبرى البلجيكية لسيارات الفورمولا – واحد وهو يقود سيارة من طراز ويليامز ، وحل ثانيا الفرنسي جاك لافيت على متن سيارة تالبوت ليجيه ثم البريطاني نيجيل مانسل على متن سيارة لوتس •

وكان السباق قد اختتم قبل نهايته بسبب سوء الاحوال الجوية، وبدلا من ٧٠ دورة مسافتها ٢٩٨،٣٤ كيلو مترا ، لم تجز سوى ٥٥ دورة •

وهكذا بعد ٥ سباقات للموسم الحالي ، اصبح ترتيب السائقين كما يلي :

١ – الارجنتيني كارلوس روتمان وله ٣٤ نقطة •
٢ – البرازيلي نيلسون بيكيت وله ٢٢ نقطة •
٣ – الاوسترالي آلان جونز وله ١٨ نقطة •
٤ – الايطالي ريكاردو باتريزي وله ١٠ نقاط •
٥ – الفرنسي جاك لافيت وله ٧ نقاط •
٦ – الايطالي ايليو دي انجيليس وله ٥ نقاط •

وتجدر الاشارة الى ان روتمان قطع المسافة البالغة ٢٣٠ كيلو مترا بخلال ساعة واحدة و ١٢ دقيقة و ٣١ ثانية و ٦١ بالمئة بالغا معدل سرعة وصل الى ١٨٤،١٩٢ كيلومترا بالساعة وذلك في الدورة السابعة والثلاثين •

شمعون يؤكد ـ تتمة

هو الافضل واسرع من الحل الديبلوماسي ، هذا يفترض بان الحل العسكري سيضطر سوريا الى انسحاب قواتها كافة من لبنان . هذا الفرق بين الحلين ، لكنني اعتقد بان الحل السلمي هو افضل شرط ان يتبع الحل للازمة الحالية سعي متواصل وجدي من الولايات المتحدة لاجل حل الازمة اللبنانية من جذورها .

● هل يمكن لسوريا في حال مواجهة عسكرية ان لا تسحب قواتها من لبنان ؟

□ حسب اتساع العمل العسكري او عدم اتساعه .

● يلاحظ ان لبنان الرسمي لبنان الحكومة لم يعلن موقفا صريحا مما يجري ، بنظرك ما هو الدور الذي كان على الحكومة اللبنانية ان تلعبه . في هذه الظروف بالذات ولم تقم به ؟

□ الله يساعد لبنان الرسمي . صاير فيه مثل ما بيقول المثل العامي ما بيقدر يعطي رأي . « اذا بصقنا من تحت منبصق على دقننا ، واذا بصقنا من فوق نبصق على شوارينا ... ومحتارين بامرنا . » هذا هو الواقع ولا الوم المسؤولين في الحكم اللبناني لان الموقف دقيق بكل معنى الكلمة .

● المعلوم ان الحرب اللبنانية تشهد تسارعا وتصعيدا ملازما لازمة الصواريخ . في حال عدم وجود مواجهة عسكرية ، الحل الديبلوماسي يعيدنا الى حالة الهدنة ؟

□ في الواقع ، انا لا افهم معنى لهذا التصعيد . وليس له بنظري اي معنى او اي فرق ، بل هو بالعكس ضرر على الجميع . يضر باللبنانيين كما انه يضر بغير اللبنانيين ويجعل اي اتفاق صعبا جدا بين اللبنانيين وغير اللبنانيين سواء كانوا سوريين او فلسطينيين هذا التصعيد ليس له اي معنى وليس له اي فائدة . وانني كنت انتظر من السيد فيليب حبيب ، بينما يسعى لاجل حل الازمةالكبيرة بين سوريا واسرائيل ، ان يقول على الاقل للسوريين بان يأمروا بوقف اطلاق النار حتى نمنع هذا التصعيد لانه ليس لمصلحة احد .

● هنا يمكن القول «مكانك راوح» تعطي اوامر لوقف اطلاق النار ولا تتقيد بها القوات السورية . الشرعية تأمر بوقف اطلاق النار والقوات الموضوعة تحت امرة الشرعية .

□ لان هذه القوات الموضوعة تحت الشرعية كنا قلنا على انها لم تعد شرعية واصبحت قوات احتلال ، لهذا السبب لا تأتمر بأوامر الشرعية ، والاغرب ان هذه القوات ذات شرعية مستعارة ، خصوصا وهي تطلق النار على قوات الجيش اللبناني الذي يؤلف الشرعية الاساسية . وهذا كله نتيجة الاوضاع الشاذة التي نحن فيها . قوات سورية تتصرف بطريقة تخالف تماما الاسس التي كلفت من اجلها ان تأتي الى لبنان من قبل جامعة الدول العربية .

● في خضم هذه التناقضات ، لاول مرة تتعرض مراكز الجيش بالذات لاطلاق النار ، فما هو تفسيرك ؟

□ هذا الشيء استغربه ايضا عندما قلت بان قوات الشرعية مستعارة تعتدي على قوات الشرعية الطبيعية .

الجيش تخطى خطر الانقسام

● هل لهذا تفسير معين برأيك ؟

□ اعتقد ان هناك تفسيرين . تفسير محاولة ردة فعل لصمود الجيش اللبناني . لم يكن باعتقادهم ان الجيش اللبناني سيصمد والنتيجة الثانية تابعة للنتيجة الاولى . وانه لماذا لم ينقسم الجيش اللبناني على نفسه . وما تشديد الضرب والاعتداء على الجيش اللبناني الا لجر الجيش اللبناني الى الانقسام . واعتقد ان الجيش اللبناني برهن على انه لم ينقسم على بعضه وخصوصا انه قد قاتل بضراوة تستحق الاعجاب .

● هناك من يربط بين ارسال الجيش الى الجنوب وبينما تتعرض له مراكزه حاليا ؟

□ لا ارى ارتباطا بل عدم ارتباط وعدم وجود اي منطق عندما يكون عندنا ثقة بالجيش اللبناني لارساله الى الجنوب ثم تطلق عليه النار في منطقة ثانية فهذا يجسد انعدام المنطق في التصرفات السورية اذا كان هـذا الشيء صادرا عن السلطات السورية .

● في حديثنا عن الجنوب ، هل تعتقد ان ارسال قوات رمزية من الجيش اليه ماذا سيؤدي وما هي الفائدة ؟

□ لن يؤدي ذلك لاي نتيجة سوى انه مجرد وجود الشرعية في الجنوب لا اكثر ولا اقل .

● في الجنوب قوات متصارعة . ما هو الدور الذي كان متوقعا ان تلعبه القوات الدولية ؟

□ ان القوات الدولية ليست مؤهلة لان تلعب دورا غير الذي لعبته ولا عندها السلاح الذي يخولها ان تلعب اكثر مما قامت به . ارسلت الى الجنوب بعد ان امرها مجلس الامن بوقف اطلاق النار ، حتى تؤمن ذلك . لم تنجح في مهمتها ، ولم تتمكن من منع تسرب الفدائيين الى ما وراء الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية . اضافة الى ان الاسلحة التي تسلمها الفلسطينيون ضد اسرائيل هو الذي جعل اسرائيل تتخذ بعض التدابير وردات فعلها ضد المناطق اللبنانية كافة .

ماذا تريد الجبهة اللبنانية

● في عودة الى موضوع المبادرات مما لم يعط اي نتيجة . هل يمكن ان نعرف ما هي النتيجة التي تتوخاها الجبهة اللبنانية من زيارة حبيب الى لبنان ؟

□ فسرت ما هي مهمة حبيب ، وفهمت امرين تنحصر بهما المهمة : نزع الصواريخ وسحب القوات السورية من منطقة زحلة وصنين . قد ينجح في هاتين المهمتين او قد لا ينجح . فاذا نجح ننتقل الى مرحلة اخرى ، واذا لم ينجح فستحصل امور اخرى .

● كان هناك مشاريع اقتراحات بارسال بوليس دولي الى كل المناطق اللبنانية ، برأيك لماذا فشلت ؟

□ كان هناك طلب او سعي او رأي ، لان قرار ارسال قوات دولية يحتاج الى موافقة مجلس الامن ، وهنالك بعض الاتصالات شبه الرسمية التي حصلت بين اعضاء مجلس الامن منذ شهر ونيف ، تبين ان الروس يرفضون رفضا باتا ارسال قوات دولية لتتمركز في كافة الاراضي اللبنانية ، وعندئذ توقف السعي لهذه الغاية .

● نعرف انـك قصدت القصر الجمهوري ، واخيرا اجتمعت بالسيد عبد الحليم خدام ، وبعد ذلك ادليت بتصريح بان « من جرب المجرب كان عقله مخرب » ، هل هذا يعني انك ضد الحوار مع سوريا ؟

□ هذا التفسير خطأ ، انا لست ضد الحوار . ضد الحوار غير المجدي نعم . انتظرنا من السيد خدام ان يأتينا باقتراحات جوابية على الاقتراحات التي قدمناها ، واقتراحي كان بسحب القوات السورية من لبنان ، وطالما لم يأت باي اجوبة وعلينا ان نسعى لكشف كل الاوراق .

● هل هناك ايجابيات من خلال الحوار ؟

□ اذا كان في نيات حسنة وسلمية يمكن للحوار ان يأتي بنتيجة ، وهذا ما قلته دائما : لا يوجد اي خلاف بيننا وبين السوريين ونريد بكل ما نستطيع بان تكون العلاقات المشتركة كاملة وشاملة ، باعتبار العلاقات التاريخية هي مكملة بين البلدين . والاساس هو احترام السيادة اللبنانية والاستقلال اللبناني وكرامة لبنان الوطنية ، وهذا يتطلب انسحاب السوريين من لبنان .

● الحوار مع خدام ، ماذا يؤخر مشروع الوفاق اللبناني ؟

□ الوفاق امر لبناني بحت . وطالما جميعنا وافقنا على البنود الاربعة عشر في رسالة رئيس الجمهورية ، فأن ذلك يؤكد على عدم وجود خلاف والسير بمفاوضات الوفاق الى نتائج يجب ان تخلق الجو الحر الملائم . وطالما ان على الاراضي اللبنانية قوات عسكرية بيدها الحل والربط فلا يمكن ان نصل الى اي نتيجة مهما كانت رغبتنا بالحوار . وأؤكد ان لا خلاف بين اللبنانيين . الخلاف بين الذين عندهم جرأة ليقولوا للسوريين اخرجوا من لبنان واخرين لا يستطيعون ذلك .

● مشروع التوطين برأيك هل لا يزال واردا ؟

□ مرفوض على كل حال سواء اكان واردا او غير ذلك . مسألة مستقبل الفلسطينيين ليست متوقفة على لبنان . متوقفة على الامم المتحدة ومسؤولة عنهم الامم المتحدة كل الامور التي جرت منذ العام ١٩٤٧ حتى اليوم هي نتيجة قرار التقسيم الدولي . ونحن لم نكن مسؤولين عن تقسيم فلسطين بل الامم المتحدة ، وهي لذلك مسؤولة عن كل النتائج .

● هل تعتقد ان فصل الربيع سيكون ساخنا في لبنان وان الصيف سيكون بداية الحل ؟

□ نعم الاعتقاد نفسه .

● هل يمكننا القول ان صيفنا سيكون باردا على الصعيد العسكري ؟

□ اعتقد انه بعد المشادات العسكرية لا بد وان هناك انفراجا .

● هل تعتبر اننا في بداية النهاية بالنسبة للازمة اللبنانية ؟

□ ما قلت بداية النهاية قلت انفراج . قد نكون على عتبة الانفراج .

● تعودنا ان تكون الحرب اللبنانية على جولات يعني دخلت الحرب اللبنانية السنة السابعة . طبعا هناك صعوبات يعانيها اللبنانيون . ماذا تقول لهم في هذه المناسبة ؟

□ لنا ستة الاف سنة نواجه صعوبات الواحدة تلو الاخرى . وما زلنا على قيد الحياة ولم نـزل بنشاطنا وبقوتنا وبتفاؤلنا .

● هناك من يربط بين ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط ، وهل ان عملية الفصل بين الازمتين يمكن ان تتم وكيف يجب ان تتم؟

□ اولا لا يوجد ارتباط بين الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط ما هو الارتباط بين الوجود السوري وازمة الشرق الاوسط . السوري جاء باوضاع معينة عندما قررت جامعة الدول العربية ذلك ، وعندما لم يكن الجيش اللبناني قادرا ان يتحمل مسؤولياته جاءت قوات الردع . اليوم الجيش اللبناني تبين انه قادر ان يقوم بمسؤولياته اذن على القوات السورية ان تنسحب بقطع النظر عن أزمة الشرق الاوسط ، وليس لوجودهما او لانسحابها اي علاقة بازمة الشرق الاوسط وكذلك نقول نحن للفلسطينيين لا نطلب منكم ان تذهبوا اليوم من لبنان . يمكنكم ان تبقوا في لبنان ريثما تحل قضيتكم . غير اننا نطلب منكم ان لا تكونوا خطرا على سلامة لبنان الداخلية وعلى سلامته الخارجية وان تجلوا عن الاراضي والقرى اللبنانية التي احتليتموها وحتى يعود اللبناني الى قريته او الى بيته يجب ان ننتظر ان تحل قضية الشرق الاوسط ؟ وقضية الشرق الاوسط اصبح لها اكثر من اربعين سنة ونيف ، وقد تحتاج الى اربعين سنة ونيف جديدة حتى تحل ، فهل علينا ان ننتظر هذه المدة حتى يعود اللبناني الى بيته او الى قريته . هذا غير منطقي وغير معقول وليس فيه شيء من العدل .

● الخلافات العربية انتقلت الى الساحة اللبنانية ؟

□ اذا زال الوجود السوري زال كل شيء .

● هناك فرقاء لبنانيون يرفضون الجيش اللبناني حتى الان .

□ الجيش السوري هو الذي يملي ارادته على اللبنانيين .

● هناك مشروع كمب دايفيد مطروح وهناك ما يسمى بجبهة الصمود والتصدي العربية . اذن الخلافات ستظل مستمرة . هل تتوقع فصلهما ليتمتع اللبناني ببعض الهدوء .

□ مؤكد .. مؤكد . كمب دايفيد ليس له علاقة ما هي علاقة كمب دايفيد . نحن لسنا فريقا به . لماذا لبنان وليس غير لبنان لماذا لا يكون الاردن مثلا او اي دولة عربية . هل لاننا وجدنا في هـذا الظرف يجب ان نبقى فيه .

● كيف يجب ان نتصرف ؟

□ يجب ان نطلب من السوريين ان ينسحبوا من الاراضي اللبنانية والفلسطينيين ان يكفوا عن الاعمال العسكرية عبر الاراضي اللبنانية والحدود اللبنانية . واعتقد انه في هاتين النتيجتين نكون توصلنا الى اوضاعنا الطبيعية اذا لم يكن كاملا فعلى الاقل بنسبة تسعين بالمئة .

● هل تعتبر ان هناك اصواتا في المنطقة الغربية يجب ان تساهم في حلحلة هذه الامور ؟

□ اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع ، اذا كان بامكانهم في المنطقة الغربية ان يبدوا اراءهم يطلب منهم ذلك . لكن اذا كانوا غير احرار فمؤسف ذلك . ونحن نعلم انه في مناسبات عدية بمجلس النواب بعد ان اتفقنا اضطروا لظروف خاصة ان يتراجعوا عن ارائهم . وهذا ما يمكن ان يحول دون ابداء ارائهم بحرية كافية في الظروف الحاضرة .

● نحب ان نعرف ما هي الادوار التي يجب ان يلعبها المسؤولون اللبنانيون والقياديون اللبنانيون والمواطنون ايضا ؟

□ ان المواطن اللبناني تحمل مشقات وعذابا وتحمل خسارة في الارواح وقتلا وضربا بكل شجاعة . ونطلب منه ان يكون عنده هذه الروح الطيبة وعلى نفس الشجاعة اما ما يطلب من السياسيين او القياديين بأن ينظروا الى الامور كما هي بحقيقتها وان يواجهوها بكل جراة . فاذا كانت عودة لبنان الى طبيعته تطلب ان نقول للسوريين عودوا الى دياركم يجب ان نقول ذلك الى الفلسطينيين ابقوا حتى نهاية قضيتكم وشرط الا تكونوا خطرا على سلامة لبنان الداخلية والخارجية . وعلينا ان ننظم اوضاعنا بطريقة تمكننا من العودة الى الحالة الطبيعية والازدهار في اقرب وقت ممكن .

● هل تعتبر ان القضية طويلة او قصيرة ؟

□ اذا اخذتها بكاملها ، اي السوريين والفلسطينيين ، فيلزمها بعض الوقت لتنتهي . لكن اعود للتفاؤل الماضي حيث قلت بأن الانفراج سيبتدىء في الصيف المقبل ولم ازل عند هذا القول .

حرب البرجين ـ تتمة

القصف على محاور البرجاوي والسوديكو ، وتجاوز عشرات القذائف محاور التماس لا سيما الى الاشرفية والى محاور المستشفيات .

٤ قصف على منطقة بيت مري وبرمانا والمنطقة وبعبدات من صليما بصواريخ كاتيوشا وغراد ومدافع ميدان وسقوط قذائف من الغراد في بلدة عجلتون

٤ قصف على من الفيل والطبية والجديدة ، سقوط قذائف على مواقع الجيش في البرجاوي والطيونة والمتحف والعدلية ، حريق في الاشرفية قرب كنيسة مار يوحنا من جراء القصف تم اطفاؤه .

٤،٤٥ قصف مدفعي على مناطق الاشرفية. لا سيما كرم الزيتون ومنطقة مستشفى رزق واحتراق عشر سيارات . قصف متقطع على الاحياء السكنية في عين الرمانة وجسر الباشا ، وقنص كثيف على جميع محاور الشياح عين الرمانة حتى غاليري سمعان والحدث بالدوشكا .

٥،١٥ قصف على منطقة العدلية ـ الليسيه ـ الطبية .

٥،٣٠ قصف مدفعي متقطع على محاور الحدث حتى الطيونة مرورا بغاليري سمعان وسقوط عشرات القذائف على الاحياء السكنية لا سيما في عين الرمانة ومار تقلا في الحازمية . وقصف مباشر على مواقع الجيش في المتحف والبرجاوي والسوديكو وعلى محاور الاسواق .

٦ الا ربعا قصف عشوائي على الاشرفية ومركز على منطقة مستشفى الروم .

٦،٣٠ قصف مدفعي عشوائي على الاحياء السكنية في الحدث .

٦،٣٠ قصف بالراجمات على مواقع الجيش في بدارو والطيونة كما تدور اشتباكات في منطقة الاسواق .

أما في زحلة وقاع الريم فلم يفارقهما القنص والقصف الذي تركز على محاور التماس في المعلقة وحوش الامراء والراسية والجسار وعلى الطريق التي تربط قاع الريم بزحلة .

أما جرود صنين فشهدت قصفا متقطعا ورمايات بالاسلحة المتوسطة .

مقتل ٣ وجرح ٥

من جراء القصف قتلت طفلة لها من العمر ٨ سنوات اسمها ندى رعيدي وشاب يدعى جورج فارس ، كما قتل طفل له من العمر ١١ سنة في جسر الباشا وجرح ٥ اخرون .

البابا احتفل ـ تتمة

الامر الذي كان بمثابة هدية عيد ميلاده المتوقعة .

وفي الفاتيكان احتشد الكرادلة والاساقفة والدبلوماسيون في كنيسة القديس بطرس لاقامة صلاة خاصة احتفالا بعيد ميلاد البابا وتماثله للشفاء .

وقد حضر الصلاة التي اقامها الكاردينال كارلو كونفالونييري ، ٨٧ عاما ، عميد كلية الكرادلة الاف الكاثوليك .

وذكرت المصادر المسؤولة انه ليست هناك اية نية في الوقت الحالي لنقل محمد علي أجقا ٢٣ عاما المتهم بمحاولة اغتيال البابا الى اي سجن في المدينة حيث من الممكن ان تتعرض حياته للخطر بواسطة نزلاء السجون .

وفي القاهرة ، دان الشيخ عبد الرحمن بيصار ، فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر أمس الاثنين محاولة الاغتيال التي تعرض لها البابا يوحنا بولس الثاني .

وخلال مؤتمر صحفي عقده لدى وصوله الى القاهرة عقب جولة اسيوية اعرب شيخ الازهر عن اسفه لان المعتدي يدين بالاسلام الذي ينهي عن العدوان والارهاب ثم دعا الشيخ بيصار الله ان يمن على البابا يوحنا بولس الثاني بالشفاء العاجل .

من جهة ثانية نقلت وكالة « رويتر » عن وثائق قضائية في أنقره ان للمنظمة التركية اليمينية المتطرفة التي زعم ان الشاب الذي قيل انه حاول اغتيال البابا ينتمي اليها منظمات فرعية في جميع انحاء أوروبا الغربية .

وذكرت لائحة الاتهام ضد زعماء «حزب الحركة الوطنية» ان للمنظمة ١٢٩ منظمة فرعية في أوروبا ، ٨٧ منها في المانيا الغربية .

ويقوم البوليس الايطالي باستجواب محمد علي اجقا المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس منذ الحادث الذي وقع يوم الاربعاء الماضي .

وتقول لائحة الاتهام ان اجقا على علاقة مع جناح متطرف ينتمي الى حزب الحركة الوطنية .

ويسعى المحققون الى الحصول على أدلة على علاقات اجقا مع بعض المنظمات التي يشتبه المحققون في انها ساندت محاولته اغتيال البابا .

وكان اجقا الذي صدر عليه في السنة الماضية حكم بالاعدام من قبل احدى المحاكم التركية قد اعلن انه قام بالمحاولة وحده .

روما ـ ر ، أ ف ب

أسرائيل مستاءة ـ تتمة

من المقر العام الانتخابي لحزبه ، في حين شجب بيغن المعارضة لانعدام ولائها للحكومة .

وذكر الراديو ان بيغن أعاد الى الاذهان انه وقت ان كان هو نفسه وحزبه في جانب المعارضة . كان دائما يقف الى جانب الحكومة في الازمات التي تمس أمن الدولة .

ونفى بيغن «وجود اي دور سعودي في الجهود الاميركية لمنع مجابهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا »؛

وقال ان المملكة العربية السعودية عاجزة عن القيام باي دور مفيد في الجهود لحل الازمة .

ومضى يقول : كما انني لا افهم كيف يمكن اعتبار المملكة العربية السعودية بلدا معتدلا في حين انها اعلنت حربا مقدسة ضد اسرائيل . لكن زعماء حزب العمل المعارض قالوا ان بيغن مخطىء في استبعاد دور سعودي .

وقال ابا ايبان وزير الخارجية السابق ان على اسرائيل الا تتخلى عن الامل في جهود الوساطة الاميركية واضاف يقول .... اذا كان المبعوث الاميركي يعتقد انه من المفيد التشاور مع الرياض فليس هناك سبب لسكب ماء بارد على مثل هذا الجهد .

القدس ـ ر ، ا ف ب

٢٨ قتيلا ـ تتمة

الاتفاق على تثبيت وقف النار ، لكن رصاص القنص تجدد ، وما لبث ان تجدد القصف بعنف في المساء .

وكان الرئيس سركيس في هذا الوقت يواصل معالجة الوضع مع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى ان وصل الى القصر الجمهوري وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي ، وانضم الى الاجتماع .

وابلغ الهراوي الرئيس سركيس ان الوضع في زحلة سجل هدوءا ثابتا ، وان ادخال المؤن الى المدينة سيستأنف غدا ـ اليوم .

وجرى خلال اللقاء عرض الوضع الامني المتدهور في العاصمة ، فاطلق الرئيس سركيس يد الوزير الهراوي في معالجة الوضع واجراء الاتصالات الفورية باسمه مع الفرقاء جميعا .

وبالفعل سارع الوزير الهراوي الى اجراء اتصالات مكثفة بكل من الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية ، والعميد محمد غانم وبعض القيادات ، واسفرت هذه الاتصالات عن اتفاق جديد لوقف النار عند الساعة السادسة والنصف من مساء امس ، وقد تكلم الوزير الهراوي باسم الرئيس سركيس داعيا الى الالتزام بوقف النار على ان يتعهد كل فريق الطرف الذي يمثله . وقد صمد وقف النار بقوة الليلة الماضية ، وان خرق من وقت لاخر .

الشريط الامني

وكان الوضع الامني ـ كما ذكرنا ـ انفجر مجددا بعد ظهر امس وشمل القصف العشوائي جونية ، احراج حريصا ، درعون ، سهيلة ، بلونة ، عجلتون ، برمانا ، بيت مري ، عين سعادة ، المنصورية ، ونهر الكلب ، ساحل كسروان ، بكفيا . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وامتد القصف الى معظم احياء بيروت الغربية فشمل الطريق الجديدة الزيتونة ، كورنيش المزرعة ، صبرا شاتيلا ، الفاكهاني ، حي السبيل ، الملعب البلدي ، مستشفى المقاصد ، النويري ، جسر البربير ، شارع السادات في الحمرا وسقطت قذيفتان قرب سينما البيكاديللي ، كما سقطت قذائف في محيط برج المر والنورماندي .

وذكرت مصادر المقاومة الفلسطينية ان ثلاثة قتلى و ١٥ جريحا سقطوا صباحا في منطقة الطريق الجديدة ، وان ٣٣ سقطوا بين قتيل وجريح بعد الظهر . وامكن احصاء القتلى التالية اسماؤهم : محمود عميرات ، سليم مراد ، مجيدة القباني ، غسان رستم ، نادر محمد الاسمر ، محمد حبيب البرجاوي ، مروان الصفدي ، سليمان المعطي ، اثنان من آل الخطيب (اشقاء لاعب الكرة جمال الخطيب) ، شخص من آل الرخا ، وامرأتين مجهولتي الهوية .

وعرف من الضحايا في الشرقية ، مقتل ولد في جسر الباشا وجرح خمسة اخرين ، وسقوط جريحين في الحازمية هما : نجوى رعيدي وجورج فارس .

وأعطت الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية الشريط الاتي لتطورات الوضع الامني :

٢ صباحا : خفت حدة القصف على المناطق السكنية في منطقة الاشرفية ، فيما استمرت المعارك بالاسلحة المتوسطة على الاسواق التجارية .

٥،١٥ : عاود السوريون قصفهم العنيف بجميع أنواع الاسلحة ومدافع الدبابات راجمات الصواريخ لمنطقة بدارو ـ الطيونة ، واستمرت الاشتباكات على محاور الطبية ـ البرجاوي .

٥،٣٠ : امتد عنف القصف ليشمل مناطق الاشرفية والجميزة والصيفي بشكل عنيف بعد أن كان متقطعا منذ الثانية عشرة ليلا .

٦،٥٠ : استمرت المدفعية والدبابات السورية بقصفها بجميع أنواع الاسلحة الثقيلة للاشرفية والجميزة والضاحية الجنوبية ، سن الفيل ، الدورة ، والدكوانة .

٧،٤٠ : خفت حدة القصف على المناطق السكنية فيما استمر رصاص القنص يلف المحاور ، يتخلله قصف متقطع .

٩،٣٠ : قصف على محاور السوديكو ، وقصف بالهواوين على الشياح غاليري زعتر والطيونة ، ويسجل سقوط هواوين على منطقة فرن الشباك ، كما ان رصاص القنص يلف المحاور من غاليري سمعان حتى الحدث حيث يسجل أيضا سقوط بعض القذائف من حين الى اخر .

١٠،١٥ : قنص متقطع بالدوشكا على محاور غاليري سمعان ، وهدوء حذر تقطعه رشقات قنص على محاور الحدث .

١١،٤٥ : هدوء حذر على محاور الشياح ، واستمرار القنص على محاور الحدث .

١٢،١٥ : هدوء حذر على محاور الحدث تقطعه رشقات القنص ، هدوء حذر على محار السوديكو ، الطبية ، المتحف . وقنص غزير على محاور الاسواق .

١٢،٤٥ : سجل سقوط ١٥ قذيفة بين ميدانية وغراد على ساحل كسروان .

١٤،٣٠ : سقوط قذائف الهاون على مراكز الجيش في البرجاوي ، الطيونة وبدارو . قد سجل سقوط قذيفتي غراد على ساحل المتن .

١٤،٥٥ : قنص غزير على محاور السان تريز والحمراء في الحدث .

١٥،١٠ : القصف مستمر على محاور الطيونه ـ بدارو . كذلك تتعرض منطقة رأس الخط في فرن الشباك لقصف مماثل سبب حريقا في احد المنازل .

١٥،٤٠ : قصف على مراكز الجيش في الطبية . البرجاوي ـ المتحف ، وسجل سقوط قذائف على الاشرفيه .

١٥،٤٥ : سجل سقوط قذائف « غراد » على عين سعاده بيت مري ، ومنطقة سن الفيل ـ الجديدة تتعرض لقصف متقطع .

١٦،٠٦ : استمرار الاشتباكات في منطقة السوديكو والقذائف تتساقط على الاشرفية . وشب حريق قرب كنيسة مار يوحنا اسرعت وسائل الاطفاء لاخماده .

١٦،١٠ : سقوط ثلاثة صواريخ « غراد » على منطقة بلونه في كسروان .

١٦،٤٠ : الوضع في زحله هادىء ، باستثناء القنص على المعلقة وحوش الامراء والمدينة الصناعية . كذلك تتعرض قاع الريم لقنص مماثل .

١٦،٤٥ : قنص على جميع المحاور في الحدث حتى غاليري سمعان . قصف متقطع على المناطق السكنية في عين الرمانة ، وقنص كثيف على جميع المحاور . قذائف على كروم الزيتون وعلى جوار مستشفى رزق حيث شبت حرائق في سبع سيارات .

١٧،٣٥ : قصف متقطع على الاحياء السكنية من الحدث حتى الطيونه مرورا بمار تقلا الحازمية .

١٧،٤٥ : قصف متقطع على احياء الجعيتاوي ومحيط مستشفى الروم .

١٨،٠٠ : قصف متقطع على الحازمية مصدره الشياح . وقد قصفت منطقة جسر الباشا حيث يتواجد الجيش .

١٨،٣٠ : انفجر الوضع الامني الذي كان ينبىء بذلك في الحدث وبدأت القذائف تتساقط على الاحياء السكنية . كذلك استمر القصف متقطعا على احياء الشياح ـ عين الرمانة والرشقات المتواصلة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة تلف محاور هذه المنطقة .

١٨،٢٠ : قصف عشوائي على بدارو والطيونة براجمات الصواريخ .

١٨،٣٥ : تدور معارك ضارية في سحمر ويحمر بين « أمل » والبعث العراقي . وتدخل الجيش السوري لصالح « أمل » . وتدور الان الاشتباكات في الاسواق التجارية . كما تتساقط القذائف على الاحياء السكنية القريبة من خطوط التماس .

١٩،٠٠ : قنص متقطع على شارع الحمرا ، حي الخريبة ، السيدة ، وشارع مار جرجس في الحدث ، وسقوط جريحين في مار تقلا هما نجوى رعيدي (٨ سنوات) وجورج فارس .

١٩،٠٠ : نتيجة القصف ، قتل غسان رستم (١٢ سنة) في جسر الباشا .

٢٠،٠٠ : قنص غزير على أحياء زحلة خاصة الميدان ، حيث شب حريق في محل للاحذية .

٢١،٠٠ : قصف متقطع على عين الرمانة الشياح ، سيارة السفير الاميركي تعطلت في أحد أحياء الحدث (حارة الروم) فتابع طريقه في سيارة مواكبة . أما مرافقاه فما يزالان قرب السيارة المعطلة .

نتيجة القصف ، سقوط تسعة قتلى و ٥١ جريحا .

حبيب يحمل ـ تتمة

٧ ـ دفع السعودية والكويت حصتيهما من تمويل قوات الردع العربية .

٨ ـ تنظر سوريا بسحب الصواريخ في وقت لاحق ، وبعد ازالة اسباب وجودها .

اجتمع الى الملك حسين

واوردت وكالة رويتر أمس ان السيد فيليب حبيب بحث مع الملك حسين لدى وجوده في السعودية في الازمة التي قدم من اجل حلها .

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ « الانوار » ان السيد حبيب والمسؤولين السعوديين ركزوا مع العاهل الاردني على موضوع اقرار حل شامل للازمة ، يكون من ضمنه الحصول على تأكيد من الملك حسين بوقف نشاط الاخوان المسلمين المعادي لسوريا داخل الاردن .

وذكرت هذه المصادر ان من ضمن الحل الذي يسعى اليه السيد فيليب حبيب تقديم كافة الضمانات للرئيس حافظ الاسد ، لفتح حوار مع الادارة الاميركية الجديدة ، حول الحل الشامل لازمة المنطقة ، على ان يسبق ذلك وقف كل النشاطات المعادية لسوريا خارج اراضيها .

وقالت هذه المصادر ان مثل هذا التعهد يمكن ان يعطي مهمة حبيب املا كبيرا بالنجاح .

اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس

أعلن فجر اليوم ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وجه الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في تونس ، بناء على طلب الحكومة الجزائرية .

الجزائر دعت ـ تتمة

حماية لبنان والثورة الفلسطينية والدفاع عن خطها الوطني والقومي هي تضحية طبيعية ستكون لها نتائجها البعيدة على المدى القومي للنضال العربي .

وقالت صحيفة البعث الصادرة هنا امس ... ان ليس لدى سورية ما يمنعها من الاستماع الى اراء الاخرين الذين يتصورون انهم فيما يقومون به من رحلات يبذلون عهدا من اجل تجنب انفجار في المنطقة على حد تعبيرهم . تستمع اليهم من باب التعرف على الاهداف الفعلية التي تختفي في معطف هذه الدبلوماسية وليس من باب الاستعداد لقبول تصورات تبدو لهم مناسبة لحل ما يطلقون عليه الازمة السورية الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس .. نعم هناك ازمة وهي ليست جديدة . انها ازمة استمرار العدوان الاسرائيلي ومحاولة فرض هيمنة عسكرية اسرائيلية على المنطقة بقيادة واشراف الولايات المتحدة ، هذه هي الازمة وليست الصواريخ السورية الدفاعية في البقاع او وجود الجنود السوريين في جبل صنين .

وتساءلت البعث قائلة كيف يمكن ان يكون مقبولا ان تصر اسرائيل على ضرورة فرض سيطرتها على لبنان ثم يطلب الى سوريا ضبط النفس وسحب الصواريخ ورعاية الامن الاسرائيلي .

وقالت ان سوريا استمعت الى المبعوث الاميركي ولم تر ما جاء به غير أصرار على التدخل في شؤون لبنان التي هي حق للبنانيين أنفسهم . ومضت تقول .. وعلى اية حال ليس لدى سوريا ما يمنعها من الاستماع الى الآراء وهي تقدر حق التقدير الدعم السياسي العربي وبقدر ما يصب هذا الدعم قوة مادية في الخط الاستراتيجي لسوريا في الدفاع عن أمن الامة العربية ومستقبلها بقدر ما يكون هذا الدعم في الاطار السليم فهنا معركة الامة العربية وصراعها الاساسي ضد اعدائها ليس في اي صراع هامشي او هام تسعى الولايات المتحدة لتثبتها في العقل السياسي العربي . واختتمت البعث تعليقها مؤكدة ان سوريا تدافع عن القضية العربية لكي لا يستطيع بيغن او غيره في المستقبل ان يملي شروطه على اي حاكم عربي بالهاتف .

وأكدت صحيفة « تشرين » الصادرة أمس .. ان الموقف السوري الحازم ازاء التهديدات والاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة كان مبعث تفاؤل واعتزاز لكل جماهير امتنا العربية ، ودليل ذلك وقوف كل جميع الشرفاء العرب الى جانب القرار السوري الشجاع في وجه الغطرسة والتحدي الصهيوني .

وقالت الصحيفة ان تضامن جماهير الامة العربية مع دمشق كان وسيظل في مقدمة الاسلحة التي اعتمدت عليها سوريا في كل معاركها لان معارك سوريا كانت وستظل معارك عربية . وأضافت ان المكان الذي تتبوأه دمشق من امتها انها اكتسبته بعطائها وتضحياتها وتصميمها على تحقيق اهداف الامة العربية القومية . وأوضحت الصحيفة ان التحرك العربي الاخير يشكل دعما معنويا وسياسيا للموقف القومي العربي المعلن من دمشق لكن لهذا الموقف جوانب اخرى يجب ان يتحرك لدعمها تمتينا له وترسيخا لمعطياته وافاقه الاتية والمستقبلية .

وأكدت الصحيفة ان أمتنا اليوم امام امتحان هام وحاد تؤديه سوريا العرب وعلى نتائج هذا الامتحان الحاسم ، ستحدد والى حد كبير المسارات الرئيسية والمعالم البارزة لمستقبل الوطن العربي والمنطقة .

وطالبت « تشرين » في ختام تعليقها جميع العرب بمساندة سوريا في وقفتها البطولية امام التحديات التي تستهدف تمزيق لبنان وتصفية القضية الفلسطينية وهدر الكرامة والارادة العربية وقالت .. ان كل غياب عن اداء الواجب المقدس سيكون جريمة يتحمل وزرها الجميع وتنعكس اثارها على الجميع حيثما كان موقعهم وكائنة ما كانت نياتهم .

الجزائر : دمشق ـ ر ، سانا

شيع في طرابلس عقب صلاة ظهر أمس الاثنين الفقيد المرحوم

ممتاز مصطفى المقدم

(شقيق السادة : حمدي وفواز والمحامي راشد والمرحوم حاتم المقدم)

تقبل التعازي أيام الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه المرحوم حاتم المقدم الكائن بطرابلس شارع المدارس من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

اعلانات رسمية

انذار

الى المشتركين في مصلحة مياه المتن

تفيد مصلحة مياه المتن المشتركين علما بوجوب دفع بدلات الاشتراكات ورسوم صيانة العيارات عن الاعوام ١٩٧٢ لغاية ١٩٨٠ خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الانذار في مكتبها المؤقت في بيت الشعار ـ منطقة بلفو ـ بناية سماحة هاتف ٤١٤٧٢٠ والا ستضطر لعدم تجديد الاشتراكات ونزع العيارات .

عوكر في ١٥ـ٥ـ٨١

مدير مصلحة مياه المتن بالتكليف

جورج صافي

اعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

الى محمد جاسم دريامن والمجهول المقام .

بالدعوى المقامة عليك من زوجتك احلام ابراهيم الحلبي بطلب التفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة ذات الاساس ٧٤٥ لسنة ١٩٨١ لغيابك عنها مدة طويلة وتركها بدون نفقة ولا منفق وتقرر اعتبارك مجهول المقام وتبليغك بالطرق الاستثنائية ودعوتك للمحاكمة يوم الثلاثاء ١٢ حزيران سنة ١٩٨١ الساعة التاسعة صباحا وفي حال تخلفك عن الحضور والجواب فان المحكمة تجري الايجاب القانوني بحقك .

تحريرا في ٤ـ٥ـ١٩٨١

المساعد القضائي

صبحي البريدي

المؤسس سعيد فريحه · رئيس التحرير عصام فريحه · مدير التحرير ميشال رعد · المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد · المدير العام بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص·ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٣٢
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٢١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل·ل·
المؤسسات الرسمية ٤٥٠ ل·ل·
في الخارج ٣٢٥ ل·ل·
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

الامير سلطان: الاميركيون أُكدوا التزامهم بتلبية احتياجاتنا العسكرية

اعلن وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز أن نائب وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن السيد فرانس جي وست ابلغه الاسبوع الماضي خلال زيارته للسعودية ان الولايات المتحدة تؤكد موقفها الدائم للمملكة والتزامها بتلبية احتياجاتها العسكرية بما يتفق وتحقيق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين على اساس قوي متين من الاحترام المتبادل •

ونفى الامير سلطان في تصريحه الذي نشرته صحيفة « الجزيرة » امس ان تكون زيارة السيد وست قد تناولت مسألة منح المملكة للولايات المتحدة تسهيلات على اراضيها كما رددت وسائل الاعلام الغربية • وجدد التأكيد على ثبات موقف المملكة من هذا الموضوع الذي يقوم على رفض اقامة اية قواعد او منح تسهيلات لاية جهة وبأي حجم •

واشار سمو الامير سلطان الى ان مباحثات السيد وست في المملكة كانت بهدف تبادل الاراء مع كبار المسؤولين السعوديين حول التعاون العسكري بين البلدين ومناقشة عدد من القضايا المطروحة على الساحتين العربية والدولية •

من جهة ثانية اختتمت اللجنة السعودية - الاميركية المشتركة للتعاون الاقتصادي اجتماعها السادس مساء امس الاول في الرياض بتوقيع اتفاقية جديدة للتعاون الفني في مجال تدريب وتطوير الزكاة والدخل •

وقد وقع الاتفاقية عن المملكة الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ووقعها عن الولايات المتحدة السيد دونالد ريغان وزير الخزانة • وتقضي الاتفاقية بالتعاون الفني في مجال الضرائب والتدريب وتقديم الخبرة المتقدمة ونظام جمع وتجهيز المعلومات المدعمة بالحاسب الآلي •

الرياض - واس

اشتباكات الحدود الصينية-الفيتنامية هي الأعنف منذ العام ١٩٧٩

في تحليل لـ « وكالة الصحافة الفرنسية » من هانوي ان الاشتباكات المسلحة التي وقعت مؤخرا في ما بين القوات الفيتنامية والقوات الصينية على الحدود بين البلدين تعد اعنف اشتباكات من نوعها منذ الحرب الصينية الفيتنامية في شباط واذار ١٩٧٩ •

ويشير المراقبون الى ان الموقف السائد حاليا على الصعيد العسكري حسبما يتبين من الانباء المستقاة في هانوي تتوفر فيه كثير من اوجه الشبه الفعلية مع الموقف الذي كان سائدا في شباط ١٩٧٩ خلال الايام التي سبقت الهجوم الصيني • ومع ذلك ثمة عنصر يحمل على الاعتقاد اليوم بان الصين اوشكت على ان تلقن فيتنام درسا جديدا •

وترى هانوي ان بكين تتحمل مسؤولية الاشتباكات التي لم تقتصر على التراشق بنيران المدفعية بل تدخلت فيها المشاة والمدرعات ايضا • ويقول بعض المعلقين الفيتناميين ان الموقف في الهند الصينية وبصفة خاصة في كمبوديا يعد احد الاسباب التي حملت السلطات الصينية على ان تقرر اعادة تسخين الحدود التي تشهد منذ عامين اشتباكات شبه يومية •••

وقد بلغت هذه الاشتباكات اوجها يوم الخميس الماضي حيث قصفت ضاحية لونج سون التي تقع على بعد مائة وستين كيلوا مترا شمال شرق هانوي وعلى بعد حوالي اثني عشر كيلو مترا على خط مستقيم من الحدود واعلن مصدر رسمي فيتنامي يوم الجمعة الماضي ان هذا القصف هو اول قصف تتعرض له هذه المدينة التي يتراوح تعداد سكانها بين مائة وخمسين ومائتي الف نسمة منذ ان احتلتها القوات الصينية ودمرتها بصفة منتظمة في عام ١٩٧٩ •••

وتفيد معلومات مستقاة في هانوي ان الهجوم الفيتنامي المضاد بدأ يوم السبت الماضي ، وبعد ان مهدت المدفعية الطريق لتدخل المشاة تعززهم المدرعات ويبدو ان ذلك يحدث لاول مرة في اشتباكات على الحدود واستعادوا ثلاث تلال من الساحل وهي التلال التي كانت قوات بكين قد احتلتها في مطلع أيار الحالي • وكتبت صحيفة « نهان دان » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي امس ان هذا الهجوم اسفر عن الاجهاز على اربع كتائب من اللواء ٤٣ في الفرقة الثالثة الصينية حيث لقي بعض جنود هذه الكتائب مصرعهم بينما اصيب الاخرون بجراح بالغة •

وجاء في مذكرة وجهتها وزارة الخارجية الفيتنامية الى بكين امس الاول انه وقعت ايضا اشتباكات في الاسبوع الماضي في قطاع كاو بانج على بعد ثلاثمائة كيلو متر شمال هانوي وعلى بعد حوالي مائة كيلومتر جنوب شرق لانج سون ، وتتحكم كاو بانغ ولانج سون اللتان كانتا المحورين الرئيسيين للهجوم الصيني في عام ١٩٧٩ في الطريق المؤدية الى هانوي والنهر الاحمر •

هانوي تحتج

بعثت فيتنام بمذكرة احتجاج الى بكين ردا على المذكرة التي تلقتها من الصين بشأن حوادث الحدود التي اكدت الصين فيها انها قتلت ١٥٠ فيتناميا خلال هجوم مضاد •

واشارت المذكرة الفيتنامية التي نشرت امس الاول غداة الاحتجاج الصيني الى استفزازات واقتحام مسلح للاراضي الفيتنامية برا وبحرا وجوا خلال ايار الماضي •

ويقارن النص الذي اذاعته « وكالة الانباء الفيتنامية » امس اي بعد ٤٨ ساعة من احتجاج بكين المذكرة الصينية بتصرف اللص الذي يصرخ اقبضوا على اللص وانها تستهدف اخفاء المخططات الخبيثة والاعمال الاجرامية لبكين •

واكدت المذكرة الفيتنامية انه الى جانب الاستفزازات المسلحة واقتحام الاراضي الفيتنامية لا تزال السلطات الصينية تواصل استفزازاتها المسلحة وعمليات الاقتحام على طول الحدود المشتركة مع لاوس وتسارع في تجميع الرجعيين الكمبوديين مع امدادهم بالاسلحة لاستخدامهم ضد شعب كمبوديا •

وطلبت المذكرة ان تضع الصين حدا فورا لهذه العمليات وانتسحب قواتها من الاراضي الفيتنامية التي استولت عليها ...

واوضحت المذكرة ان الاعتداءات الصينية قد وقعت في اقاليم لانج سون وهاتوين وكاو بانغ •

وقالت المذكرة الفيتنامية انه الى جانب هذه الاستفزازات المسلحة امرت السلطات الصينية بان تقتحم الالاف من القوارب المسلحة المياه الاقليمية الفيتنامية من نهر باك لوان باقليم كوانغ ني حتى البحر على شاطىء ساحل ديونانغ باقليم بين تري تين الى جانب الانتهاكات المتكررة للطائرات الصينية للمجال الجوي الفيتنامي ولا سيما فوق اقليمي لانغ سون وكاو بانغ •

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد اذاعت ان القوات الصينية صدت القوات الفيتنامية التي اقتحمت قرية صينية واقعة على الحدود وان القوات الصينية قتلت اكثر من ١٥٠ فيتناميا خلال هجوم مضاد •

وكانت قد اشارت ايضا الى عدة عمليات اقتحام فيتنامية للاراضي الصينية •

هونغ كونغ - افب

■ عادت الاحد الماضي الى بنغلادش السيدة حاسينة شيخ ويزد ابنة الشيخ مجيب الرحمن مؤسس دولة البنغلادش بعد نفي طوعي اختارته لنفسها في الهند بعد اعدام والدها ،وتبدو في الصورة مع ابنتها سايما وابنها ساجيب قبل مغادرتها عائدة الى داكا موطنها الاصلي ■
(صورة بالراديو من أ·ب)

تنسيق سعودي-كويتي تمهيد "الاجتماع" اوبيك" قريباً"

اجتمع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي والشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي في الرياض امس قبل اسبوع من الاجتماع الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في جنيف للبحث في اسعار النفط •

وقال محللون خليجيون نفطيون ان الوزيرين يحاولان على الارجح التوفيق بين مواقفهما •

وتقمز المملكة العربية السعودية السوق بانتاج ضخم يبلغ ١٠٫٣٠٠٫٠٠٠ برميل في اليوم في محاولة لاعادة توحيد اسعار نفط اوبيك وهو امر يؤدي الى تخمة تضغط على بعض الدول النفطية لتخفيض الاسعار •

ويقول المحللون ان الكويت تنتمي الى اغلبية تعارض تخفيض الاسعار لكنها قد توافق على تجميدها •

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الوزيرين عقدا محادثات بعد ان نقل الشيخ علي خليفة رسالة من امير الكويت الى الامير فهد ولي العهد السعودي •

السعودية تخفض ريالها في وجه الدولار

أعلنت المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم تخفيضا هامشيا أمس على ريالها في وجه الدولار •

وقالت مؤسسة النقد العربي السعودي ان الدولار أصبح يساوي الان ٣ر٣٨ ريال بالمقارنة مع ٣ر٣٧ ريال في السابق •

البحرين - ر

وزراء خارجية ١٢٢ دولة نامية يجتمعون في كاراكاس

بدأ أمس وزراء خارجية ١٢٢ دولة نامية وممثلون عنها اجتماعا لهم في كاراكاس من أجل تحديد علاقاتهم بالدول الصناعية ولوضع الخطوط العريضة لصيغة التعاون الدولي •

ومن المقرر أن يحضر ٢٥ وزيرا للخارجية من « مجموعة ٧٧ » للدول النامية علاوة على وفود غير وزارية على مستوى عال من الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة في الاجتماع الذي بدأ أمس ويستمر يومين •

وقد قامت لجان عمل المجموعة خلال الاسبوع الماضي بتحليل الاهداف المشتركة حول المواد الخام والطاقة والتجارة والتنمية والتمويل وتبادل التكنولوجيا والتصنيع •

بني صدر: الاقتراحات الاخيرة لحل النزاع مع العراق هي الافضل منذ بدء الحرب

وصف الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر أمس الاقتراحات الاخيرة لانهاء الحرب مع العراق بانها افضل من اية اقتراحات اخرى قدمت خلال الاشهر الثمانية للحرب •

وقدمت الاقتراحات من بعثتين من حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي زارتا طهران وبغداد الاسبوع الماضي •

وابلغ الرئيس بني صدر وكالة « رويتر » في مقابلة معها قوله : « ان اقتراحات المجموعتين افضل كثيرا من الاقتراحات السابقة ، وهي تحرك الامل بأن المعتدي سيمنع من استخدام القوة للحصول على امتيازات »، لكنها رفضت كشف النقاب عن الاقتراحات •

وتباحث الرئيس بني صدر الذي هو ايضا القائد العام للقوات المسلحة مع قادة الميدان خلال زيارة قام بها الى مدينة الاحواز عاصمة اقليم خوزستان النفطي •

وقال ان حلا عسكريا للنزاع هو امر مستحيل •

وقال الرئيس بني صدر : « لقد ظن العراق انه يستطيع تركيعنا •••• وما دام العدو يظن ان حلا عسكريا هو الحل الوحيد فانه ليس امامنا اي خيار اخر غير القتال »•

واضاف يقول : ان القوات المسلحة الايرانية اوقفت تقدم القوات العراقية قبل ثلاثة اشهر ، وان اكثر من ٤٠ بالمئة من الاراضي الايرانية التي احتلها العراق قد تمت استعادتها •

وقال : ان الحرب تسير لمصلحتنا ، ونحن نقوم باضعاف العدو • وانني امل ان نرد القوات العراقية تماما •

واضاف يقول انه قدم اسئلة الى بعثتي السلام لتوضيح بعض النقاط الكائنة في اقتراحاتهما •

الى كوناكري ، غادر صباح أمس الاول السيد حبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعضو « لجنة المساعي الاسلامية الحميدة » لاطلاع الرئيس الغيني احمد سيكوتوري رئيس اللجنة على اخر ما توصلت اليه جهودها في التوسط بين العراق وايران •

الاحواز ، جدة - ر ، و·ا·س

الكاردينال فيشنسكي يرفض الانتقال الى المستشفى ويقرر البقاء في مقره

اختار الكاردينال ستيفان فيشنسكي زعيم الكاثوليك الروحي في بولندا البقاء في مقر اقامته في وارسو ورفض السماح بنقله الى المستشفى في الوقت الذي يحاول فيه الاطباء ايقاف المرض الذي أوشك أن يتسبب في موته •

وذكر بيان أصدرته سكرتارية الكاردينال فيشنسكي ليلة أمس الاول ان الكاردينال البالغ من العمر ٧٩ عاما سوف يبقى في قصره الذي يعود تاريخه الى القرن الثامن عشر الميلادي في منطقة مدينة وارسو القديمة ، وانه امتنع عن قبول عروض المساعدة الطبية من الخارج •

وقال البيان انه قد تم الترتيب لتجهيز عناية فائقة واجراءات لمراقبة حالة الكاردينال في الوقت الذي يسهر فيه أحد الاطباء عليه طوال الوقت •

وكان الكاردينال فيشنسكي الذي يقود ٣٠ مليون كاثوليكي في بولندا منذ ٣٠ عاما قد داهمه المرض منذ شهرين وأقيمت له المراسم الدينية الاخيرة يوم السبت الماضي اثر تدهور حالته •

وقام الكاثوليك بالصلاة في الكنائس أمس الاول من أجله في كل أنحاء بولندا كما أذاع الراديو الحكومي هذه الصلوات •

ومن المعتقد ان وفاة الكاردينال سوف تسفر عن ازاحة شخصية بارزة من الحياة البولندية •

فالكاردينال قام بدور مصالحة اثر الاضطرابات العمالية التي بدأت في العام الماضي وكان ينادي بالاعتدال وضبط النفس •

وعلى أي حال فان القلق الذي اجتاح بولندا حيال حالة الكاردينال الصحية قد خف اثر اذاعة نبأ تحسن حالة البابا يوحنا بولس الثاني البولندي المولد بعد اطلاق الرصاص عليه يوم الاربعاء الماضي •

وقد استمع مشاهدو التلفزيون البولندي الى صوت البابا يومنا في نشرة الانباء المسائية التي أذاعت الكلمة التي سجلها البابا وهو في المستشفى في روما •

وارسو - ر

الامارات : الموازنة سجلت رقما قياسيا

قالت وكالة أنباء الامارات الرسمية ان دولة الامارات العربية المتحدة وافقت أمس على ميزانية بلغت رقما قياسيا هو ٢٦ر٢ مليار درهم ، حوالي سبعة مليارات دولار ، بزيادة ٦٤ بالمئة على السنة الماضية •

ولم تنشر تفاصيل الميزانية لسنة ١٩٨١ لكن دولة الامارات تحصل على معظم دخلها من صادرات النفط •

وبلغ مجموع ميزانية السنة الماضية ١٦ مليار درهم ، ٤ر٣ مليار دولار •

وستقدم الميزانية الى المجلس الوطني الاتحادي ، البرلمان ، لاقرارها •

أبو ظبي - ر

تصاعد حملة الانتقادات لرئيس الوزراء الياباني بسبب "التحالف" مع الاميركيين

واجه رئيس الوزراء الياباني زنكي سوزوكي المزيد من الانتقادات الشديدة اللهجة • وأعربت الصحف اليابانية أمس عن أسفها لـ « افتقاره الى روح القيادة » الذي تجلى في أزمة التفجير الحكومي ، والتي أدت الى استقالة ماسا يوشي وزير الخارجية يوم السبت الماضي والذي تحمل بذلك مسؤولية البلبلة التي اثارها استخدام كلمة « تحالف » في البيان الياباني - الاميركي المشترك الذي صدر في الثامن من أيار الحالي على اثر المباحثات بين ريغان وسوزوكي في واشنطن كما مست هذه الكلمة قطاعا عريضا من الرأي العام وكثيرا من المسؤولين اليابانيين الذين رأوا ان لها مفاهيم عسكرية الامر الذي حرص سوزوكي على ان ينفيه •

بيد ان استقالة وزير الخارجية لم تسكت الانتقادات اذ توجه الصحف انتقادات شديدة اللهجة الى سوزوكي وتأخذ عليه انه « يتكلم بلغتين » حيث يستخدم صيغا تختلف باختلاف ما اذا كان يخاطب الخارج أو الرأي العام الياباني ، كما تعرب هذه الصحف عن خشيتها من أن تنتقص هذه القضية من الثقة التي تتمتع بها اليابان في الولايات المتحدة الاميركية •

ونشرت صحيفة « يوميوري » عنوانا رئيسيا قالت فيه : أصبح مصير الحكومة عرضة للخطر من جراء التحدث بلغتين • وأضافت هذه الصحيفة الاوسع انتشارا في اليابان : خلال اسبوع واحد أصبح نجاح لقاء القمة بين سوزوكي وريغان زلة كبيرة ربما لم يسبق لها مثيل في التاريخ الدبلوماسي الياباني •

وتشير دوائر طوكيو الى انه مما يزيد من خطورة هذا الموقف ان انتقادات الصحف لرئيس الوزراء تجيء في الوقت الذي كشف فيه ادوين ريشاور السفير الاميركي السابق في اليابان عن أن ثمة سفنا أميركية مزودة بأسلحة نووية تعبر المياه الاقليمية وترسو أحيانا في موانىء يابانية بموجب اتفاق ياباني - أميركي شفوي •

هذا وأصدر السيد سوزوكي رئيس الوزراء الياباني أوامره الى وزارة الخارجية اليابانية باستقصاء ما ذكره السيد ريشاور لصحيفة « ماينيتيشي » اليابانية ، وذلك في مقابلة أجريت معه في الولايات المتحدة •

طوكيو - أفب ، ر

انتهاء الاستفتاءات في ايطاليا حول اطلاق حرية الاجهاض

استمرت أمس في جميع أنحاء ايطاليا عمليات الاقتراع على خمس استفتاءات ، الامر الذي يمنح الناخبين الذين فضلوا تمضية يوم الاحد في الريف فرصة لابداء رأيهم حول خمس قضايا من الممكن أن تتأثر عملية الاقتراع بها بعد اطلاق النار على البابا يوحنا بولس الثاني •

وكان الاقبال على الاقتراع أمس الاول قد بدأ بداية بطيئة ، غير ان الاقبال ازداد بحلول المساء لدى عودة الذين غادروا مدنهم في الصباح للنزهة الى مدنهم •

وأظهرت أول احصاءات تصدرها وزارة الداخلية الايطالية ان ٤٠ بالمئة من الناخبين قد أدلوا بأصواتهم حتى وقت اغلاق مراكز الاقتراع في المساء •

وانتهت المرحلة الثانية من الاقتراع في الساعة الثانية عشرة ظهر أمس بتوقيت غرينتش •

ويتعلق اثنان من الاستفتاءات الخمسة بالاجهاض اذ يسعى أحدهما الى اطلاق حرية الاجهاض والثاني الى قصره على النساء اللاتي تتعرض حياتهن وحالتهن العقلية للخطر بسبب الحمل •

ومن المحتمل أن يتأثر رأي ٤٣ مليون ناخب ايطالي معظمهم من الذين يعتنقون المذهب الكاثوليكي بتعاطفهم مع البابا الذي يساوي بين الاجهاض والقتل •

وكان لحملة الاجهاض التي اختلف حولها رجال الكنيسة والسياسيون والجمعيات النسائية بمرارة اثر في عدم الاهتمام بالقضايا الثلاث الاخرى التي يجري الاستفتاء عليها •

وتتعلق الاستفتاءات الثلاثة الاخرى بالغاء الاحكام القضائية النهائية بالسجن مدى الحياة أي غير القابلة للتغيير ووقف المواطنين الذين يحملون أسلحة نارية والمخالفين لقوانين مكافحة الارهاب الامر الذي يسمح بالقاء القبض على المشتبه فيهم دون توجيه تهم اليهم واحتجازهم لسنوات بموافقة القضاة •

انخفاض نسبة العجز الخارجي في فرنسا

أعلنت وزارة التجارة الخارجية الفرنسية امس ان اجمالي العجز الخارجي لفرنسا انخفض الى ١،٩ مليار فرنك فرنسي في شهر نيسان الماضي مقابل ٤،٦ مليار في شهر اذار •

وبلغ اجمالي الواردات ٥٢،١ مليار فرنك والصادرات ٥٠،٢ مليار اي ان نسبة تغطية الصادرات للواردات بلغت ٩٦،٦ بالمئة •

وتفيد الاحصاءات الاجمالية الى ان العجز المتراكم في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨١ بلغ ١٨،٨ مليار فرنك فرنسي •

وبلغ العجز في شهر نيسان بالارقام المعدلة طبقا للتغيرات الموسمية ٢،١ مليار فرنك أي بنسبة تغطية بلغت ٩٥،٧ بالمئة •

باريس - أ·ف·ب·

بون : تهديد شميت بالاستقالة هدفه جمع شمل المترددين



■ المستشار شميت أمام المؤتمر الاقليمي لحزبه حول موضوع الصواريخ النووية ■
(صورة بالراديو من أ·ب)

يقول المراقبون السياسيون في بون اثر التصريحات التي ادلى بها المستشار هيلموت شميت امام المؤتمر المحلي للحزب الاشتراكي الديموقراطي في بافاريا ان شميت ربط مصيره السياسي بوضع صواريخ نووية « بيرشينغ ٢ » وصواريخ عابرة في المانيا الاتحادية اعتبارا من عام ١٩٨٣ •

فقد هدد شميت بغية جمع شمل المترددين بشأن وضع صواريخ نووية والذين يكثرون في الجناح اليساري للحزب الاشتراكي الديمقراطي بالاستقالة اذا رفض مؤتمر الحزب الذي يعقد في ربيع ١٩٨٢ في ميونيخ القرار المزدوج لحلف شمال الاطلسي الذي اتخذ في كانون ١٩٧٩ • وينص هذا القرار ايضا على وضع صواريخ نووية متوسطة المدى في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا اعتبارا من نهاية ١٩٨٣ وعلى اجراء مفاوضات اميركية - سوفياتية حول الحد من عدد هذه الصواريخ •

ويتردد ان هذا التصرف من جانب شميت كان ضروريا خاصة ، وانه يأتي قبل ثلاثة ايام من الزيارة العامة التي يعتزم القيام بها للولايات المتحدة والتي يجري خلالها اول اتصال بحكومة ريغان •

وعلى اي حال فانه يتردد في الدوائر المحيطة برئيس الحكومة انه لو خذل الحزب الاشتراكي الديمقراطي شميت فانه سيعود من جديد لصفوف المعارضة ، وربما لسنوات طويلة قادمة بل ان الجناح اليساري الذي يتزعمه شميت قد ينفصل عن الحزب ويشكل نوعا من الحزب السلمي المحايد •

ولكن شميت ما زال مصمما بشدة على اتمام الفترة المحددة له وعلى الاستمرار في السلطة حتى عام ١٩٨٤ وهو يعتمد على الجناح اليميني في حزبه الاشتراكي الديمقراطي وعلى العناصر المعتدلة التي تدافع عن وجهة نظره •

بون - أ ف ب

كارتر يناشد ريغان التوصل الى معاهدة للحد من الاسلحة مع موسكو

ناشد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الرئيس الاميركي رونالد ريغان عدم التخلي عما ركزت عليه الحكومة السابقة بالنسبة الى حقوق الانسان والتوصل الى معاهدة مع الاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة النووية •

وفي ثاني حديث للرئيس السابق منذ ان ترك منصبه في بداية العام الحالي قال انه يشعر بالقلق حيال الاسلوب الذي ينتهجه الرئيس ريغان في السياسة الخارجية والذي وصفه بأنه عنيد •

وقال الرئيس السابق امام ٢٠٠٠ شخص في احتفال الذكرى المئة لمجلس حاخامات نيويورك ان ممارسة القوة فقط لن تكون لصالح الشعب الاميركي ومبادىء الولايات المتحدة •

وقال الرئيس السابق ان السياسة التي انتهجها اثناء توليه السلطة لم تكن جديدة وان رؤساء سبقوه قد ادركوا الاهمية الكبيرة لالتزام الولايات المتحدة بقيام مجتمعات عادلة وبكرامة الانسان •

واعلن الرئيس السابق كارتر ان الولايات المتحدة لم تلتزم الصمت عندما لقي الالاف في كمبوديا مصرعهم او عندما تم غزو افغانستان بوحشية •

سيبورك - ر

اسرائيل تنسف ١٢٥٩ مسكنا للفلسطينيين منذ احتلال الضفة وقطاع غزة

ذكرت صحيفة « هارتز » الاسرائيلية أمس ان القوات العسكرية الاسرائيلية نسفت منذ احتلال الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة في سنة ١٩٦٧ : ١٢٥٩ مسكنا يملكها الفلسطينيون •

ومما يذكر ان القوات الاسرائيلية تتخذ هذا الاجراء ضد العائلات التي ترتبط بالمقاومة الفلسطينية •

فقد نسفت خمسة منازل أمس الاول في مخيم اللاجئين « جباليا » الذي يقع بالقرب من غزة اثر تدمير ثلاث شبكات للفدائيين في غزة •

وأوضحت صحيفة « هارتز » ان عمليات النسف كانت كثيرة الى حد ما خلال هذه الاعوام •

فقد دمرت ٣٠١ منزل سنة ١٩٦٩ و ٤٣١ منزلا سنة ١٩٧١ مقابل منزل واحد سنة ١٩٧٧ ومنزلين سنة ١٩٧٨ و ٤٢ منزلا في سنة ١٩٧٩ •

وأضافت الصحيفة ان الارقام التي أذاعها مصدر عسكري أشارت الى أن عمليات النسف التي جرت أمس الاول في غزة كانت الاولى منذ أربعة أعوام •

وعلم أمس في تل أبيب ان ثلاثة من الطلبة العرب الاسرائيليين فصلوا لمدة عام من معهد التكنولوجيا « تشنيون » في حيفا لتنظيمهم حفلا أثناء الاحتفال بيوم المحرقة ، ومن المعروف أن جميع أماكن الترفيه تغلق في هذه المناسبة •

وجدير بالذكر ان المجلس التأديبي بالمعهد رأى ان ذلك الاجراء يعد عملا استفزازيا •

تل أبيب - أفب

سياد بري يصل الى واشنطن في زيارة استشفائية

ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس سياد بري رئيس الصومال وصل أمس الى واشنطن في زيارة خاصة يجري خلالها فحوصا طبية في مستشفى البحرية في بيثيسدا « مريلاند » شمال العاصمة الاتحادية •

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية أن الرئيس الصومالي الذي لم يعرف مدى زيارته للولايات المتحدة يمكن أن يلتقي بأعضاء الحكومة الاميركية خلال زيارته لواشنطن •

ومما يذكر في هذا الصدد ان الرئيس سياد بري يزور بصفة دورية الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوص الطبية هناك •

رئيسا بلديتي الخليل وحلحول يصران على العودة الى الضفة

عرض امس الاول رئيسا بلديتين فلسطينيتين كانت اسرائيل قد طردتهما العودة لمواجهة المحكمة واظهار بطلان التهم الاسرائيلية بانهما حرضا على عملية فدائية •

واتهم الزعيمان الفلسطينيان وهما السيدان محمد ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمة رئيس بلدية الخليل العسكريين الاسرائيليين بممارسة ضغوط على الحكومة لمنع عودتهما •

وكانت اسرائيل قد ابعدتهما عن الضفة الغربية المحتلة في ايار من السنة الماضية واتهمتهما بانهما حرضا في خطب القياها على هجوم فدائي فلسطيني في الخليل ادى الى مقتل ستة من اليهود •

واضاف رئيسا البلديتين الموجودان في كندا بعد جولة في اوروبا والولايات المتحدة تعرض قضيتهما انهما يرغبان في مواجهة التهم ودخول السجن اذا كان بالامكان تقديم برهان على انهما ارتكبا اية مخالفة •

واعلن السيد ملحم في مؤتمر صحافي ان الرجال الذين اعترفوا بالقيام بعملية الخليل قد برأوا رئيسي البلديتين من اي دور فيها •

ووجها دعوة الى اسرائيل للرضوخ لقرارات مجلس الامن الدولي التي نصت على اعادتهما الى منزليهما •

تورنتو - ر